



الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة دمشق

كلية الاقتصاد

قسم المحاسبة

دور التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات
المحاسبية المحوسبة
(دراسة ميدانية)

رسالة مقدمة استكمالاً لنيل درجة الماجستير في مراجعة الحسابات

إعداد:

رنا فياض

إشراف:

الدكتور عقبه كامل الرضا

الأستاذ المساعد في قسم المحاسبة

2022-2021

جامعة دمشق

كلية الاقتصاد

قسم المحاسبة

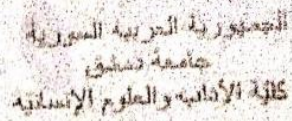
دور التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

(دراسة ميدانية)

إعداد الباحثة: رنا فياض

لجنة المناقشة والحكم

عضواً	د: عصام قريط الأستاذ المساعد في قسم المحاسبة - كلية الاقتصاد - جامعة دمشق
عضواً مشرفاً	د: عقبه كامل الرضا الأستاذ المساعد في قسم المحاسبة - كلية الاقتصاد - جامعة دمشق
عضواً	د: باسل أسعد الأستاذ المساعد في قسم المحاسبة - كلية الاقتصاد - جامعة دمشق



1. 凡在本行开立存款账户的客户，均可向本行申请开立支票。

فتمت بالتدقيق اللغوي (الرسالة الماجستير لأطروحة الدكتوراه) التي أعدها الطالب مني

د. د. عبد الحقيق الزاجلي في الحد من مخاطر نظام المعلومات الحاسوبية

.....

[illegible]

(.....1155.....)

يرجى أخذ العلم

مشق ۱ / ۷ / ۲۰۲۲

المصدق: محمد بن محمد

الاسم: في قسم اللغة العربية - جامعة دمشق

رقم الهاتف:

التوقيـع:

مكتب التدقيق اللغوي

أد منيرة محمد فاحور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَاِذَا غَضِبَ فَاغْلَبَ
فَتَوَلَّى عَدُوَّهُ
اللَّهُ

ان الله يحب المتوكلين
سورة آل عمران - الآية 159

الشكر والتقدير

يشرفني أن أتوجّه بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي المشرف الأستاذ الدكتور عقبة كامل الرضا، الذي قدّم لي واسع علمه ورحابة صدره ودوام نصحه وتوجيهه ومساعدته القيمة والتي أسهمت بشكل جوهري في إثراء هذا العمل، كما أسأل الله أن يجزيه عني كل خير.

والشكر الموصول إلى جامعة دمشق، وإلى أعضاء هيئة التدريس جميعهم، وأرجو أن أخص بالذكر الدكتور عصام قريط والدكتور باسل أسعد على قبولهم مناقشة هذا العمل وعلى نصائحهم القيمة التي أسهمت في تطويره.

ويطيب لي أن أتوجه بوافر العرفان إلى كلية الاقتصاد بكادرها العلمي والإداري، والتي أعتز بكوني جزء منها وأفخر بانتمائي لها.

ولا يسعني إلا أن أشكر جامعة دمشق، جامعتي التي احتضنتني طالبةً، ودعمتني باحثةً بباحات العلم والمعرفة،

أتقدم بالشكر كذلك إلى أصدقائي وزملائي كلهم الذين لم يبخلوا بتقديم النصح والمشورة والمساعدة التي تطلبها إنجاز هذه الرسالة.

رنا فياض

الإهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

أهدي هذا العمل إلى:

من ربتي وأنارت دربي.....

أمي الحبيبة

إلى من عمل بكد في سبيلي وأوصلني إلى ما أنا فيه....

أبي الكريم

إلى رفيق الكفاح الذي لم يبخل بوقت أو جهد لمساعدتي

زوجي

إلى الورود التي أنارت دربي....

أخوتي

إلى كل من أثرى معرفتي؛ بدءاً ممن خط لي حروف الأبجدية إلى من بنى معرفتي
المهنية وأضاء لي الطريق وصولاً لمن عاظم معارفي الأكاديمية وسطر درب البحث
العلمي ...

أساتذتي

إلى من وسعهم قلبي ولم ينكرهم قلبي....
إلى رفاق دربي وزملائي وطلابي في كافة مراحل حياتي....
أهدي هذا العمل المتواضع

رنا فياض

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى بيان مساهمة التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية من خلال بيان أثر التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعلق ببيئة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة والمخاطر التي تتعلق بإدخال البيانات في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وكذلك المخاطر التي تتعلق بتشغيل البيانات في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة فضلاً عن المخاطر التي تتعلق بمخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة لدى الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وقد تكون مجتمع الدراسة من المدققين الداخليين في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية البالغ عددها 27 شركة مدرجة موزعة إلى ستة قطاعات (مصارف، تأمين، اتصالات، زراعة، صناعة، خدمات)، وقد تم استبعاد شركتين لأنه لا يوجد وجود دائرة تدقيق داخلي فيها، وإنما تعتمد على جهة خارجية في تقديم خدمات التدقيق الداخلي لها.

تم تصميم استبانة الكترونية وتوزيعها على المدققين الداخليين في الشركات، وقد بلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (31) استبانة، تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي spss واختبار الفرضيات باستخدام اختبار one sample t- test.

توصلت الدراسة إلى مساهمة التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية من خلال مساهمتها في الحد من المخاطر التي تتعلق ببيئة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة والمخاطر التي تتعلق بمخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

وقد أوصت الدراسة بضرورة تأهيل المدققين الداخليين عبر إخضاعهم لدورات تدريبية في مجال برمجة أنظمة المعلومات لتؤدي دورها في الحد من المخاطر المصاحبة لإدخال البيانات وتشغيلها في أنظمة المعلومات.

الكلمات المفتاحية: التدقيق الداخلي، المخاطر، نظم المعلومات المحاسبية

1	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....
1-1	المقدمة.....
2-1	مشكلة الدراسة:.....
3-1	أهمية الدراسة.....
4-1	أهداف الدراسة.....
5-1	فرضيات الدراسة.....
6-1	أنموذج الدراسة.....
7-1	منهجية الدراسة.....
8-1	مجتمع الدراسة وعينتها ومحددات الدراسة.....
9-1	الدراسات السابقة.....
14	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة Theoretical framework.....
14	المبحث الأول: التدقيق الداخلي.....
14	مقدمة:.....
14	1.1.1 مفهوم التدقيق الداخلي ونشأته:.....
21	2.1.1 أهمية التدقيق الداخلي وأهدافه:.....
24	3.1.1 أنواع التدقيق الداخلي.....
25	4.1.1 الممارسة المهنية للتدقيق الداخلي:.....
31	5.1.1 مسؤوليات المدقق الداخلي وصلاحياته:.....
33	6.1.1 تقنية سلسلة الكتل الرقمية (Block Chain) وانعكاساتها على مهنة التدقيق الداخلي:.....
37	خلاصة:.....
38	2.1 المبحث الثاني: مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.....
38	مقدمة:.....
39	1.2.1 مفهوم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.....
44	2.2.1 مكونات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة:.....

3.2.1. مزايا استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وعيوبها:.....	47
4.2.1. مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة:.....	50
5.2.1. أسباب حدوث المخاطر التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة:.....	57
6.2.1. العوامل التي تساعد على اختراق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة:.....	58
7.2.1. إجراءات حماية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة:.....	60
.....خلاصة:	62
3.1. المبحث الثالث: العلاقة بين التدقيق الداخلي ومخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.	63
.....مقدمة:	63
1.3.1. مفهوم التدقيق الداخلي في ظل نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة:.....	63
2.3.1. إجراءات التدقيق الداخلي في ظل نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.....	64
3.3.1. التغييرات التي طرأت على مهنة التدقيق الداخلي في ظل نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة:.....	65
4.3.1. معوقات التدقيق الداخلي في ظل نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة:.....	66
5.3.1. المشاكل التي تواجه التدقيق الداخلي في ظل نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة:...	67
.....خلاصة:	70
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية.....	71
3-1: المبحث الأول: الواقع المهني لمجتمع الدراسة.....	71
المبحث الثاني: التحليل ومناقشة النتائج.....	75
3-2-1: أداة الدراسة.....	75
3-2-2: تصميم الاستبانة.....	76
3-2-3: اختبار ثبات الاستبانة.....	76
3-2-4: تحليل خصائص عينة الدراسة.....	77
3-2-5 الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة:.....	80
سادساً: اختبار فرضيات الدراسة.....	85
النتائج والتوصيات.....	91
قائمة المراجع.....	93

فهرس الجداول

الجدول رقم (1) مراحل تطور التدقيق الداخلي.....	16
جدول رقم (2) تطور مراحل مفهوم التدقيق الداخلي.....	20
الجدول رقم (3) نتائج اختبار Cronbach's Alpha.....	76
الجدول رقم (4) تحليل خصائص عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.....	77
الجدول رقم (5) تحليل خصائص عينة الدراسة حسب التخصص العلمي.....	77
الجدول رقم (6) تحليل خصائص عينة الدراسة حسب الخبرة في العمل.....	78
الجدول رقم (7) تحليل خصائص عينة الدراسة حسب الشهادات العلمية.....	78
الجدول رقم (8) تحليل خصائص عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي.....	79
الجدول رقم (9) تحليل خصائص عينة الدراسة حسب المستوى التنظيمي.....	79
الجدول رقم (10) الأهمية النسبية للموافقات.....	80
الجدول رقم (11) الإحصاءات الوصفية للمحور الأول: أثر التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعلق ببيئة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.....	81
الجدول رقم (12) الإحصاءات الوصفية للمحور الثاني: أثر التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعلق بإدخال البيانات في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.....	82
الجدول رقم (13) الإحصاءات الوصفية للمحور الثالث: أثر التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعلق بتشغيل البيانات في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.....	84
الجدول رقم (14) الإحصاءات الوصفية للمحور الرابع: أثر التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعلق بمخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.....	85
الجدول رقم (15) نتائج تحليل نتائج اختبار One sample T – test للفرضية الرئيسية.....	86
الجدول رقم (16) نتائج تحليل نتائج اختبار One sample T – test للفرضية الفرعية الاولى....	87
الجدول رقم (17) نتائج تحليل نتائج اختبار One sample T – test للفرضية الفرعية الثانية.....	88
الجدول رقم (18) نتائج تحليل نتائج اختبار One sample T – test للفرضية الفرعية الثالثة.....	89
الجدول رقم (19) نتائج تحليل نتائج اختبار One sample T – test للفرضية الفرعية الرابعة....	90

فهرس الأشكال

- الشكل رقم (1) أنموذج الدراسة 5
- الشكل رقم (2) أهداف التدقيق الداخلي 24

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1-1: المقدمة

من الجدير بالذكر أن نظم المعلومات المحوسبة هي جزء من نظم المعلومات الإدارية المحوسبة، أما نظام آلية التخزين فهو جزء من أنظمة تطبيقية لنظام المعلومات المحاسبي التطبيقي (إلكتروني)، إذ إن معظم المنشآت قد ركزت على استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المتخصصة في مجال التدقيق ونقلها وجعلها في خدمة مختلف فئات المستفيدين سواء الأفراد التابعين للمنشأة أو من هم خارجها.

وقد انتشرت تطبيقات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في شتى المجالات وعلى جميع المستويات وبعد التطور السريع فيها والانتشار الواسع للنظم والبرامج، فضلاً عن رغبة مكاتب التدقيق في اقتناء أحدث النظم والبرامج الإلكترونية وتطبيقها دافعاً أساسياً لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأداء كثير من المهمات والوظائف المحاسبية بصورة أسرع وأدق.

وعلى الجانب الآخر فإن هذا التقدم التكنولوجي الهائل حمل بين طياته عدداً من المخاطر المهمة المتعلقة بأمن النظم المحاسبية وتكاملها، نظراً لأن التطور في الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات لم يصاحبه تطور مماثل في الممارسات والضوابط الرقابية، وذلك لتنوع المخاطر التي تواجه أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة، فقد حرصت المنشآت والمنظمات المختلفة على اتباع ضوابط رقابية مستمدة من تكنولوجيا المعلومات.

والجدير بالذكر أن نظم المعلومات المحاسبية تهتم بتقديم ضوابط وإجراءات رقابية داخلية لعدة أسباب أهمها: أن عمليات الحاسوب قد تقلل من الأخطاء الإملائية والحسابية وغيرها، إلا أنها تزيد من مخاطر الوصول إلى البيانات أو تعديلها بدون تصريح.

إضافة إلى أن الفصل في الواجبات في نظام المعلومات المحاسبية ينبغي أن يتم تحقيقه تحقيقاً مختلفاً، كما أن الأنظمة المحوسبة تقدم الفرص لتعزيز ضوابط الرقابة الداخلية.

وعلى هذا تؤكد نظم المعلومات المحاسبية أهمية الأثر الذي يؤديه المدققون الداخليون في تحقيق ضوابط الرقابة، وذلك عبر قيامهم بتصميم أنظمة تدقيق ورقابة فعالة أو مراجعة أنظمة الرقابة بضمان فعاليتها.

1-2: مشكلة الدراسة:

في ظل انتشار استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في جميع المنشآت، ألقى هذا الواقع على مدققي الحسابات الداخليين في تلك الشركات مسؤولية جديدة لتفادي المخاطر التي تتجم عن استخدام تلك النظم التي قد تنشأ عن أخطاء محتملة تحدث خلال مراحل الإدخال أو التشغيل أو المخرجات أو حتى خلال مرحلة فحص البيانات المالية الصادرة عن تلك الشركات وتدقيقها، قد يؤثر ذلك على كفاءة عملية التدقيق الداخلي ومما يؤدي في نهاية الأمر إلى أضرار جسيمة، وسيتم تحقيق الغرض من الدراسة من خلال الإجابة على السؤال التالي:

هل تسهم نشاط التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة لدى الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية؟

ويتفرع عن التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- هل يسهم التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعلق ببيئة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة لدى الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية؟
- 2- هل يسهم التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعلق بإدخال البيانات في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة لدى الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية؟
- 3- هل يسهم التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعلق بتشغيل البيانات في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة لدى الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية؟
- 4- هل يسهم التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعلق بمخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة لدى الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية؟

1-3: أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع ذاته وتتلخص في النقاط التالية:

1- لأن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية عرضة للكثير من المخاطر التي تهدد صحة البيانات المالية والمحاسبية التي توفرها تلك النظم وموثوقيتها ومصداقيتها وسريتها وتكاملها ومدى إنتاجيتها ، مما يؤدي إلى سهولة حدوث تلك المخاطر.

2- تسهم هذه الدراسة في التأكيد على ضرورة مواكبة التطورات وملاحقة الأنظمة الحديثة وخاصة في مجالات تدقيق الحسابات وأنظمة الرقابة الداخلية، وتدريب القائمين والعاملين عليها من خلال رفع الكفاءة لديهم لأن عملية توظيف تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق من المتطلبات الأساسية في العصر الراهن.

3- تتناول هذه الدراسة أحد الموضوعات المحاسبية، مما يشكل إضافة في ميدان المحاسبة والمتعلق بتأثير التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة.

1-4: أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في إبراز دور التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة وهو ما تم الوقوف عليه من خلال الأهداف الفرعية التالية:

أ- التعرف على أهم المفاهيم المرتبطة بالتدقيق الداخلي وأهدافه وأهميته، في ظل استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة، كذلك أهم المفاهيم المرتبطة بأنظمة المعلومات والمخاطر التي تتعرض لها.

ب- بيان دور التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعلق ببيئة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة لدى الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

ت- بيان دور التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعلق بإدخال البيانات في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة لدى الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

ث- بيان دور التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعلق بتشغيل البيانات في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة لدى الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

ج- بيان دور التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعلق بمخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة لدى الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

1-5: فرضيات الدراسة

بغية الإجابة على الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية تمت صياغة الفرضيات التالية:

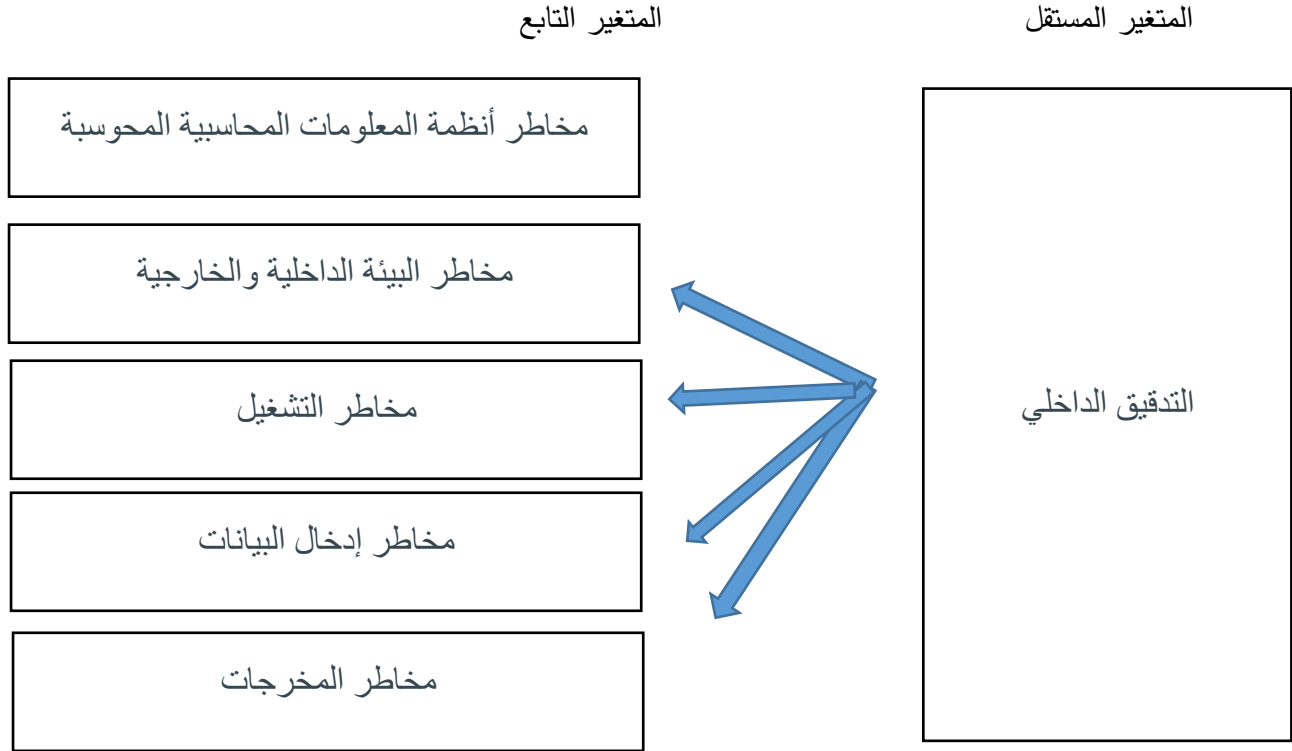
الفرضية الرئيسية: تسهم نشاط التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، ويتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الأربع التالية:

- الفرضية الفرعية الأولى: يسهم التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعلق ببيئة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.
- الفرضية الفرعية الثانية: يسهم التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعلق بإدخال البيانات في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.
- الفرضية الفرعية الثالثة: يسهم التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعلق بتشغيل البيانات في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.
- الفرضية الفرعية الرابعة: يسهم التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعلق بمخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

1-6: أنموذج الدراسة

لتحقيق غرض الدراسة والوصول إلى أهدافها المحددة فسوف تعتمد الباحثة على نموذج خاص للتعرف فيما إذا كان هناك تأثير في النتائج بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة ويوضح الشكل العلاقات بين هذه المتغيرات.

الشكل رقم (1) أنموذج الدراسة



المصدر: إعداد الباحثة

1-7: منهجية الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الميدانية التي اتبعت فيها الباحثة: المنهج الوصفي في معالجة الإطار النظري للدراسة والاستعانة بمصادر البيانات الثانوية التي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة والدوريات والمقالات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة.

1-8: مجتمع وعينة الدراسة ومحددات الدراسة

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من المدققين الداخليين في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية البالغ عددها 27 شركة مدرجة موزعة إلى ستة قطاعات (مصارف، تأمين، اتصالات، زراعة، صناعة، خدمات)، وقد تم استبعاد شركتين لأنه لا توجد دائرة تدقيق داخلي فيها، وإنما تعتمد على جهة خارجية في تقديم خدمات التدقيق الداخلي لها، وتوزيع استبانة على أفراد العينة.

محددات الدراسة:

هذه الدراسة لها بعض القيود التي واجهتها الباحثة تذكر منها:

1. عدم مواكبة معايير التدقيق الداخلي للتطور.
2. وجود خلل في هيكلية التدقيق في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية
3. صعوبة الوصول للمدققين الداخليين العاملين في دائرة التدقيق، وتبعيتهم المباشرة لمدير التدقيق الداخلي.
4. خصوصية بعض الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية
5. المدقق الداخلي رهن لمعايير مهنة التدقيق الداخلي.

9-1: الدراسات السابقة

1-9-1: المحور الذي تناول التدقيق الداخلي

1- دراسة (سمية، 2021) بعنوان: أثر التدقيق الداخلي في التقليل من مخاطر عمليات منح الائتمان

في البنوك التجارية الجزائرية دراسة حالة وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بالمسيلة¹.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التدقيق الداخلي في التقليل من مخاطر عمليات منح الائتمان في البنوك التجارية الجزائرية، ويعد النشاط الائتماني ذا أهمية عالية وكبيرة في نجاح البنوك التجارية الجزائرية لأن نتائج أعمالها تعتمد بدرجة كبيرة على جودة المحفظة الائتمانية لديها وحجمها، وبالتالي لا بد لتلك البنوك التجارية من توجيه معظم مصادرها نحو إدارة المحفظة الائتمانية ورقابتها ومتابعتها ، كما أن صنع القرار الائتماني يعتمد

¹ سمية، أحمد ميلبي (2021)

بدرجة كبيرة على المعلومات والبيانات المالية، وتحليل هذه البيانات، وكذلك تحليل احتمالية فشل المشروعات من غيابه. كما يعد التدقيق الداخلي ذا أهمية كبيرة أيضاً في البنوك التجارية الجزائرية وخاصة في مصلحة القروض، لأنه يساعد الإدارة على اتخاذ القرار السليم بشأن منح الائتمان وتجنب المخاطر المحتملة.

2- دراسة (لظن، 2016) بعنوان: "مدى فاعلية أثر التدقيق الداخلي في تقويم إدارة المخاطر وفق إطار

² COSO

هدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية أثر التدقيق الداخلي وتأثيره في تقويم إدارة المخاطر وفق إطار COSO، وقد شملت الدراسة عدداً من المتغيرات المتعلقة بتطبيق الإطار وهي البيئة الداخلية ووضع الأهداف وتحديد المخاطر وتقييم المخاطر والاستجابة للمخاطر وأنشطة الرقابة وتقييم نظام الإبلاغ المالي (المعلومات والاتصالات) والمراقبة، وكان من أهم نتائج الدراسة غياب اللوائح المنظمة لأداء التدقيق الداخلي للقيام بتأثيره في تقييم إدارة المخاطر في القطاعات الحكومية في قطاع غزة، فضلاً عن غياب التأثير الفعال للتدقيق الداخلي في مراجعة التقنيات المستخدمة بتحديد المخاطر والفرص التي تتعرض لها وقلة فاعلية أثره بمتابعة تنفيذ إجراءات الرقابة على القطاع الحكومي.

3- دراسة (سعودي، 2015) بعنوان: فعالية وأداء نشاط المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر بالمؤسسة

الاقتصادية دراسة حالة³.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أداء نشاط المراجعة الداخلية وفعاليتها في إدارة المخاطر بالمؤسسة الاقتصادية، ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: هناك إدراك لدى إدارة المراجعة الداخلية بأهمية إدارة المخاطر بالمؤسسة، وأهمية وضع إجراءات مراجعة تأخذ في الحسبان المخاطر التي تتعرض لها المؤسسة، وإن المراجع الداخلي يقوم ببناء نتائج عمله على أساس التحليلات والتقويمات الملائمة والموضوعية، كما ويركز المراجعون الداخليون في عملهم بشأن إدارة المخاطر على توفير تأكيد حول موثوقية وملائمة المعلومات والرقابة

² لظن، هيا (2016)
³ سعودي، حفصية (2015)

الداخلية في المؤسسات بصفة عامة، كما تقوم نشاط المراجعة الداخلية بوضع نظام لإجراءات إدارة المخاطر في المؤسسة ومراقبة وتقييم فعاليته.

4- دراسة (Zureigat & Moshageh, 2014) بعنوان:

(Measuring the Performance of Internal Audit Function in Saudi Listed Companies: An Empirical Study)⁽⁴⁾

قياس أداء نشاط التدقيق الداخلي في الشركات السعودية المدرجة - دراسة ميدانية.

هدفت الدراسة إلى اكتشاف ما إذا كانت الشركات المدرجة في السوق المالية في المملكة العربية السعودية تستخدم مقاييس الأداء لتقييم نشاط التدقيق الداخلي، وإذا كانت كذلك، فما معايير الأداء التي تستخدمها لتقييم نشاط التدقيق الداخلي؟ وما المقاييس المهمة من وجهة نظر المدققين الداخليين؟ وقد تكوّن مجتمع الدراسة من العاملين في إدارة التدقيق الداخلي في كل شركة مُدرجة في السوق المالية السعودية، وبلغ عددها (160) شركة، تم تصميم استبيان وتوزيعه واسترجاع (134) استبياناً تم تحليلها، وقد أظهرت النتائج أنّ الشركات السعودية المدرجة تستخدم مقاييس أداء نوعية وكمية؛ لتقييم أداء نشاط المراجعة الداخلية، وأن المدققين الداخليين يرون أنه توجد أهمية للمقاييس الكمية أكثر من المقاييس النوعية بَعْدَها غير مهمة.

5- دراسة (Ege, 2013) بعنوان:

(Does Internal Audit Function Quality Deter Management Misconduct?)⁽⁵⁾

هل تردع جودة التدقيق الداخلي تصرفات سوء الإدارة؟

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين جودة نشاط التدقيق الداخلي المحددة من قبل واضعي المعايير، واحتمالية سوء الإدارة، مثل: الاحتيال المالي، والرشوة، وإفصاح مضلل، و يفترض واضعو المعايير (الاتحاد الدولي للمحاسبين، معهد المدققين الداخليين الأمريكي) أن نشاط التدقيق الداخلي تمثل مورداً رئيساً للمعلومات للجان التدقيق لرصد الإدارة العليا، وأن نشاط التدقيق الداخلي عالية الجودة، التي تتضمن موضوعية وكفاءة عالية،

⁽⁴⁾ Zureigat, Qasim & Al-Moshageh, Abdullah, (2014)

⁽⁵⁾ Ege, Matthew, (2013)

وهي رادع لسوء سلوك الإدارة، وقد طُبقت الدراسة على عينة نهائية تمثل (617) شركة، وقد وجدَ علاقةً سلبية بين جودة التدقيق الداخلي وسوء السلوك الإداري، كما كشفت الدراسة أن كفاءة التدقيق الداخلي، ترتبط سلباً باحتمالية سوء سلوك الإدارة، مما يوحي أنّ كفاءة التدقيق الداخلي لا تقل أهمية عن الموضوعية في ردع سوء إدارة الإدارة.

1-9-2: المحور الذي تناول نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

1- دراسة (الحسناوي، والموسوي، 2017) بعنوان: دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تقليل مخاطر

تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في ظل إطار عمل (COBIT) للرقابة الداخلية⁶.

هدفت الدراسة إلى بيان كيف يمكن لآليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات أن تدعم أمن المعلومات في ظل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية. ويختبر البحث أثر تعزيز حوكمة تكنولوجيا المعلومات في ظل إطار عمل COBIT للرقابة الداخلية في تقليل مخاطر التدقيق في المصارف الأهلية العراقية، وتم الاعتماد على الإحصاء الوصفي التحليلي وقد توصلت الدراسة إلى أن تطبيق آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات في المصارف الأهلية العراقية يمكن أن تؤدي إلى تقليل مخاطر التدقيق المقدرة من قبل المدققين الخارجيين وزيادة أهمية نظم المعلومات المحاسبية ودعم أمن المعلومات في ظل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية بين تقليل مخاطر التدقيق وأبعاد حوكمة تكنولوجيا المعلومات (الآليات والأتمتة، السياسات والخطط والإجراءات، المسؤولية والمساءلة، المهارات والخبرة، المعرفة والاتصالات، ووضع الأهداف والقياس) على التوالي.

2- دراسة (زهيري، 2015) بعنوان: مخاطر أمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية واستراتيجيات

مواجهتها دراسة وصفية في المصارف السورية⁷.

هدفت الدراسة إلى التعرف على المخاطر التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المصارف العاملة في سورية، وأهم الأسباب التي تؤدي إلى حدوثها، واستراتيجيات مواجهتها. فمن خلال المراجعة الأدبية للكتب والمقالات النظرية والتطبيقية المتعلقة بالموضوع، تم تصميم استبانة وزعت على مجموعة من الموظفين العاملين في المصارف السورية الموجودة في الساحل السوري، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى قلة عدد موظفي تكنولوجيا المعلومات في المصارف العاملة في سورية، وجود نسبة كبيرة من المصارف السورية لا تعد خطة

⁶ الحسناوي، عقيل حمزة حبيب، والموسوي، انعام محسن (2017)

⁷ زهيري، ماهر فؤاد (2015)

لمواجهة المخاطر، ألا تحدث مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية حدوثاً متكرراً في المصارف السورية، وإن المصارف العاملة في سورية تتبع إجراءات حماية كافية لمواجهة مخاطر أمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

3- دراسة (العبيدي، 2012) بعنوان: مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها على

فاعلية عملية التدقيق في الأردن⁸.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها على فاعلية عملية التدقيق في الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان، وتكون مجتمع الدراسة من ثلاث فئات ذات صلة بموضوع الدراسة وهم (المديرون الماليون، والمدققون الداخليون، والمدققون الخارجيون)، أما عينة الدراسة فيبلغ عدد مفرداتها (203) أفراد تم اختيارهم من مجتمع الدراسة. وتم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات ضمن برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والانحدار البسيط والانحدار المتعدد، فضلاً عن تحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ما يلي: وجود أثر ذي دلالة إحصائية للمخاطر البيئية الخاصة بنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على فاعلية عملية التدقيق في الشركات المساهمة العامة الأردنية، كما كشف عن وجود أثر لمخاطر إدخال نظم المعلومات، تشغيل البيانات، ومخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على فاعلية عملية التدقيق في الشركات المساهمة العامة الأردنية.

⁸ العبيدي، فاطمة ناجي (2012)

1-9-3: المحور الذي تناول العلاقة بين التدقيق الداخلي ونظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

1-دراسة (كرم، والعواد، 2022) بعنوان: دور ممارسات التدقيق الداخلي في تخفيض مخاطر نظم

المعلومات المحاسبية المحوسبة وانعكاسها على القرارات الاستراتيجية دراسة استطلاعية⁹.

هدفت الدراسة إلى معرفة ممارسات التدقيق الداخلي لتخفيض مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وتقييمها وتأثيرها في القرارات الاستراتيجية في عينة من الشركات العامة العراقية في محافظة ميسان ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من 100 من المدققين الداخليين والمحاسبين الذين يعملون في شركتي النفط والكهرباء في محافظة ميسان، وتوصلت الدراسة إلى مساهمة التدقيق الداخلي في تخفيض وتقييم مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة كما تحظى نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بأثر مهم في الشركات لما تقدمه نظم المعلومات المحاسبية من البيانات الدقيقة.

2-دراسة (البوعمراني، وسليم، 2019) بعنوان: مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات

المحاسبية دراسة حالة وحدة الأثاث والبناء المعدني EX SOTRAMET¹⁰.

هدفت الدراسة إلى اكتشاف نقاط القوة والضعف في نظام المعلومات المحاسبي والمراجعة الداخلية لتحسين وضعية المؤسسة مع بيان أثر المراجعة الداخلية وأهميتها في مراقبة أداء نظام المعلومات المحاسبي، كما هدفت الدراسة التطبيقية إلى معرفة مدى التزام وحدة الأثاث والبناء المعدني شركة تحويل المعادن سابقاً بممارسة المراجعة الداخلية على نظام المعلومات المحاسبي، تم استخدام المنهج الوصفي مع استخدام الأسلوب التحليلي والمنهج الاستقرائي وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن للمراجعة الداخلية لها أثر كبير في تفعيل نظام المعلومات المحاسبي، من خلال مساهمتها في اكتشاف ما قد يوجد في الدفاتر والسجلات من أخطاء وبالتالي الحصول على معلومة محاسبية خالية من الأخطاء.

⁹ كرم، محسن هاشم، والعواد، اسعد محمد علي وهاب(2022)

¹⁰ البوعمراني، أسماء، وسليم، شيماء(2019)

3- دراسة (ناجم، 2018) بعنوان: دور التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية

دراسة ميدانية في مجموعة من المؤسسات الاقتصادية¹¹.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التدقيق الداخلي للحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية مع بيان نوعية المخاطر التي تهدده، ولتحقيق أهداف الدراسة تم وضع مجموعة من الفرضيات وبغرض اختبارها تم الاستعانة باستبيان وزع على عينة الدراسة وتحليله باستخدام برنامج SPSS، وتوصلت نتائج الدراسة إلى مساهمة التدقيق الداخلي في مساعدة الجهة المسؤولة عن إدارة التدقيق الداخلي مع مراعاة الكشف عن الأخطاء والتلاعبات القائمة بالدفاتر والسجلات، وهناك اتصال مباشر بين المدقق ومجلس الإدارة كما أثبتت آراء العينة المدروسة قيام المدقق بالتأكد من مدى استجابة الإدارة للتوصيات المعدة من قبل المدققين الداخليين.

4- دراسة (عليما، 2016) بعنوان: دور المدقق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات

المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية¹².

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر المدقق الداخلي والمهام الواجبة عليه، إضافة إلى بيان أثر المدقق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الناتجة خلال هذه النظم وخلال دورتها الفرعية المختلفة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي كما تم تطوير استبانة كأداة لجمع البيانات وتم توزيعها على عينة عشوائية من المدققين الداخليين في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية وقد تم أخذ عينة مكونة من (132) فرداً، وبلغ عدد الاستبانات الخاضعة للتحليل (119) استبانة، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر فعال ومهم للمدقق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية، كما له أثر مهم في الحد من المخاطر الناتجة خلال النظم الفرعية لنظام المعلومات المحاسبي (الإيرادات، النفقات، الإنتاج، إدارة الموارد البشرية والرواتب، إعداد التقارير والأستاذ العام).

¹¹ ناجم، جميلة (2018)

¹² عليما، نصره محمود خالد (2016)

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

Theoretical framework

المبحث الأول: التدقيق الداخلي.

المبحث الثاني: مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

المبحث الثالث: العلاقة بين التدقيق الداخلي ومخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

المبحث الأول: التدقيق الداخلي

مقدمة:

شهد العالم خلال السنوات الأخيرة تغيرات عديدة تمثلت أساساً بالعولمة، والتطورات الاقتصادية، والمعلوماتية فضلاً عن الانهيارات المالية والاقتصادية لكبرى الشركات في العالم، مما أدى إلى زيادة الاهتمام بالتدقيق الداخلي كأداة رقابية تعزز من قدرة المؤسسات على مواكبة الخطى المتسارعة والمتغيرات المعاصرة، في الوقت ذاته يشار إلى التدقيق الداخلي كأحدى الوظائف الأساسية ضمن الهيكل التنظيمي لأي مؤسسة، فضلاً عن أن له أثر بالغ الأهمية في تزويد متخذي القرار في المستويات المختلفة بالمعلومات الملائمة لأغراض اتخاذ القرارات الرشيدة بما يضمن للمؤسسة الاستخدام الأمثل لمواردها المتاحة بما يحقق أكبر عائد ممكن، فضلاً عن التحكم في العمليات الداخلية وتحسينها، ليتمكن بذلك المؤسسة من مواصلة أنشطتها بكل كفاءة وفعالية سواء على المدى البعيد أو المتوسط أو القصير لذا يعد نشاط التدقيق الداخلي إحدى الشروط الأساسية لدقة حسابات مختلف أنشطة المؤسسة وانتظامها و مصداقيتها.

يتناول هذا المبحث مفهوم التدقيق الداخلي، أهميته وأهدافه أنواعه، لننتقل إلى المبادئ والمعايير التي تحكم مهنة التدقيق الداخلي ولمحة سريعة عن تقنية سلسلة الكتل الرقمية وانعكاساتها على مهنة التدقيق الداخلي.

1.1.1. مفهوم التدقيق الداخلي ونشأته:

يرجع ظهور التدقيق الداخلي كفكرة إلى الثلاثينات من القرن الماضي بالولايات المتحدة الأمريكية ومن أهم الأسباب التي أدت إلى ظهوره رغبة المؤسسات الأمريكية في تخفيض الثقل على التدقيق الخارجي، خاصة إذا علمنا أن التشريعات الأمريكية كانت تفرض على كل المؤسسات التي تتعامل في الأسواق المالية إخضاع حساباتها للتدقيق الخارجي حتى يتم المصادقة عليها¹³. وبمرور السنوات وتراجع آثار الأزمة العالمية، توسع نطاق أنشطة المدققين الداخليين، فلم يعد المدقق الداخلي يكتفي بتحليل القوائم المحاسبية بل أصبح يهتم

¹³ زرقواد وشعباني (2021)، ص722.

بكيفية إعدادها ومن ثم متابعتها والتتقيب عن الأخطاء بدقة أكثر، ودفع هذا التعمق في عمل المدقق المدققين الداخليين ليتساءلوا "من نحن؟"، "ماذا نفعل؟" وغيرها من الأسئلة التي دفعت بهم إلى المبادرة في التشاور مع بعضهم لوضع الأسس للنشاط الجديد من خلال استخلاص الصورة الكاملة لخبراتهم وتجاربهم السابقة، وهكذا كان أول عمل لهم هو تشكيل مجموعة من المبادئ التي أعطت الوحدة للنشاط التي حددوها حديثاً¹⁴. في حين أشار لوجاني¹⁵ أن بداية الاهتمام بالتدقيق الداخلي تعود لسنة 1941 عند إنشاء معهد التدقيق الداخلي، و اختصر حينها التدقيق الداخلي على التدقيق المحاسبي واكتشاف الأخطاء والغش، ولكنه مع التطور الحاصل في حجم المؤسسات وزيادة التعقيد في العمليات والتطور التكنولوجي أصبح من الضروري تطوير التدقيق الداخلي وتوسيع دائرة نطاقه، ومنه أصبح بمنزلة نشاط لدعم الإدارة العليا والعمل على تحسين مدى فاعلية الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر المختلفة وتقييمها، ومن أهم إنجازات المعهد هو قيامه بوضع مجموعة من معايير الأداء المهني للتدقيق الداخلي فتم تشكيل لجان في عام 1974 لدراسة إطار متكامل لمعايير الأداء المهني واقتراحه، وفي عام 1979 قدمت اللجان تقريراً بنتائج دراستها وتم المصادقة عليها. أما في الوقت الحاضر أصبح التدقيق الداخلي بالغ الأهمية لأنه أداة إدارية يمكن الاعتماد عليها في ترشيد العملية الإدارية بمفهومها الحديث، و ابتداءً بنطاق ومجال ضيق يقتصر على تدقيق القيود والسجلات المالية ثم اتجه بعد ذلك نحو المجالات الإدارية والتشغيلية نتيجة للظروف الاقتصادية¹⁶، ويلخص الجدول التالي أهم مراحل تطور التدقيق الداخلي تاريخياً:

¹⁴ Jacques, Sophie, (2011), p2.

¹⁵ لوجاني (2020)، ص 21.

¹⁶ بولخوة (2016)، ص 10.

الجدول رقم (1) مراحل تطور التدقيق الداخلي

المعالم التاريخية لنشاط التدقيق الداخلي	
1947	نشر بيان مسؤوليات التدقيق الداخلي.
1953	اعتماد معهد التدقيق الداخلي شعاره الرسمي (التقدم من خلال المشاركة)
1957	تم تعديل بيان التدقيق الداخلي ليشمل المزيد من المسؤوليات في المجالات التشغيلية
1965	إنشاء المعهد الفرنسي للتدقيق والرقابة الداخلية (IFACI)
1968	الموافقة على مدونة الأخلاق لمعهد التدقيق الداخلي.
1976	تأسيس أسس التدقيق والأبحاث والتعليم (FARE)، التي أصبحت فيما بعد البحث التأسيسي للتدقيق
1978	إقرار معايير الممارسة المهنية للتدقيق الداخلي.
1980	انضم لمعهد التدقيق الداخلي 21,549 عضو.
1982	إنشاء الاتحاد الأوروبي لمعاهد التدقيق الداخلي
1984	نشر كتاب دليل تدقيق ضمان الجودة.
1986	إطلاق برنامج التعليم المستهدف.
1988	إنشاء معهد التدقيق الداخلي في الصين الشعبية.
1989	منح الأمم المتحدة لمعهد التدقيق الداخلي مركزاً استشارياً.
1995	أصبح معهد التدقيق الداخلي رسمياً عضواً في المعهد الأمريكي الوطني للمعايير (ANSI) والممثل الأمريكي الوحيد في المنظمة الدولية للمعايير (ISO)
1996	بدأ معهد التدقيق الداخلي في الترويج الفعال لبرنامج (CIA) في أوروبا والشرق الأوسط وأمريكا الجنوبية.
1999	صياغة التعريف الجديد للتدقيق الداخلي.

2000	تم نشر المعايير الجديدة للتدقيق، ووصل عدد أعضاء معهد التدقيق الداخلي إلى 68,985
2002	أصبحت المعايير إلزامية لجميع أعضاء معهد التدقيق الداخلي والمدققين المعتمدين.
2003	قام معهد التدقيق الداخلي بنشر الإطار المرجعي الدولي الجديد للممارسات المهنية.
2006	ارتفع عدد أعضاء معهد التدقيق الداخلي إلى 120,000.
2008	إدخال اختبارات محوسبة لجميع الامتحانات المهنية التي ينظمها معهد التدقيق الداخلي.
2009	نشر الإطار المرجعي لممارسات المهنة الذي يتضمن الأحكام الإلزامية (تعريف التدقيق الداخلي، مدونة الأخلاقيات والمعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي) والأحكام الموصى بها (الطرق العملية للتطبيق، البيانات والدليل العملي)
2010	برز وجود معهد التدقيق الداخلي أكثر من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (Twitter, Facebook) فضلاً عن إنشاء مركز التدقيق التنفيذي الخاص بمعهد التدقيق الداخلي، والذي يتشكل من مجموعة من المعلومات والموارد والخدمات التي يسهل الوصول إليها، كما أنها تساهم في نجاح المسؤولين عن التدقيق الداخلي.
2011	يطلق معهد التدقيق الداخلي شبكته الاجتماعية الخاصة، وهي موقع جديد خاص بالتدقيق (www. auditchannel.tv) يسمح لمحترفي التدقيق الداخلي بمشاركة وعرض مقاطع الفيديو القصيرة، ونشرها وكذلك التعليق عليها بشأن مواضيع تهمهم. ففي الوقت الحاضر يقدم الموقع مقاطع فيديو باللغات التالية: الإنجليزية، الإسبانية، الفرنسية، اليابانية والصينية.

المصدر: (IFACI, 2015: 50-51)

وبالانتقال الى تعريف التدقيق الداخلي وجدت الباحثة من خلال قراءتها عدة تعاريف تناولت التدقيق الداخلي التي تتميز بالتنوع والتعدد بتعدد المختصين والهيئات المهمة بهذه المهنة، ويعود ذلك لكون نشاط التدقيق الداخلي قد شهد عدداً من التطورات في طبيعته وأهدافه ورغم الاختلاف الشكلي بين هذه المفاهيم إلا أنها تصب في نفس الهدف حيث نذكر من هذه التعاريف ما يلي:

- يعرف التدقيق الداخلي على أنه واحد من الأدوات الإدارية والمالية التي يتم استخدامها لتنظيم القضايا المالية والإدارية مثل القرارات والخطط والاستراتيجيات، وبالتالي ضمان الوصول إلى الأهداف المرجوة¹⁷.

- كما عرفه معهد المدققين الأمريكيين قديماً و أشاروا إلى أنه: "نشاط تقييمي مستقل تنشأ داخل المنظمة لفحص الأنشطة وتقييمها كخدمة للمنظمة، بهدف مساعدة أفراد المنظمة على تنفيذ مسؤوليتهم بفعالية من خلال تزويد أفراد المنظمة بالتحليلات والتقييمات والمشورة والمعلومات المختصة بفحص الأنشطة"¹⁸.

- وعرف أيضاً على أنه " تقييم منهجي وموضوعي من داخل المؤسسة من طرف المدققين الداخليين لمختلف الأنشطة بالمؤسسة، بهدف تحديد ما إذا كانت المعلومات المالية والتشغيلية صحيحة وموثوق بها، ومخاطر المؤسسة محددة ومخفضة إلى الحد الأدنى، وأن الأنظمة والسياسات الخارجية والإجراءات الداخلية يتم الالتزام بها، وأن الموارد يتم استعمالها بطريقة فعالة واقتصادية، وأن أهداف المؤسسة المسطرة تم بالفعل بلوغها وكل هذا بهدف مساعدة أفراد المؤسسة على إنجاز وظائفهم بفعالية".

نلاحظ أن الجديد الذي أضافه هذا التعريف، هو أن التدقيق الداخلي يعمل على تخفيض المخاطر التي تتعرض لها المؤسسة، وأشار إلى أنه يشمل مساعدة المؤسسة في تحقيق أهدافها¹⁹.

¹⁷ Qatawneh, (2021), P766

¹⁸ سوداني (2019)، ص4.
¹⁹ أم الخير (2014)، ص32.

• عرفه الاتحاد الدولي للمحاسبين على أنه: "فعالية تقييمية مقامة في المؤسسة لغرض خدمتها، ومن ضمن وظائفها اختبار تقييم ومراقبة ملائمة النظام المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية وفعاليتها".

نلاحظ من هذا التعريف أنه ركز على النواحي المالية والمحاسبية والرقابة الداخلية كما لم يشير إلى أن التدقيق هو نشاط وإنما اقتصر على مصطلح فعالية تقييمية²⁰، وهذا ما تجاوزه معهد المدققين الداخليين في تعريفه الخاص الذي لقي اعترافاً أكبر من قبل المهنيين و عرفه المعهد الفرنسي للتدقيق والرقابة الداخلية (IFACI) بأنه "نشاط مستقل يهدف إلى إعطاء المؤسسة الضمانات الكافية حول درجة التحكم في العمليات وإعطاء نصائح من أجل القيام بالتحسينات اللازمة والتي تساهم في خلق قيمة مضافة"²¹.

في عام 1999 أصدر معهد المدققين الداخليين الأمريكي التعريف الشامل والمفهوم الجديد المتطور للتدقيق الداخلي الذي يناسب التطورات الحاصلة في بيئة الأعمال و عرفه على أنه: "نشاط مستقل وموضوعي يعطي الكيان تأكيداً على درجة إتقان عملياته كما يقدم نصائح لتحسينها، وهو مصمم من أجل خلق قيمة مضافة للكيان ويساعده على تحقيق أهدافه من خلال الإلتزام بمنهج منظم لإدارة المخاطر ومراقبة العمليات والحوكمة كما يسعى لتقديم مقترحات لزيادة فاعليتها"²². وفي آخر إصدار لمعايير التدقيق الداخلي سنة 2017 أوضح معهد المدققين الداخليين أنّ التعريف الصادر سنة 1999 لم تجر عليه أي تغييرات، و بقي ساري المفعول إلى غاية المدة الحالية و صمم هذا المفهوم لخدمة المؤسسة وتحسين عملياتها وإدارة المخاطر وكذلك الاهتمام بالرقابة وحوكمة الشركات²³.

²⁰ سيف الدين وأمير (2020)، ص15.

²¹ لوجاني (2020)، ص29-30.

²² Turetken, Jethefer, Ozkan (2019), P240.

²³ سعيد والغريبان (2020)، ص64.

ركز التعريف السابق على ثلاثة مجالات رئيسة هي:

1. نشاط التدقيق الداخلي ليست مجرد نشاط اداري يهتم بالرقابة والامتثال للقوانين وانما تسهم في خلق قيمة مضافة لمنظمات الأعمال²⁴.
2. توسيع مهام التدقيق الداخلي من التركيز على الرقابة فحسب إلى أثر أوسع من خلال ربطها بالرقابة وإدارة المخاطر وعمليات الحوكمة.
3. التركيز على النهج الاستشاري والأداء الكفوء والفعال²⁵.
4. يبرز الجدول التالي مراحل تطور مفهوم التدقيق الداخلي منذ نشأة معهد المدققين الداخليين سنة 1941.

جدول رقم (2) تطور مراحل مفهوم التدقيق الداخلي

الفترة الزمنية	الهدف من عملية التدقيق	نوع الفحص	دور الرقابة الداخلية
قبل 1940	- تحديد مدى عدالة وصحة المركز المالي. - اكتشاف أوجه التلاعب والأخطاء	تدقيق اختياري	بداية الاهتمام
1941-1950	- تحديد طبيعة وهدف التدقيق الداخلي. - هدف التدقيق وهو تحسين العمليات.	تدقيق مستمر	زيادة الاهتمام باعتباره جزء من الرقابة
1950-1960	- التركيز على الفعالية. - فحص وتقييم مستمر لعمل الوحدة.	تدقيق مستمر	اهتمام قوي
1960-1970	- التحقق من سلامة ودقة السجلات. - التحقق من عناصر الملكية.	تدقيق مستمر	اهتمام جوهري بنظام الرقابة الداخلية
1980-1990	- توسيع نشاط التدقيق إلى جميع العمليات المالية.	تدقيق شامل ومستمر	اهتمام وتركيز جوهري لنظام الرقابة الداخلية
1990-2000	- تطور عمل التدقيق الداخلي من خلال الاستقلالية وتقديم خدمات استشارية لتحسين أداء الوحدة لكونه تأكيد وموضوعي.	تدقيق شامل ومستمر	اهتمام وتركيز جوهري من نظام الرقابة الداخلية
2000 إلى غاية الآن	- تحسين وتقييم فاعلية الرقابة لإضافة قيمة عن طريق الاعتماد على مدخل منهجي منظم لتقييم ومساعدة الوحدة على تحقيق أهدافها.	تدقيق شامل ومستمر	أصبح التدقيق الداخلي دائرة أو قسم من نظام الرقابة الداخلية

المصدر: (لوجاني، 2020: 31)

²⁴ Eulerich, Eulerich (2020), P84.

²⁵ ALKEBSI, AZIZ (2017), P124.

مما سبق يتضح للباحثة أن جميع التعريفات الخاصة بالتدقيق الداخلي متقاربة و يرجع ذلك إلى طبيعة عمل التدقيق الداخلي، و يمكننا إدراج تعريف التدقيق الداخلي على النحو التالي: نشاط تقييمي موضوعي، استشاري و مستقل، يتم ممارسته داخل المؤسسة لخدمة الإدارة من خلال تدقيق العمليات المالية والإدارية، وتزويدها بتأكيدات عن كفاءة العمليات وفعاليتها ومدى الاعتماد على التقارير المالية والالتزام بالقوانين والأنظمة المعمول بها، و يقوم بتحسين فاعلية الرقابة، كما يقترح التحسينات المناسبة للأنظمة الموضوعية داخل المؤسسة و يعمل على قياس وتقييم فاعلية نظم وإجراءات الرقابة المطبقة ومدى مساهمتها لتوجيهات الإدارة.

2.1.1. أهمية التدقيق الداخلي وأهدافه:

يعد نشاط التدقيق الداخلي من أهم الأنشطة التي تتميز بها الشركات الحديثة و أشار بعض الباحثين إلى أن سنة واحدة من التدقيق الداخلي توازي عمل ثلاثة سنوات من التدقيق الخارجي²⁶. كما تكمن أهمية التدقيق الداخلي في الأثر الذي تتركه وظيفته في أنشطته المختلفة والأعمال التي يقوم بها المدققون الداخليين التي تكون على درجة عالية من الكفاءة والفعالية والموضوعية، مما يسمح بضمان ديمومة مهام المؤسسة واستدامة العمليات الداخلية فيها، كما يؤثر هذا النشاط في علاقة المؤسسة مع كافة المالكين وأصحاب المصالح، والعمل على تقادي تضارب المصالح والعمل على تحسين الأداء الوظيفي لمختلف مستويات المؤسسة ومنه التحكم في أصول المؤسسة وحمايتها²⁷. ويعمل نشاط التدقيق الداخلي على تقديم معطيات ومعلومات مهمة للمدقق الخارجي التي يحتاجها في إعداد تقريره أي يعد نشاط التدقيق الداخلي مصدر معلومات يعتمد عليها المدقق الخارجي في كتابة تقريره ويستمد أدلة الإثبات المتنوعة من هذه النشاط²⁸.

²⁶ قلفول (2018)، ص4.

²⁷ بن لدغم والعرجي (2018)، ص81.

²⁸ مروة ويزيد وسليمة (2020)، ص331.

وتظهر أهمية التدقيق الداخلي من خلال مايلي:

حيث يعمل نشاط التدقيق الداخلي على تقديم أنشطة استشارية لمساعدة الإدارة في تفعيل إدارة المخاطر، و أخرى تأكيدية تتمثل في توفير تأكيد معقول حول موثوقية و ملائمة المعلومات، و نظم الرقابة الداخلية بشأن إدارة المخاطر من خلال تقرير يقدم إلى مجلس الإدارة، وفقاً لما جاء في المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي و التي يتوجب مطابقتها وترجمتها على واقع التدقيق الداخلي، وضرورة الاهتمام والعناية اللازمة بهذا النشاط ليتمكن من خلالها المدقق الداخلي بالقيام بدوره الفعال لتحقيق أهداف المؤسسة.²⁹

من خلال ما سبق يتضح للباحثة عظم المسؤولية الملقاة على عاتق التدقيق الداخلي ومدى أهميته في الارتقاء بالمؤسسة إلى المستوى المهني المطلوب في مجال تخصصها لتتميز عن باقي المؤسسات.

أما بالنسبة لأهداف التدقيق الداخلي فيرمي التدقيق الداخلي إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها مايلي:

1. تعظيم القيمة السوقية للمؤسسة وتطويرها و تحسين عملياتها و ذلك من خلال مشاركة الإدارة العليا في تخطيط استراتيجية المؤسسة³⁰.
2. تحسين فاعلية إدارة المخاطر.
3. تحسين و تقويم فاعلية نظام الرقابة الداخلية³¹.
4. ترشيد قرارات الإدارة في المؤسسة من خلال تقديم آراء مستقلة وموضوعية، فضلاً عن النشاط الاستشاري الذي يهدف إلى تحسين العمليات، من خلال عملية التدقيق المستقلة وتقييم فاعلية العمليات، وتزويد الإدارة بالتحليل الموضوعي والاقتراحات البناءة³².
5. فحص الجدوى الاقتصادية للعمليات وكفاءتها وفعاليتها.
6. منع الاحتيال والغش والأخطاء واكتشافها في حال وجودها³³.
7. العمل على رقي القواعد الأخلاقية والقيم في المؤسسة.

²⁹ بن لدغم وسعيداني (2017)، ص 1.

³⁰ Tamimi, (2021), p116.

³¹ Tušek, (2015), p188.

³² جواد (2020)، ص 412.

³³ Nusantara, Irianto, Prihatiningtias, (2020), p378.

8. التواصل الجيد بين مختلف المصالح، وتبادل المعلومات المتعلقة بالمخاطر والرقابة³⁴.
 9. التأكد من دقة العمليات والمعلومات والتقارير المالية وجودتها³⁵.
 10. التحقق من مدى التزام العاملين بالمؤسسة بالسياسات والخطط والإجراءات والقوانين والأنظمة.
 11. التحقق من مدى مصداقية وسلامة المعلومات وفحص الوسائل المستخدمة في تحديد مثل هذه المعلومات وقياسها وتبويبها وتقديرها³⁶.
 12. تقييم مدى كفاءة واقتصادية استخدام الموارد والتقارير عن الانحرافات عن المعايير العملية إذا وجدت وتحليل وتوصيل ذلك إلى المسؤولين لاتخاذ القرارات التصحيحية³⁷.
 13. تقليل الخسائر التي تحدث بسبب أي إهمال في ممارسة عمليات المؤسسة³⁸.
- ويمكن أيضاً تقسيم أهداف التدقيق الداخلي إلى هدفين أساسيين كما هو موضح في الشكل التالي:

³⁴ سعيد (2021)، ص535.

³⁵ Salehi, Husini, (2011), p6169.

³⁶ أبو لين (2020)، ص64.

³⁷ راضية وفتيحة (2018)، ص 13.

³⁸ Khan, Rafay, Shakeel, (2020) p35.

الشكل رقم (2) أهداف التدقيق الداخلي



المصدر: (عمرون وزيان، 2019 : 14)

3.1.1. أنواع التدقيق الداخلي.

بالرغم من تعدد أنواع التدقيق الداخلي إلا أنه من الصعوبة التمكن من فصل هذه الأخيرة عن بعضها في أثناء التدقيق، إلا أنّ معهد المدققين الداخليين عمد على تقسيم التدقيق الداخلي من أجل تبسيط وفهم كل نوع وتسهيل التعامل معه من أجل تحقيق أهداف التدقيق وتتمثل الأنواع فيما يلي:

1. الفحص المالي: يعبر عن المدخل التقليدي في التدقيق الداخلي ويقصد به الفحص الكامل والمنظم للعمليات المالية والقوائم والسجلات المحاسبية لتحديد مدى تطابقها مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها والسياسات الإدارية.

2. تدقيق الالتزام: يتمثل في التأكد من مدى التزام الإدارة بالسياسات، الإجراءات، المعايير، القوانين، والتعليمات الحكومية المعمول بها مع تحديد درجة هذا الالتزام³⁹.

3. تقييم الأداء: هو تقييم لأنشطة المؤسسة لمعرفة ما إذا كانت الموارد يتم إدارتها بطريقة اقتصادية، بكفاءة وفعالية.

4. التدقيق البيئي: يتمثل برقابة الإدارة على الأنشطة البيئية ومدى تنفيذ البرامج والسياسات المرتبطة بالأنشطة البيئية والتي من خلالها يتم الوفاء بمتطلبات التشريعات والقوانين البيئية⁴⁰.

5. التدقيق التشغيلي: عملية منظمة لتقييم فاعلية العمليات التي تقوم بها المؤسسة و التأكد من أنها قد نفذت طبقاً للسياسات الموضوعية والمتعلقة مباشرة بأهداف الإدارة، وتقديم التقارير بشأن ذلك الى المختصين من أصحاب القرار لأجل تقييم نتائج تلك التقارير واتخاذ قرارات التحسين اللازمة، كما يشمل تقويم كفاءة استخدام الموارد المادية والبشرية⁴¹.

6. تدقيق نظم المعلومات: يتمثل في جمع وتقييم أدلة الإثبات لتحديد ما إذا كان النظام المعتمد على الحاسب يساهم في حماية الأصول والحفاظ على سلامة البيانات وإدارة الموارد بكفاءة وتحقيق أهداف المؤسسة⁴².

4.1.1. الممارسة المهنية للتدقيق الداخلي:

عند وجود التدقيق الداخلي يجب على المدقق الداخلي إتباع مجموعة ضوابط تحكم عملية التنفيذ في الخطوات والتقنيات المتبعة من أجل ضمان السير الحسن لعملية التنفيذ، في ظل وجود معايير ممارسة مهنية تنظم هذه المهنة وتحدد المسار الذي يجب اتباعه، و تشكل أدلة استرشادية متكاملة تساعد في ضمان تنفيذ أنشطة التدقيق الداخلي بشكل فعال.

³⁹ هناء (2016)، ص28-30.

⁴⁰ قورين وقيدوان وعبو (2019)، ص421.

⁴¹ سعيد والغريان (2020)، ص65.

⁴² لوجاني (2020)، ص55.

أولاً: الميثاق الأخلاقي للتدقيق الداخلي:

قسم الميثاق الأخلاقي استناداً إلى مفهوم التدقيق الداخلي الحديث إلى مكونين هما:

1. المبادئ المرتبطة بالمهنة وتطبيق معايير التدقيق الداخلي.
 2. قواعد السلوك التي تصف معيار السلوك المتوقع للمدققين الداخليين، وتساعد في تفسير المبادئ في التطبيق العملي والمعدة كدليل للسلوك الأخلاقي للمدققين الداخليين⁴³.
- وفيم يلي ذكر للمبادئ التي تحكم عملية التدقيق مع القواعد السلوكية التي يتضمنها كل مبدأ.

المبدأ الأول: النزاهة.

تعد نزاهة المدققين الداخليين أساس الثقة والمصداقية التي يمكن من خلالها الاعتماد على أحكامهم⁴⁴. ويتضمن المبدأ القواعد السلوكية التالية:

- أ- يجب على المدققين الداخليين أداء عملهم بأمانة وحذر ومسؤولية.
- ب- يجب على المدققين الداخليين أن يحافظوا على القانون ويتوقعوا اكتشاف أي أفعال بواسطة القانون أو المهنة.
- ت- يجب على المدققين الداخليين ألا يشتركوا في أنشطة غير قانونية أو غير معروفة تكون معيبة لمهنة التدقيق الداخلي أو للمؤسسة التي يعملون بها.
- ث- يجب على المدققين الداخليين أن يحترموا ويساهموا في تحقيق الأهداف الشرعية والأخلاقية للمؤسسة التي يعملون بها⁴⁵.

⁴³ بولخوة (2016)، ص15.

⁴⁴ حنان (2016)، ص20.

⁴⁵ بولخوة (2016)، ص15.

المبدأ الثاني: الموضوعية.

يقصد بها التوجهات الذهنية غير المتحيزة التي تكفل قيام المدققين الداخليين بأداء مهام التدقيق الداخلي على نحو يجعلهم يؤمنون بنتائج أعمالهم، وألا يكون هناك أي تهاون في جودة أداء عملهم، وألا يعلق المدققون الداخليون آراءهم وأحكامهم وتقديرهم بشأن مسائل التدقيق على آراء أو مواقف الآخرين⁴⁶. ويتضمن المبدأ القواعد السلوكية التالية:

- أ- يجب على المدققين الداخليين ألا يشاركوا في أي أنشطة أو علاقات ربما تضعف أو من المفترض أن تضعف تقييمهم غير المتحيز.
- ب- يجب على المدققين الداخليين ألا يقبلوا أي شيء ربما يضعف أو من المفترض أن يضعف حكمهم المهني.
- ت- يجب على المدققين الداخليين الإفصاح عن كل الحقائق المادية التي عرفوها في أثناء قيامهم بواجباتهم، التي إن لم يفصحوا عنها ربما تؤدي إلى تشويه تقاريرهم عن الأنشطة التي يدققونها⁴⁷.

المبدأ الثالث: السرية.

- على المدققين الداخليين أن يحترموا قيمة المعلومات التي يتلقونها أو يطلعون عليها وملكيتهما وعليهم ألا يفصحوا عن تلك المعلومات دون الحصول على الإذن أو التفويض المناسب، وذلك في حال لم يكن هناك التزام قانوني أو مهني بالإفصاح عن تلك المعلومات⁴⁸. ويتضمن المبدأ القواعد السلوكية التالية:
- أ- يجب على المدققين الداخليين أن يكونوا عقاء بشأن استخدام المعلومات المحاسبية المكتسبة وحمايتها أثناء القيام بواجباتهم.

⁴⁶ Shaiti, Al-Matari, (2020), p1014.

⁴⁷ أم الخير (2014)، ص60.

⁴⁸ القاضي (2016)، ص57.

ث- يجب على المدققين الداخليين أن لا يستخدموا المعلومات لأي مكسب شخصي أو بأي أسلوب لا يتفق مع القانون أو يضر بالأهداف الشرعية والأخلاقية للمؤسسة التي يعملون فيها⁴⁹.

المبدأ الرابع: الكفاءة.

تعد عنصراً جوهرياً في تأدية مهام التدقيق الداخلي داخل المؤسسة، و عرفها معهد المدققين الداخليين (IIA) عام (2015) على أنها "المعرفة والمهارات والخبرات والكفاءات الأخرى المطلوبة من المدققين الداخليين للقيام بمسؤولياتهم على أكمل وجه".

و تتراكم الكفاءة على مدى سنوات من خلال الخبرة والتدريب المستمر واكتساب المهنين شهادات مثل المحاسب القانوني المعتمد (CPA) والمدقق الداخلي المعتمد (CIA) التي تمكن المدققين الداخليين من تقديم خدمات مختلفة تقديمياً فعالاً مثل إدارة المخاطر ضبط الرقابة الداخلية وعمليات الحوكمة⁵⁰. ويتضمن المبدأ القواعد السلوكية التالية:

- أ- يجب على المدققين الداخليين أن يؤدوا خدمات التدقيق الداخلي بالمعرفة والمهارة الضرورية والخبرة.
- ب- يجب على المدققين أن يؤدوا خدمات التدقيق الداخلي طبقاً لمعايير الممارسة المهنية للتدقيق الداخلي.
- ت- يجب على المدققين الداخليين أن يحسنوا باستمرار كفاءتهم وفعالية وجودة خدماتهم⁵¹.

ثانياً: معايير التدقيق الداخلي:

تمثل معايير التدقيق الداخلي الإطار المنظم لعمل التدقيق الداخلي وممارساته لما توفره من إرشادات وتوجيهات للمدققين الداخليين، وتوضح كيفية قيامهم بالوفاء بمسؤولياتهم المهنية، وفي نفس الوقت تشكل هذه المعايير المقاييس والقواعد التي يمكن بواسطتها تقييم عمليات وخدمات نشاط التدقيق الداخلي، والحكم على جودتها لأن الالتزام بها يؤدي إلى تحقيق أهداف هذه النشاط، إن هذه المعايير تم وضعها على أساس إطار نظري واضح يحدد المبادئ الأساسية التي تحكم مهنة التدقيق الداخلي.

⁴⁹ بولخوة (2016)، ص15.

⁵⁰ Massawe, Abayo, Macha, (2020), p76.

⁵¹ أم الخير (2014)، ص61.

يؤكد المهتمون بالآزمات المالية أن تطوير أثر التدقيق الداخلي والوظائف التي يقوم بها يعد الحل الأنسب لمعالجة هذه الآزمات والوقاية منها في المستقبل، وهذا ما قام به معهد المدققين الداخليين و أصدر معايير حديثة لمواكبة المستجدات في بيئة الأعمال⁵².

تعد خدمات التدقيق الداخلي هي محور موضوع المعايير التي طورها معهد التدقيق الداخلي، ويمكن الهدف من وضع هذه المعايير فيما يلي:

1. تحديد المبادئ الأساسية التي توضح كيفية ممارسة التدقيق الداخلي.
 2. توفير إطار عمل مرجعي لتحقيق أنشطة التدقيق الداخلي التي توفر قيمة مضافة للمؤسسة وتعزيزها.
 3. إعداد أسس لتقييم أداء التدقيق الداخلي.
 4. المساعدة في تحسين أعمال وعمليات المؤسسة⁵³.
- وتتقسم معايير التدقيق الداخلي الصادرة عن معهد المدققين الداخليين IIA إلى معايير الخصائص (الصفات)، معايير الأداء.

أولاً: معايير الخصائص (الصفات):

وهي عبارة عن مجموعة (سلسلة الألف 1000) مكونة من أربعة معايير رئيسية صادرة عن معهد المدققين الداخليين التي تتناول سمات وخصائص المؤسسات والأفراد الذين يؤدون أنشطة التدقيق الداخلي فيها، وتشمل المعايير التالية:

1000- الغرض والسلطة، والمسؤولية: يجب تحديد غرض نشاط التدقيق الداخلي وسلطته ومسؤوليته تحديداً رسمياً ضمن ميثاق التدقيق الداخلي، بما يتماشى مع رسالة التدقيق الداخلي ومع العناصر الإلزامية من الإطار

⁵² رجم وواصل وعمارة (2021)، ص 131.

⁵³ ايمن (2020)، ص 12.

المهني الدولي لممارسة التدقيق الداخلي (المبادئ الأساسية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي ومبادئ أخلاقيات المهنة، والمعايير، وتعريف التدقيق الداخلي).

ويجب أن يقوم الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي بمراجعة دورية لميثاق التدقيق الداخلي وعرضه على الإدارة العليا ومجلس الإدارة للموافقة عليها⁵⁴.

1200- المهارة والعناية المهنية اللازمة: ينص هذا المعيار على أن المدققين الداخليين يجب أن يمتلكوا الكفاءة اللازمة ويقوموا ببذل العناية المهنية المعقولة عند القيام بعملية التدقيق الداخلي⁵⁵.

1300- برنامج تأكيد وتحسين الجودة: ينص هذا المعيار على أنه يجب على المدقق الداخلي أن يطور ويحتفظ ببرنامج ضبط جودة التدقيق الداخلي وتطويره و يجب أن يغطي جميع جوانب التدقيق الداخلي وأن يتابع باستمرار مدى فعالية هذا البرنامج.

ثانياً: معايير الأداء:

وهي سلسلة الألفين (2000) وتشتمل على المعايير التي تصف طبيعة التدقيق الداخلي وتوفر معايير يمكن من خلالها الحكم على جودة أداء التدقيق الداخلي وهذه المعايير هي:

2000- معيار إدارة نشاط التدقيق الداخلي: والذي يستوجب على الرئيس التنفيذي لوحدة التدقيق الداخلي إدارة القسم بما يضمن المساهمة بإضافة قيمة للمؤسسة⁵⁶.

2100- طبيعة العمل: يجب أن يقوم نشاط التدقيق الداخلي بتقييم عمليات الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة والإسهام في تحسينها من خلال اتباع أسلوب منهجي منظم قائم على المخاطر.

⁵⁴ بولعظام واطريش (2020)، ص 8.

⁵⁵ Motubatse, Staden, Steyn, Erasmus, (2015), p269.

⁵⁶ بولخوة (2016)، ص 20-21.

2200- تخطيط مهمة التدقيق الداخلي: يجب أن يقوم المدققون الداخليون بوضع خطة عمل لكل مهمة من مهام التدقيق وتوثيقها ، تتضمن أهداف المهمة، ونطاقها، وتوقيتها، والموارد المخصصة لها. ويجب أن تأخذ الخطة في الحسبان استراتيجيات المؤسسة ذات الصلة بالمهمة ومخاطرها وأهدافها.

2300- تنفيذ مهمة التدقيق الداخلي: يجب أن يقوم المدققون الداخليون بتحديد المعلومات الكافية واللازمة لتحقيق أهداف مهمة التدقيق وتحليلها وتقييمها وتوثيقها.

2400- إيصال النتائج: يجب على المدققين الداخليين تبليغ نتائج مهام التدقيق

2500- مراقبة سير العمل: يجب أن يقوم الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي بوضع نظام لمراقبة ما يتخذ من أفعال إزاء النتائج التي تم إبلاغها إلى الإدارة، وأن يحافظ على هذا النظام.

2600- التبليغ عن قبول المخاطر: عندما يخلص الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي إلى أن الإدارة قد قبلت مستوى من المخاطر غير مقبول بالنسبة للمؤسسة، فإنه يجب على الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي أن يناقش الأمر مع الإدارة العليا. وإذا ما ارتأى الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي أن المسألة لم تحل، فيجب عليه تبليغ المسألة إلى مجلس الإدارة⁵⁷.

5.1.1. مسؤوليات المدقق الداخلي وصلاحياته:

يتوقف نجاح التدقيق الداخلي أو فشله في تحقيق أهدافه المسطرة على مقدار الدعم الذي يتلقاه من محيطه، ولكي يتمكن المدقق الداخلي من القيام بواجباته بكل كفاءة وفي الوقت الملائم لابد أن تتاح له جملة من الحقوق والصلاحيات الكافية للقيام بعمله، وفيما يلي بيان لتلك المسؤوليات والصلاحيات.

أولاً: صلاحيات المدقق الداخلي:

لغرض الوصول إلى نظام تدقيق داخلي يتسم بالكفاءة والفاعلية لابد من تحديد صلاحيات المدقق الداخلي التي ينبغي أن تحتوي كحد أدنى على التالي:

⁵⁷ بولخراس (2018)، ص33-34.

1. مجموعة صلاحيات تمنح للمدقق الداخلي و تخوله للقيام بعمليات الرقابة والتدقيق على العمليات المختلفة وتحديد مدى توافقها مع القوانين والأنظمة وتعليمات الإدارة.
2. يحق للمدقق الداخلي الحصول على جميع المعلومات التي يجدها ضرورية لأداء عملية تدقيق السجلات والمستندات الخاصة بها.
3. تحديد نطاق عمل المدقق.
4. تحديد القيود والمحددات التي تؤثر على أداء المدقق الداخلي.
5. تحديد معايير التدقيق الداخلي وضرورة الالتزام بها من قبل المدقق الداخلي⁵⁸.

ثانياً: مسؤوليات المدقق الداخلي:

يمكن القول أن هناك التزامات ومسؤوليات تجاه الإدارة من قبل المدقق الداخلي وهي:

1. تزويد الإدارة العليا بالمعلومات التي تخص كفاءة نظام الرقابة الداخلية وفعاليتها.
2. تزويد الإدارة العليا بمعلومات حول كيفية أداء الأعمال في المؤسسة ومدى الجودة المتوفرة فيها.
3. العمل على تطوير الأداء في المؤسسة من خلال تقديم التوصيات والمقترحات اللازمة لإدارة المؤسسة⁵⁹.

⁵⁸ سلطان وسليم (2020)، ص276.

⁵⁹ دلالة وهشام (2021)، ص131.

6.1.1. تقنية سلسلة الكتل الرقمية (Block Chain) وانعكاساتها على مهنة التدقيق الداخلي:

تعد تقنية البلوك تشين ثورة تكنولوجية جديدة تشبه التحول الجوهري لوجه العالم بعد ظهور خدمة الإنترنت، لما لها من مزايا عديدة تعالج جزءاً من التحديات الحالية التي تواجه قطاع الأعمال والمتعلقة بحفظ سجلات المعاملات ومعالجتها وحمايتها وسرعة إنجازها إضافة إلى تدقيقها والتحقق منها وكفاءة تنفيذها وانتهاءً بمستوى الشفافية والإفصاح عنها⁶⁰، وتتميز هذه التقنية بأنها تمكن الأطراف الذين لا يعرفون بعضهم من إجراء المعاملات دون أن تتطلب وسيطاً موثقاً فيه مثل البنك أو شبكات الدفع الإلكترونية وبذلك تقضي على الوسيط⁶¹، ولهذا تعد تقنية البلوك تشين (Block Chain) أو سلسلة الكتل الرقمية أكبر سجل رقمي موزع ومفتوح يسمح بنقل أصل الملكية من طرف إلى آخر في الوقت نفسه دون الحاجة إلى وسيط مع تحقيق درجة عالية من الأمان لعملية التحويل في مواجهة محاولات الغش أو التلاعب⁶². ومن المعلوم تاريخياً أن الأزمة المالية العالمية أدت إلى حدوث ركود اقتصادي كبير عام 2008 وكان من نتائج هذه الأزمة ظهور تقنية البلوك تشين لأول مرة في ورقة بعنوان "Bitcoin: A Peer-to-Peer Cash Electronic Cash System"، تم نشرها في عام 2008 من قبل أشخاص غير معروفين وارتبطت هذه التقنية باسم ساتوشي نكاموتو Satoshi Nakamoto⁶³.

1 - فكرة سلسلة الكتل الرقمية (Block Chain):

تقوم هذه التقنية على ربط مجموعة من الكتل ربطاً متسلسلاً، وكل كتلة تمثل دفتر أستاذ موزع (ledger Distributed) ويتم في كل كتلة تسجيل عدد من المعاملات وختمها بواسطة آليات التشفير، وربطها بالكتلة السابقة، ويتم المصادقة على صحة المعاملات فيها وإضفاء الثقة عليها بواسطة شبكة من العقد Nodes ويقصد بالعقد الأشخاص المسجلين والمتصلين بالسلسلة⁶⁴، ويعمل كل الموجودين في شبكة

⁶⁰ الجخلب (2021)، ص4.

⁶¹ نخل (2020)، ص3.

⁶² Sutardja Cente, (2015), p1.

⁶³ محمد (2021)، ص509.

⁶⁴ C. Kloch, J. Little, (2019), p4.

العقد على حل معادلات رياضية معقدة لقبول مصادقتهم والوثوق بها، وتسمى هذه العملية بالتعدين، ولهذه التقنية حزمة من المزايا مثل:

- أ- اللامركزية (كل الموجودين على الشبكة يملكون نسخة من الدفاتر الموزعة).
- ب- التشفير (يتم ذلك بواسطة مفاتيح يمتلكها كل من على الشبكة).
- ت- الأمان وإمكانية نقل أصل الملكية (وليس نسخ) بواسطة العقود الذكية (Smart Contracts).
- ث- إتمام المعاملات في الوقت الفعلي (Time Real).
- ج- التحديث المستمر.
- ح- لا تقبل الكتل التعديل حتى بواسطة من قام بإنشائها.
- خ- الموثوقية العالية.⁶⁵

2- مهنة التدقيق الداخلي وتقنية سلسلة الكتل الرقمية (Block Chain):

تتمثل الخطوة الأولى لاستفادة مهنة التدقيق الداخلي من تقنية سلسلة الكتل الرقمية في استجابة مجالس الإدارة في الشركات لهذه التقنية وتبنيها، وتكريس اهتمامهم بها، وهذا بلا شك يشكل عبئاً على مجلس الإدارة، ولكنه في الوقت الراهن بات أمراً ضرورياً لأن هذه التقنية تشكل ميزة تنافسية للشركات الكبرى، وبوابة توسع للشركات المتوسطة والصغرى، فضلاً عن ميزاتها المتمثلة في تخفيض تكاليف المعاملات وحفظ الوقت وتسريع عملية تطوير المنتجات وإضافة قيمة للعمل، وابتكار بيئة عمل أكثر رشاقة، وهنا يؤثر التدقيق الداخلي وبالتكامل مع لجان التدقيق وخطوط الدفاع الأخرى تأثيراً أساسياً في فهم مخاطر تقنية سلسلة الكتل الرقمية وتقييم كفاءة ضوابط إدارة المخاطر ومدى مناسبتها في ظل تبني هذه التقنية.

من مميزات هذه التقنية، أنها تتولى تدقيق المعاملات تدقيقاً فورياً وبنسبة ثقة عالية جداً وتتم تسوية المعاملات دون أخطاء، ومعنى ذلك أن البيانات المسجلة بواسطة تقنية سلسلة الكتل الرقمية صحيحة وموثوق بها، وبالتالي لا يحتاج المدقق الداخلي للتركيز على صحة البيانات، على قدر ما سيحتاج إلى تعظيم قيمتها، لذا

⁶⁵ Deloitte, (2019), p4.

يجب أن تساعد إدارة التدقيق الداخلي في مرحلة التخطيط لتبني هذه التقنية، وتكون من أوائل الإدارات الداعمة لإدخالها في نظم الشركة⁶⁶.

أما بعد اعتماد تقنية سلسلة الكتل الرقمية في الشركة، يجب على إدارة التدقيق الداخلي تصميم برنامج التدقيق الداخلي المبني على المخاطر في ضوء المخاطر الجديدة لهذه التقنية، بالاستفادة من معلومات إدارة المخاطر مع ضرورة أن تتخلى إدارة التدقيق الداخلي عن النهج القديم واختيار نهج تدقيق جديد مستمر وأكثر ذكاء ومرونة؛ لمواجهة تحديات تقنية سلسلة الكتل⁶⁷. فإن تقنية سلسلة الكتل الرقمية تعيد هيكلة إجراءات التدقيق الداخلي أيضاً، عن طريق إزالة بعض الإجراءات الروتينية وإضافة بعض الإجراءات المتعلقة بالبنية التحتية لسلسلة الكتل، التي تضيف أبعاداً للمهنة، وفيما يلي عرض لبعض هذه الإجراءات:

- 1- التحقق من إصدارات دفاتر الأستاذ الموزعة والتأكد من تحديثها في جميع العقد تحديثاً صحيحاً، وأن العقد مؤمنة تأميناً مناسباً.
- 2- التحقق من أن خوارزمية الإجماع المسؤولة عن الحفاظ على سلامة وأمن سلسلة الكتل صالحة، وتستخدم استخداماً مستمراً.
- 3- البحث عن موفري البرامج التي تعمل على مراقبة البيانات في الوقت الفعلي وحركة العقود الذكية، وتقييم قدرات هذه البرامج واختيار أفضلها واستخدامها كأدوات مساعدة لتنفيذ برنامج التدقيق الداخلي.
- 4- التحقق من أن مكونات سلسلة الكتل الرقمية تعمل عملاً صحيحاً، كالتحقق من إذن الوصول للبيانات ورموز التشفير والتوقيعات الرقمية ومفاتيح الأمان والخصوصية.
- 5- المشاركة في تطوير إجراءات تقييم الأداء.
- 6- التحقق من ضوابط تخزين البيانات الأساسية في ظل بيئة سلسلة الكتل الرقمية⁶⁸.

⁶⁶ C. Kloch, J. Little, (2019), p5.

⁶⁷ C. Kloch, J. Little, (2019), p12.

⁶⁸ القنبري (2020)، ص 28.

من واجب إدارة التدقيق الداخلي بعد تنفيذ برنامج التدقيق تغذية مجلس الإدارة بتقارير دورية للتعرف على واقع تطبيق تقنية سلسلة الكتل الرقمية، كما يمكن لإدارة التدقيق الداخلي تقديم المشورة بشأن آليات الرقابة الداخلية المعقدة واستراتيجية إدارة المخاطر والالتزام والحوكمة في بيئة سلسلة الكتل الرقمية، وهذا من شأنه أن يعزز من المفهوم الأساسي الذي أثاره عدد من المهتمين بالتدقيق الداخلي، وهو أن المدققين الداخليين سيصبحون مستشارين داخليين.

تتيح هذه التقنية العمل عملاً تعاونياً أيضاً بين إدارات التدقيق الداخلي في الشركات، فضلاً عن الأثر الرئيسي الذي يمكن أن تتركه إدارات التدقيق الداخلي بالشركات في تطوير المعايير المهنية، بالتواصل مع معهد المدققين الداخليين (IIA) وإرسال ردود أفعالهم وتوصياتهم المتعلقة بمشاكل التدقيق في ظل تقنية سلسلة الكتل الرقمية وصعوباته، لضمان استمرار المهنة في تقديم تأكيد موضوعي ورؤية ثاقبة حول كفاية الحوكمة وفعاليتها، وإدارة المخاطر، وعمليات الرقابة الداخلية في البيئات التي تستخدم تقنية سلسلة الكتل الرقمية، وكل ذلك ينعكس انعكاساً إيجابياً على واقع المهنة ومستقبلها⁶⁹.

عمدت الباحثة إلى التطرق لتقنية البلوك تشين لما لها من أثر كبير في تطوير مهنة التدقيق الداخلي ومن خلال اطلاع الباحثة على الأبحاث في هذا المجال، ترى الباحثة أن هذه التقنية سوف تلقي بظلالها على الحكومات والاقتصاد والمؤسسات المالية في الزمن القريب كما أنها ستحدث تطوراً هائلاً في المعاملات المالية وتأمل الباحثة دراسة الموضوع دراسة منفصلة في أبحاث أخرى فمن الواضح أن هذه التقنية رغم مزاياها ستحمل في طياتها بعض المشاكل المتعلقة بالخصوصية واللامركزية.

⁶⁹ Rooney, Aiken, Rooney, (2017), p1.

خلاصة:

قامت الباحثة في هذا المبحث باستعراض مفهوم التدقيق الداخلي ونشأته و تطرقت للحديث عن التطور التاريخي للتدقيق الداخلي، ومن ثم انتقلت إلى عرض التعاريف المتعلقة بالتدقيق الداخلي ومراحل تطور هذا التعريف، وبعد ذلك انتقلت إلى استعراض أهمية التدقيق الداخلي وأهدافه، ثم انتقلت للحديث عن أنواع التدقيق الداخلي والخدمات التي يقدمها، لتتوسع بعد ذلك بالحديث عن الممارسات المهنية لمهنة التدقيق الداخلي وما تنطوي عليها ابتداءً من الميثاق الأخلاقي الذي يحكم المهنة انتهاءً بمجموعة المعايير التي تمثل الإطار العام للمهنة و تنظمها وتوفر إرشادات وتوجيهات تضبط نشاط المدققين الداخليين ، ومن ثم استعرضت الباحثة الصلاحيات التي يجب توافرها للمدقق الداخلي لأداء عمله بكفاءة فضلاً عن مسؤولياته اتجاه إدارة المؤسسة لينتهي المبحث أخيراً بالحديث عن موضوع حديث نسبياً وهو تقنية سلسلة الكتل الرقمية (Block Chain) وانعكاساتها على مهنة التدقيق الداخلي.

وسننتقل لنتعرف على المخاطر التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة و تحتوي نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على مجموعة من الأجزاء والعناصر الموجودة في أماكن مختلفة ومتباعدة، مما يجعلها عرضة لعدد من المخاطر الداخلية والخارجية وفقاً لمصدرها، لكن المزايا المتعددة والمختلفة التي توفرها هذه النظم ومواكبتها للتطورات التكنولوجية الحديثة جعل المؤسسات غير قادرة على الاستغناء عنها وترغب بالاستفادة منها بأكبر قدر ممكن، وهنا يبرز أثر إدارة التدقيق الداخلي لأنها خط من خطوط الدفاع في المؤسسة في توفير الحماية لهذه النظم من المخاطر المحتملة باستخدام وسائل وطرق رقابية مختلفة.

2.1. المبحث الثاني: مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

مقدمة:

يعد العصر الحالي عصر ثورة المعلومات والاتصالات، و أدى تطور تكنولوجيا المعلومات إلى ازدياد حجم المعلومات التي يجب أن تعالج وتخزن وتقدم للنظام زيادة كبيرة، مما عقد عملية التحكم بها والسيطرة عليها، وقد انتشرت تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في شتى المجالات وعلى جميع المستويات، ويعد التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات والانتشار الواسع للنظم والبرامج الصديقة للمستخدم، فضلاً عن رغبة المنشآت في إقتناء وتطبيق أحدث النظم والبرامج الإلكترونية دافعاً أساسياً لإستخدام الحاسب وأداء العديد من المهام والوظائف المحاسبية بصورة أسرع وأدق، ولكن على الجانب الآخر فإن هذا التقدم التكنولوجي الهائل قد يحمل بين طياته عدداً من المخاطر المهمة المتعلقة بأمن النظم المحاسبية الإلكترونية وتكاملها؛ نظراً لأن التطور في الحواسيب وتكنولوجيا المعلومات لم يصاحبه تطوراً مماثلاً في الممارسات والضوابط الرقابية، كما لم يواكب ذلك تطوراً مماثلاً في معرفة العاملين بتلك المنشآت وخبراتهم ووعيهم ؛ ولذلك فإن نظام المعلومات المحاسبي في أي منشأة يجب أن يتضمن وسائل وضوابط رقابية على البيانات كي يتم تقديم تقارير تحتوي على معلومات موثوق بها، ومن هنا تظهر مسؤولية جديدة وكبيرة أمام إدارة نظم المعلومات في المنشأة وهي ضرورة توفير الوسائل والأساليب اللازمة لضمان استمرارية عمل تلك النظم عملاً صحيحاً، وعليه سنتعرف في هذا المبحث على مفهوم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ومكوناتها ومزايا استخدام هذه النظم وعيوبها ثم سننتقل للتعرف على المخاطر التي تهدد نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأسباب حدوثها، فضلاً عن التعرف على العوامل التي تساعد على اختراق هذا النوع من النظم لنختتم بالإجراءات التي يجب على المؤسسات اتباعها لمواجهة تلك المخاطر.

1.2.1. مفهوم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

قبل التطرق إلى تعريف نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة لا بد لنا من التعرف على بعض المصطلحات المتعلقة بهذا المجال:

أولاً: النظام:

يعرف النظام على أنه "مجموعة من المكونات المرتبطة مع بعضها ارتباطاً منتظماً من أجل إنتاج المعلومات المفيدة وإيصال هذه المعلومات إلى المستخدمين بالشكل الملائم، والوقت المناسب، من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف الموكلة إليهم"⁷⁰، و يعرف على أنه "مجموعة من الموارد والعناصر (الأفراد، التجهيزات، الآلات، الأموال، السجلات.... الخ) المترابطة والمتجانسة، التي تتفاعل مع بعضها البعض داخل إطار معين (حدود النظام)، وتعمل كوحدة واحدة لتحقيق هدف، أو مجموعة من الأهداف العامة في ظل الظروف والقيود البيئية المحيطة (بيئة النظام)، وتتم مراقبتها روتينياً من قبل المسؤولين"⁷¹. وهو "إطار متكامل من هدف واحد أو أكثر من هدف يقوم بالتنسيق بين الموارد المطلوبة لتحويل المدخلات إلى مخرجات، والموارد قد تكون خامات أو آلات أو طاقات بالاعتماد على نوع النظام"⁷².

من خلال التعاريف السابقة يمكن أن تعرف الباحثة النظام على أنه تسلسل مادي ومنطقي لجملة من العناصر تتحد فيما بينها لتحقيق أهداف مستخدميه ومصممييه.

ثانياً: البيانات والمعلومات:

تعبر البيانات المحاسبية: " عن حقائق خام وإشارات أولية غير مبوبة وغير منظمة وهي ذات دلالة تاريخية بدرجة كبيرة وليس لها أثر في اتخاذ القرارات وبالتالي فهي ذات قيمة اقتصادية بسيطة، وتكون البيانات

⁷⁰ حروز (2018)، ص4.

⁷¹ أنيس وعمر (2017)، ص20.

⁷² نور الدين وعنوان (2015)، ص116.

المحاسبية في صورة قيم وحقائق وتقديرات مستقلة عن بعضها البعض وهي غير معدّة في كثير من الحالات للاستخدام المباشر⁷³.

كما تعرف البيانات أيضاً على أنها: "مواد وحقائق خام أولية ليست ذات أهمية بشكلها هذا ما لم تتحول إلى معلومات مفهومة ومفيدة"⁷⁴.

يمكن أن تعرف الباحثة البيانات على أنها حقائق محدودة المعنى تعبر عن حدث أو أحداث معينة بهيئة رموز أو حروف أو أرقام أو رسوم بيانية يتم تجميعها أو الحصول عليها من مصادر مختلفة بهدف تحويلها إلى معلومات محاسبية يمكن الاستفادة منها بعد إجراء العمليات اللازمة عليها وترتيبها وبالتالي فهي المواد الخام اللازمة لإنتاج المعلومات.

المعلومات المحاسبية: "هي كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الإقتصادية التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخلياً، وبذلك فهي تمثل ناتج العمليات التشغيلية التي تجرى على البيانات المحاسبية بما يحقق الفائدة من إستخدامها"⁷⁵.

وكما تعرف المعلومات بأنها: "البيانات التي ما إن تمت معالجتها اكتسبت قيمة وأصبحت قادرة على تغيير اتجاه القرار المراد اتخاذه"⁷⁶.

يمكن أن تعرف الباحثة المعلومات على أنها بيانات تمت معالجتها وأصبحت جاهزة للاستخدام ويمكن تقديمها للأطراف ذات العلاقة للاستفادة منها.

⁷³ نور الدين وعلوان (2015)، ص116.

⁷⁴ إكرم وياسين (2020)، ص 29.

⁷⁵ وسيلة وعلوان (2017)، ص 153.

⁷⁶ سلطان وسليم (2020)، ص274.

ثالثاً: نظام المعلومات المحاسبي:

نظام المعلومات المحاسبي أمر حيوي للغاية لجميع المؤسسات، تم تصميمه للمساعدة في إدارة المعلومات وجمعها أو البيانات الأولية أو البيانات العادية وتحويلها إلى بيانات مالية، وإبلاغها لمتخذي القرار⁷⁷.

يعرف نظام المعلومات المحاسبي على أنه " ذلك الجزء من نظام المعلومات الكلي الذي يختص بجمع، معالجة، تخزين وإيصال المعلومات ذات الطبيعة المحاسبية والمالية لمتخذي القرار داخل المؤسسة وخارجها، وهو أحد المكونات الأساسية لنظام المعلومات الإدارية"⁷⁸، يقتصر الاختلاف بينهما على أن الأول معني بالبيانات والمعلومات المحاسبية، والثاني معني بجميع البيانات و المعلومات التي تؤثر على نشاط المؤسسة⁷⁹. ويعرف على أنه " أحد النظم الفرعية في المؤسسة، يتكون من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة، بهدف توفير المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية المالية وغير المالية لجميع الجهات وبما يخدم تحقيق أهدافها"⁸⁰.

ويعرف على أنه "نظام المعلومات الذي يعالج المعاملات والأحداث المالية عامة وفق المبادئ المحاسبية المقبولة (GAAP) لإنتاج تقارير حسب متطلبات المستخدم"⁸¹.

استناداً إلى كل هذه التعاريف يمكن للباحثة القول إن نظام المعلومات المحاسبية هيكل متكامل داخل الوحدة الاقتصادية يقوم باستخدام الموارد المتاحة والأجزاء الأخرى لتحويل البيانات إلى معلومات محاسبية بهدف إيصالها إلى المستويات الإدارية لمساعدتها في عملية اتخاذ القرار مما يجعل العملية الإدارية أكثر فاعلية في تلبية احتياجات الوحدة الاقتصادية والرفع من مستويات الأداء من أجل تحقيق الأهداف.

⁷⁷ Ganyam, Ivungu, (2019), p40.

⁷⁹ Al Haija, (2021), p92.

⁸¹ Sibi, Merin, (2020), p14.

⁷⁸ دلالة وهشام (2021)، ص126

⁸⁰ اكرم وياسين (2020)، ص 33.

يتكون نظام المعلومات المحاسبي مما يلي:

1. المدخلات (الأحداث المالية): وهي مجموعة العناصر التي يتكون منها النظام ويعتمد عليها اعتماداً أساسياً وفي النظام المحاسبي تكون المدخلات معاملات ذات طبيعة مالية، وموثقة بمستندات تثبت وقوعها بتاريخ محددة، و تشكل الأحداث الاقتصادية المعبر عنها تعبيراً نقدياً المادة الخام التي يعالجها نظام المعلومات المحاسبي⁸².
2. المعالجة: تخضع المدخلات للمعالجة والتسجيل والتبويب والتلخيص لقيود المعاملات المالية، وتتضمن المعالجة في نظام المعلومات المحاسبي استخدام الدفاتر اليومية والسجلات الأخرى، من أجل تأمين تسجيل دائم وحسب التسلسل الزمني لمدخلات النظام.
3. المخرجات: تتمثل في التقارير والقوائم المالية التي ينتجها النظام وهي بمنزلة المنتج النهائي لنظام المعلومات المحاسبي⁸³.
4. التغذية العكسية: تعد التغذية العكسية عملية أساسية لنجاح النظام المحاسبي ونموه فهي عملية قياس ردة فعل المستفيدين والمتعاملين مع المؤسسة على عمل نظام المعلومات المحاسبي، فهي عملية تصحيح الانحراف أو الأخطاء التي تعترض عمل النظام للتأكد من مدى فعاليته في تحقيق أهداف المؤسسة وبالتغذية العكسية يجدد النظام نفسه كما يستكمل دورة حياته.
- ويمكن أن تكون التغذية العكسية داخلية من (داخل المؤسسة) أو خارجية من (خارج المؤسسة).
5. الرقابة: تتم عملية الرقابة على المدخلات وعمليات المعالجة التي تتم داخل النظام⁸⁴.

⁸² شهرة (2016)، ص11

⁸³ زين ومسعود (2019)، ص413.

⁸⁴ بروبعة (2020)، ص372.

رابعاً: نظام المعلومات المحاسبي المحوسب:

كان لتطور تكنولوجيا المعلومات تأثير كبير على نظام المعلومات المحاسبي، فإن استخدام تكنولوجيا المعلومات حقق تحولاً كبيراً في طريقة معالجة المعاملات، ومع إدخال الحاسب في الأعمال التجارية، قامت المؤسسات باستبدال النظام اليدوي بالنظام المحوسب، و تم تطوير نظام المعلومات المحاسبي المحوسب لتسهيل إعداد البيانات المالية ونشرها، كذلك يوفر معلومات ذات صلة وفي الوقت المناسب لأغراض اتخاذ القرار⁸⁵، فقد أثر ظهور نظام المعلومات المحاسبي المحوسب على شكل المعلومات وجوهرها في عالم الأعمال من أجل الحصول على مزايا تنافسية مختلفة في ضوء التغير المستمر في بيئة الأعمال المعاصرة، التي تزداد فيها المنافسة والتطورات التكنولوجية والاقتصادية⁸⁶.

يمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبي المحوسب على أنه: "نظام إلكتروني محوسب يقوم بتوفير المعلومات المحاسبية لأغراض استخدامها في عمليات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات"⁸⁷.

وهو "النظام الذي يعتمد على استخدام الأجهزة الإلكترونية في عمليات الإدخال والإخراج ومعالجة البيانات و تتم باستخدام الحواسيب الإلكترونية ويتميز الحاسب بقدرة هائلة على معالجة كمية ضخمة من البيانات بسرعة ودقة عاليتين"⁸⁸.

يعرف نظام المعلومات المحاسبي المحوسب بأنه "مصطلح يستخدم لوصف النظام المحاسبي الذي يعتمد على تكنولوجيا الحاسوب لمسك البيانات المالية ومعالجتها وتفسيرها وتقديمها لأصحاب المصلحة في المنظمات ويسمى في الدراسات المحاسبية بنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني أو نظام المعلومات المستخدم للحاسوب"⁸⁹.

⁸⁵ Darshi, (2019), P78.

⁸⁶ Al Haija, (2021), p92.

⁸⁹ Itang, (2020), p80.

⁸⁷ شقفة (2020)، ص13.

⁸⁸ بروبعة (2020)، ص373.

يعرف نظام المعلومات المحاسبي المحسوب على أنه: " مجموعة من الأفراد والعمليات والبيانات والتقنيات الحديثة التي تتفاعل معاً وتتكامل وتتناسق فيما بينها لتزويد المديرين والموظفين والعملاء بالمعلومات اللازمة لهم، وذلك من خلال تصميم نظام إلكتروني قوي، وقادر على حماية البيانات المهمة والسرية للمؤسسة من السرقة"⁹⁰.

من خلال التعريفات السابقة تستخلص الباحثة التعريف الآتي: أن نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة هي أداة إدارية تعمل على جمع البيانات المالية وتبويبها ثم معالجتها وتحليلها باستخدام الحواسيب لتحويلها إلى معلومات مالية محسوبة تساعد الجهات المعنية في اتخاذ القرارات.

نجد أن نظم المعلومات المحاسبية ونظم المعلومات المحاسبية المحسوبة أنظمة مكملة لبعضها و أن كل نظام يكمل الآخر في طريقة معالجة المعلومات والبيانات، يعتمد نظام المعلومات المحاسبي المحسوب على العمليات الفعلية لنظام المعلومات المحاسبي فضلاً عن اعتماده اعتماداً أساسياً على استخدام الحاسب كمستخدم لمثل هذه البيانات وليس على الإنسان مثل النظام اليدوي⁹¹، ومن جهة أخرى تتميز نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة عن نظم المعلومات المحاسبية اليدوية بعدة خصائص نوعية تتضمن: التكامل والسرعة والدقة والتوقيت المناسب ونطاق المعلومات وسهولة الاستخدام، و ساعدت هذه الخصائص في التغلب على عيوب نظم المحاسبة اليدوية مما يفسر الاعتماد المتزايد لأنظمة المعلومات المحاسبية المحسوبة من قبل المؤسسات في جميع أنحاء العالم⁹².

2.2.1. مكونات نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة:

هناك مجموعة من العناصر البشرية والمادية التي يتكون منها نظام المعلومات المحاسبي المحسوب والتي تعمل مع بعضها بصورة متناسقة ومتداخلة ومتكاملة في سبيل تحقيق الأهداف العامة والفرعية التي يسعى النظام إلى تحقيقها.

⁹⁰ زهيري (2015)، ص3.

⁹¹ Qatawneh, Al-Zaytoonah, (2020), p2.

⁹² Itang, (2020), p38.

تتكون نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من مكونات عدة تتمثل في الآتي⁹³:

1. المستلزمات البشرية (الموارد البشرية)
2. المستلزمات المادية (الأجهزة والمعدات)
3. البرمجيات.
4. وسائل الاتصال والشبكات (نظم التشغيل)

وسنتحدث عن هذه المكونات بشيء من التفصيل وفق الآتي:

أولاً: المستلزمات البشرية:

تتمثل بمجموعة الأفراد الذين يستخدمون النظام ويقومون بتشغيل الأجزاء المادية وإدارتها التي يمكن أن تتمثل بكل من الحواسيب، برامج التشغيل، قاعدة البيانات.

ويلاحظ أنه لا يمكن الاستغناء عن وجود مجموعة الأفراد ضمن عمل نظم المعلومات - بصورة عامة - ونظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بصورة خاصة فالحاسوب يستطيع أن يؤدي عمله بدون مساعدة الأفراد، و يقومون بتغذية الحاسب بالبيانات والبرامج الضرورية لتشغيله، ومن ناحية أخرى الحواسيب الإلكترونية غير ذكية وغير مرنة، فهي تعمل فقط في الواجب المعين المكلف به، و تتطلب أمراً واضحاً وبيانات منظمة بعناية، حتى أنها تصبح عديمة الفائدة عندما تواجه ظروفاً غير متوقعة (أي لم يخطط لها ضمن البرامج) لذلك يجب الاهتمام بتطوير مهارات الأفراد وتحسينها وخاصة مستخدمو نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بما ينعكس ايجابياً على النظام⁹⁴.

ثانياً: المستلزمات المادية:

تمثل البنية التحتية لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وتتضمن مجموعة من الأجزاء المادية والتجهيزات والمعدات التي يتكون منها جهاز الحاسوب، والوسائط الإضافية التي يتم تشغيلها لإنجاز مهام ووظائف النظام الحاسوبي، وهي معدات مادية تستخدم لالتقاط البيانات والمعلومات ومعالجتها وتخزينها وتوصيلها.

⁹³ el-Dalabeeh, (2012), p894.

⁹⁴ أبو شيبية والفتيمي (2017)، ص 82.

تتضمن خمسة مكونات أساسية هي : وحدات الادخال، وحدة المعالجة المركزية (CPU)، وحدات الاخراج، وسائط التخزين الثانوية، الشبكات وأجهزة الاتصالات⁹⁵.

ثالثاً: البرمجيات:

تمثل البرمجيات مجموعة من الأوامر المكتوبة بلغة معينة ويتم تغذية النظام الحاسوبي وتوجيهه بها لأداء وظائف معينة وتتضمن:

أ- برمجيات النظم: هي مجموعة من البرامج تعدها وتجهزها شركات تصميم وتصنيع البرامج وتستخدم في تشغيل الحاسوب وتشمل: نظم التشغيل، لغات البرمجة، نظم إدارة قواعد البيانات، برمجيات الاتصال.

ب- برمجيات التطبيق: تمثل مجموعة الحزم البرمجية المصممة بلغة متطورة و توجه النظام المحوسب لإنجاز المهام الملقاة على عاتقه⁹⁶.

رابعاً: قواعد البيانات ونظم التشغيل.

تمثل قواعد البيانات مجموعة من البيانات المتصلة مع بعضها وذات العلاقة المتبادلة فيما بينها والمخزنة بطريقة نموذجية ويتم السيطرة عليها والوصول إليها من خلال أوامر معينة وتكون منظمة ومرتبطة بناءً على علاقات محددة ومعروفة مسبقاً بين أنواع محددة من البيانات ذات العلاقة بالأعمال أو الحالات أو المشاكل، قواعد البيانات وعاء يحوي مجموعة من البيانات المخزنة في ملفات و يتم معالجتها لتصبح معلومات مفيدة يسهل الرجوع إليها والاستفادة منها⁹⁷.

⁹⁵ الزعتر (2011)، ص18.

⁹⁶ شقفة (2020)، ص 14.

⁹⁷ العبيدي (2012)، ص25.

3.2.1. مزايا استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وعيوبها:

الاستخدام الأمثل لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يحقق للمؤسسات ميزة تنافسية بطريقة تنفيذها لأنشطتها ووظائفها الأمر الذي ينعكس على المؤسسة بمجموعة من المزايا وعلى الرغم من المزايا التي تقدمها هذه النظم إلا أنها تحمل في طياتها عدداً من العيوب جراء استخدام الحواسيب في هذه النظم وهذا ما سنحاول إبرازه في التالي:

1. مزايا استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة:

من مزايا استخدام نظام المعلومات المحاسبي المحسوب:

أ. يوفر معلومات محاسبية حديثة تعكس الواقع الاقتصادي في لحظة إصدار هذه المعلومات فضلاً عن المعلومات الدورية ويسجل الأحداث فور حدوثها.

ب. يتصف بالمرونة الكافية عندما يتطلب الأمر تحديثه وتطويره ليتلاءم مع المتغيرات الطارئة للمنظمة⁹⁸.

ت. يساعد على القيام بالأعمال الروتينية اليومية من تشغيل، تسجيل، تحليل وتقييم البيانات مما يؤدي إلى توفير وقت الإدارة وجهدها وبالتالي إعادة تخصيص وقتها وجهدها وتفرغه لرسم السياسات واتخاذ القرارات المهمة⁹⁹.

ث. يوفر المعلومات اللازمة في الوقت المناسب مما يساعد الإدارة في تحديد المشاكل والأخطاء وحلها في الوقت الملائم ودون تأخير¹⁰⁰.

ج. يحقق التكامل في الأعمال من خلال توحيد الإجراءات والاستخدامات المختلفة وتجميعها في نظام كامل وشامل للمؤسسة ككل مما يؤدي بدوره إلى تلافي الاختلافات والإزدواجية والتضارب بين المستويات الإدارية المختلفة¹⁰¹.

⁹⁸ جمعة (2017)، ص33.

⁹⁹ E. Etim, (2013), p3.

¹⁰⁰ el-Dalabeeh, (2012), p894.

¹⁰¹ زين (2019)، ص73.

- ح. مواكبة تطور سوق العمل ومتابعته والذي يؤدي بدوره إلى توليد أسواق جديدة وكسب زبائن جدد.
- خ. رفع كفاءة المؤسسة رفعاً إجمالياً وتحسين أدائها العام¹⁰².
- د. رفع مستوى الأداء، يؤثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تأثيراً إيجابياً على مستويات الأداء بالمؤسسات بشرط وجود درجة من التوافق بين ظروف المؤسسة واستراتيجية تطبيق النظم المحوسبة.
- ذ. زيادة قيمة المؤسسة، يؤدي تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة لخلق قيمة للمؤسسة فضلاً عن مساعدتها في تنفيذ خططها واستراتيجياتها وخاصةً في ظل زيادة حدة المنافسة¹⁰³.
- ر. يعزز تدفق المعلومات الفعال اتخاذ القرارات الإدارية، وبالتالي زيادة قدرة الشركة على تحقيق استراتيجية الشركة وأهدافها¹⁰⁴.
- ز. تقليل الأخطاء الحسابية والتشغيلية التي كانت تحصل في الأعمال التقليدية وخصوصاً عندما تتعامل المؤسسة مع كم كبير من البيانات بسبب انخفاض الاعتماد على العنصر البشري¹⁰⁵.

2. عيوب استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة:

- أ- اختفاء السجلات المادية: في ظل التشغيل المحوسب لنظم المعلومات المحاسبية تتم عملية التسجيل وحفظ البيانات باستخدام النبضات الإلكترونية في الذاكرة الرئيسية للحاسب أو على أقراص ممغنطة ومضغوطة يستحيل على الإنسان قراءتها، الوحيد القادر على قراءتها الحاسب وبالتالي أصبحت البيانات المحاسبية غير مرئية.
- ب- لا توجد أدلة جيدة للتدقيق: ويقصد بذلك صعوبة تتبع البيانات والعمليات من مصدرها وصولاً إلى نتائجها النهائية أو العكس، بمعنى البدء من النتائج النهائية للعملية والانتهاه بمصدرها، ومع

¹⁰² مروة والرزاق (2017)، ص109.

¹⁰³ هناء (2016)، ص56.

¹⁰⁴ Mbilla, Nyeadi, Akolgo, Abiire, (2020), p115.

¹⁰⁵ Al-Bashtawi, Al-Husban, (2013), p76.

التشغيل الإلكتروني لنظم المعلومات المحاسبية لا يتحقق هذا الأمر؛ بسبب غياب السندات المادية

الملموسة التي من ميزاتهما السماح بمتابعة العمليات وتدقيق كل البيانات من أجل التحقق منها¹⁰⁶.

ت- سهولة الغش والتلاعب: يقصد بها سهولة التلاعب ببرامج الحاسب من خلال ملفات البيانات يؤدي

ذلك إلى إلحاق خسائر بالمؤسسات التي يقع الغش فيها، وتقع مثل هذه العمليات نظراً لأن الملفات

أصبحت غير مادية وغير مرئية، وهذا ما يمكن من تغيير أو إضافة أو حذف أي بيانات دون ترك

أثر يدل على حدوث هذه العملية، مما يسهل من حالات ارتكاب الغش مع صعوبة اكتشافها .

ث- فيروسات الحاسب: إن لفيروسات الحاسب أثراً سلبياً مباشراً على ذاكرة الحاسب التي قد تؤدي به

إلى فقدان كل الذاكرة أو تلف البيانات المخزنة تلفاً كلياً أو جزئياً، مما يؤثر على عمل نظام

المعلومات المحاسبي¹⁰⁷.

ترى الباحثة أنه برغم بعض العيوب التي نتجت جراء ادخال الحاسب واستخدامه في نظم المعلومات

المحاسبية، إلا أن وجوده يبقى ضرورة حتمية في الوقت الحالي ولا يمكن الاستغناء عنه في أي نظام

معلومات محاسبي نظراً للمزايا التي يقدمها التي تتفوق على عيوبه فضلاً عن أن هنالك حاجة ماسة

لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة و أصبحت هنالك مؤسسات واسعة الانتشار عابرة للقارات، فأصبح

لا بد من وجود نظام فعال لايصال المعلومات بين المراكز والفروع مع مراعاة السرعة والدقة ولا بد من

تتبع التطورات التكنولوجية لمواكبة العمل المحاسبي لزيادة فعاليته.

¹⁰⁶ محمد (2018)، ص53.
¹⁰⁷ أبو شيبه والفتيمي (2017)، ص 84.

4.2.1. مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة:

تعد نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من النظم التي تواجه عدداً من المخاطر التي قد تؤثر على تحقيق أهداف تلك النظم نظراً لاعتمادها على الحاسوب و تزامن التطور الكبير للحواسيب وأنظمة المعلومات مع التطور في تكنولوجيا المعلومات وسرعة انتشار هذه المعلومات واستخدامها إلكترونياً وهذا التقدم التكنولوجي قد يحمل بين طياته عدداً من المخاطر المهمة المتعلقة بأمن النظم المحاسبية المحوسبة وتكاملها؛ نظراً لأن التطور في الحاسب وتكنولوجيا المعلومات لم يصاحبه تطور مماثل في الممارسات والضوابط الرقابية، كما لم يواكب ذلك تطور مماثل في معرفة العاملين بتلك المنشآت وخبراتهم ووعيهم¹⁰⁸.

بالانتقال إلى تعريف مخاطر نظم معلومات المحاسبية المحوسبة، تعرف على أنها: "التحديات المتعلقة بأمن أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة وسلامتها، نتيجة غياب التطور في الممارسات والضوابط الرقابية ومعرفة الموظفين وتجربتهم ووعيهم في المنظمات، مما يعرض نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة للمخاطر التي تهدد الأمن والموثوقية ومصداقية البيانات المالية والمحاسبية المقدمة من هذا النظام"¹⁰⁹.

فيما عرفت هذه المخاطر من قبل المعهد الوطني للمعايير والتقنيات الأمريكي (NIST) على أنها: "احتمال قيام مصدر بتهديد معين بطريق الخطأ أو عن قصد لإضعاف نظام معلومات معين أو التأثير على نتائجه، و تنشأ المخاطر المتعلقة بتقنيات المعلومات بسبب الكشف أو التعديل أو إتلاف المعلومات غير المصرح به، أو الأخطاء غير المقصودة، أو بسبب الكوارث الطبيعية أو من صنع الإنسان أو غياب ممارسة العناية الواجبة والإجتهاد في تنفيذ نظام المعلومات المحاسبي المحوسب وتشغيله"¹¹⁰.

¹⁰⁸ Qatawneh (2021), p766.

¹⁰⁹ عبد الرحمن وعلي (2020)، ص 509.

¹¹⁰ Akrayi, (2020), p509.

تعرف مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على أنها: "مقدار إحتمال إختراق خصوصية نظم المحاسبة المحوسبة وصعوبة وفاء هذا النظام باحتياجاتها عند الحاجة إليها، وغياب سلامة بياناتها نتيجة التهديد الذي يستغل نقاط الضعف في هذه النظم من أجل إحداث خلل فيها"¹¹¹.

تعرف ايضاً على أنها: "ظروف غياب اليقين بشأن حدوث أشياء لها تأثير كبير على أهداف الشركة، وتقاس هذه المخاطر بمعادلة التكرار أو احتمال الحدث"¹¹².

تصنف المخاطر التي تهدد نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من وجهات نظر مختلفة إلى عدة أنواع:

أولاً: من حيث مصادرها:

تصنف مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من خلال هذا المعيار إلى نوعين هما:

- أ- المخاطر الداخلية: يعد موظفو الشركة المصدر الرئيسي للمخاطر الداخلية التي تتعرض لها نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، لأنهم على علم و معرفة بمعلومات النظام، وأكثر دراية من غيرهم بالنظام الرقابي المطبق لدى الشركة ومعرفة نقاط القوة والضعف ونقاط القصور لهذا النظام، ويكون لديهم القدرة على التعامل مع المعلومات والوصول إليها من خلال صلاحيات الدخول المتاحة لهم، ولذلك فإن موظفي الشركة غير الأمناء يستطيعون الوصول للبيانات مع إمكانية تدميرها أو تحريفها أو تغييرها¹¹³.
- ب- المخاطر الخارجية: وتصدر هذه المخاطر من أشخاص ليس لهم علاقة مباشرة بالشركة، مثل قراصنة المعلومات والمنافسين الذين يحاولون اختراق الضوابط الرقابية والأمنية للنظام بهدف الحصول على معلومات سرية عن الشركة، أو قد تتمثل في كوارث طبيعية مثل الزلازل والبراكين والفيضانات التي قد تحدث تدميراً جزئياً أو كلياً للنظام في المنشأة¹¹⁴. وتنقسم هذه المخاطر إلى قسمين:

¹¹¹ السيد ومحمد (2020)، ص 214

¹¹² AL-Sharairi, Al-Hosban, Thnaiba, (2018), p99.

¹¹³ الموسوي (2016)، ص37.

¹¹⁴ فضل الله (2017)، ص78.

1. المخاطر الخارجية التي يمكن اكتشافها: يمكن أن تتمكن الشركة بما لديها من خبراء مختصين من اصطيد بعض الاختراقات في أنظمتها والتعامل معها، ومن أشهر هذه الاختراقات الفيروسات الرقمية المعروفة.

2. المخاطر الخارجية التي لا يمكن اكتشافها: ويقصد بها هنا أن بعض الاختراقات قد تتم دون سابق دراية بها إما لحداثتها وإما لجهل الشركة بها، وهي تتمثل بالفيروسات غير المعروفة وقرصنة الانترنت ذوي الخبرة العالية فضلاً عن التسارع التكنولوجي¹¹⁵.

ثانياً: من حيث المتسبب:

تصنف مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من خلال هذا المعيار إلى ثلاثة أنواع:

أ- الأخطار البشرية: ويمكن تعريفها بأنها تلك الأخطار التي يمكن أن تحدث في أثناء إعداد التجهيزات وتصميمها، وكذلك من خلال عمليات البرمجة أو الاختبار أو تجميع البيانات أو إدخالها إلى النظام، وتشكل الأخطار البشرية أغلب المشكلات التي تواجه أمن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في المؤسسات وسلامتها.

ب- الجرائم المحوسبة: وهذه الأخطار تمثل تحدياً كبيراً لإدارة نظم المعلومات المحاسبية لما تسببه من خسارة كبيرة، ويمكن أن تتم الجرائم المحوسبة من قبل أشخاص من خارج الشركة يقومون باختراق نظم المعلومات المحاسبية باستخدام الحاسوب.

ت- المخاطر البيئية: وهي المخاطر التي تحدث بسبب عوامل بيئية مثل: الزلازل والعواصف والفيضانات والأعاصير، والمتعلقة بأعطال التيار الكهربائي والحرائق¹¹⁶.

¹¹⁵ زين ومسعود (2019)، ص 413-414.

¹¹⁶ زهيري (2015)، ص 45.

ثالثاً: من حيث العمدية:

تصنف مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من خلال هذا المعيار إلى نوعين هما:

- أ- مخاطر ناتجة عن تصرفات متعمدة: وتتمثل في تصرفات يقوم بها الشخص متعمداً مثل إدخال بيانات خاطئة وهو يعلم ذلك، أو قيامه بتدمير بعض البيانات متعمداً ذلك بهدف الغش والتلاعب والسرقة، وتعد هذه المخاطر من المخاطر المؤثرة جداً على النظام.
- ب- مخاطر ناتجة عن تصرفات غير متعمدة: وتتمثل في التصرفات التي يقوم بها الأشخاص نتيجة الجهل أو قلة الخبرة الكافية ، كإدخالهم البيانات بطريقة خاطئة بسبب قلة معرفتهم بطرق إدخالها أو السهو في عملية التسجيل ، وتعد هذه المخاطر أقل ضرراً من المخاطر المقصودة لإمكان إصلاحها¹¹⁷.

رابعاً: من حيث الآثار الناتجة عنها:

تصنف مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من خلال هذا المعيار إلى نوعين هما:

- أ- مخاطر تنتج عنها أضرار مادية: وهي المخاطر التي تؤدي إلى حدوث أضرار للنظام وأجهزة الكمبيوتر أو تدمير لوسائل تخزين البيانات، التي قد تكون سببها كوارث طبيعية لا علاقة للإنسان بها أو قد تكون بسبب البشر بطريقة متعمدة أو عفوية.
- ب- مخاطر فنية ومنطقية: وهي المخاطر الناتجة عن أحداث قد تؤثر على البيانات وإمكانية الحصول عليها للأشخاص المخولين لهم بذلك عند الحاجة لها، أو إفشاء بيانات سرية لأشخاص غير مصرح لهم بمعرفتها، من خلال تعطيل في ذاكرة الكمبيوتر أو إدخال فيروسات للكمبيوتر قد تفسد البيانات أو جزء منها وتلك المخاطر قد تؤثر على الوضع التنافسي للشركة¹¹⁸

¹¹⁷ الموسوي (2016)، ص37.

¹¹⁸ أعبد القادر وبوته ومحمد وطويل (2019)، ص36.

خامساً: من حيث علاقتها بمراحل النظام:

تصنف مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من خلال هذا المعيار إلى أقسام:

أ- مخاطر المدخلات:

تتمثل في المخاطر الناجمة عن مدخلات خاطئة وغير سليمة نتيجة لقلّة كفاية ضوابط الإدخال المصممة بشأن تطبيقات تكنولوجيا المعلومات¹¹⁹، و تتعلق هذه المخاطر بأول مرحلة من مراحل النظام وهي مرحلة إدخال البيانات إلى النظام المحوسب، وهي المخاطر الناتجة عن غياب تسجيل البيانات في الوقت المناسب وبشكلها الصحيح أو غياب نقل البيانات بدقة خلال خطوط الاتصال، وتتمثل بالمخاطر الناتجة من:

1. خلق بيانات غير سليمة: ويتم ذلك من خلال خلق بيانات غير حقيقية ولكن بواسطة مستندات صحيحة يتم وضعها داخل مجموعة من العمليات دون أن يتم اكتشافها.
2. تعديل أو تحريف بيانات المدخلات: يتم ذلك من خلال التلاعب في المدخلات والمستندات الأصلية بعد اعتمادها من قبل المسؤول وقبل إدخالها إلى النظام¹²⁰.
3. حذف بعض المدخلات: ويحدث ذلك من خلال حذف أو استبعاد بعض البيانات قبل إدخالها إلى الحاسب، وذلك إما متعمداً ومقصوداً أو غير متعمد وغير مقصود.
4. ادخال البيانات أكثر من مرة : المقصود بذلك قيام الموظف بتكرار إدخال البيانات إلى الحاسب إما بطريقة مقصودة أو غير مقصودة، ويتم ذلك من خلال إدخال بيانات بعض المستندات أكثر من مرة إلى النظام ، إما بعمل نسخ إضافية من المستندات الأصلية وتقديم كل من الصورة والأصل أو إعادة ادخال البيانات مرة أخرى إلى النظام¹²¹.

¹¹⁹ السيد ومحمد (2020)، ص214.

¹²⁰ المولى (2020)، ص73.

¹²¹ الموسوي (2016)، ص38.

ب- مخاطر تشغيل البيانات:

تتمثل بالمخاطر المتعلقة بالبيانات المخزنة في ذاكرة الحاسب والبرامج التي تقوم بتشغيل تلك البيانات¹²²، و تتعلق هذه المخاطر بالمرحلة الثانية من مراحل النظام وهي مرحلة تشغيل البيانات المخزنة في ذاكرة الحاسب ومعالجتها، وتتمثل بالمخاطر الناتجة من:

1. الوصول غير المصرح به للنظام والبيانات وبرامج التشغيل بواسطة الموظفين.
2. الوصول غير المصرح به للنظام والبيانات وبرامج التشغيل بواسطة أشخاص من خارج الشركة.
3. اشتراك عدد من الموظفين في كلمة السر نفسها.
4. إدخال فيروس الكمبيوتر للنظام المحاسبي والتأثير على عملية تشغيل بيانات النظام.
5. اعتراض وصول البيانات من أجهزة الخوادم إلى أجهزة المستخدمين¹²³.
6. تحريف البرامج وتعديلها بطريقة غير قانونية أو عمل نسخ غير قانونية¹²⁴.

ت- مخاطر مخرجات الحاسب:

يقصد بها المخاطر المتعلقة بالمعلومات والتقارير التي يتم الحصول عليها بعد عملية تشغيل البيانات ومعالجتها، وتتعلق تلك المخاطر بمرحلة مخرجات عمليات معالجة البيانات وما يصدر عن هذه المرحلة من قوائم للحسابات أو تقارير وكيفية استلام تلك المخرجات وتتمثل تلك المخاطر في البنود التالية:

1. طمس أو تدمير بنود معينة من المخرجات.
2. خلق مخرجات زائفة (غير صحيحة).
3. سرقة البيانات أو المعلومات.
4. عمل نسخ غير مصرح (مرخص) بها من المخرجات.

¹²² زهيري (2015)، ص46.

¹²³ AL-Sharairi, Al-Hosban, Thnaiba, (2018), p100.

¹²⁴ زهيري (2015)، ص46.

5. الكشف غير المرخص به للبيانات عن طريق عرضها على شاشات العرض أو طبعها على الورق¹²⁵.

6. طبع المعلومات وتوزيعها بواسطة أشخاص غير مصرح لهم بذلك.

7. المطبوعات والمعلومات الموزعة يتم توجيهها خطأ إلى أشخاص غير مخولين باستلام نسخة منها.

8. تسليم المستندات الحساسة إلى أشخاص لا تتوافر فيهم الناحية الأمنية بغرض تمزيقها أو التخلص

منها¹²⁶.

ت- مخاطر بيئية:

وهي المخاطر التي تحدث بسبب عوامل بيئية، مثل: الزلازل والعواصف والفيضانات والأعاصير، و المتعلقة بأعطال التيار الكهربائي والحرائق؛ وسواء كانت تلك الكوارث طبيعية أم غير طبيعية فإنها قد تؤثر على عمل النظام المحاسبي وقد تؤدي إلى تعطل عمل التجهيزات وتوقفها لمدة طويلة مما يؤثر على أمن نظم المعلومات الحاسوبية المحوسبة وسلامتها¹²⁷.

من ناحية أخرى تم تصنيف مخاطر نظم المعلومات الحاسوبية المحوسبة كالتالي¹²⁸:

1. مخاطر متعلقة بأجهزة الحاسب: قد يؤدي الاستخدام غير السليم من قبل المحاسبين أو مستخدمي أجهزة

الحاسب إلى حدوث تلف ميكانيكي بهذه الأجهزة، مما يؤدي إلى ضعف القدرة على قراءة البيانات

الموجودة داخل الحاسب وإمكانية خسارة هذه البيانات.

2. مخاطر متعلقة ببرامج أجهزة الحاسب: وترتبط هذه المخاطر ارتباطاً مباشراً بالمحافظة على أمن نظام

المعلومات المحاسبي المحوسب وطرق تشغيله وغيرها من النواحي المتعلقة به، وبالمقارنة مع مخاطر

أجهزة الحاسب تعد المخاطر المتعلقة بالبرامج النقطة الرئيسية لحماية المؤسسة كلها.

¹²⁵ السيد ومحمد (2020)، ص214.

¹²⁶ زين (2019)، ص93.

¹²⁷ العبيدي (2012)، ص35.

¹²⁸ Tu, (2019), p20-21.

3. مخاطر متعلقة بفيروسات الحاسب وهجمات القرصنة: مع تطور تقنيات الحاسب تطورت آليات القرصنة وجرائم الحاسب، و يستخدم المتسللون وسائل تقنية متطورة لمهاجمة أنظمة أمن الشركات والمعلومات المالية الخاصة بها، بغرض السرقة وتسريب المعلومات مما يؤدي إلى خسائر اقتصادية فادحة. تعد الباحثة من خلال اطلاعها على الدراسات السابقة في هذا الموضوع أن التصنيفات السابقة شاملة لجميع المخاطر التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

5.2.1. أسباب حدوث المخاطر التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة:

تتعرض نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة لعدد من المخاطر التي تهدد أمنها، وقد تعود أسباب حدوث تلك المخاطر إلى أسباب تتعلق بالمدخلات والمخرجات وأسباب تتعلق بالتشغيل أو قد نعدّها أسباباً إدارية رقابية وأسباباً لها علاقة بالموظفين، وتتلخص تلك الأسباب في البنود التالية:

1. انقطاع التيار الكهربائي.
2. النسخ غير المصرح به لمخرجات النظام، ونقص النسخ الاحتياطية المتكررة.
3. قلة كفاية الأدوات الرقابية المطبقة لدى إدارة المنشأة وفعاليتها¹²⁹.
4. ضعف نظم الرقابة الداخلية لدى المنشأة وقلة فعاليتها¹³⁰.
5. اشتراك بعض الموظفين في استخدام كلمات السر نفسها من أجل الدخول إلى النظام والعبث بمحتوياته¹³¹.
6. لا توجد سياسات واضحة وبرامج محددة ومكتوبة فيما يخص أمن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة لدى المنشأة.
7. لا تتوفر الحماية الكافية ضد مخاطر فيروسات الحاسوب.

¹²⁹ Bansah, (2018), p440.

¹³⁰ Liu, (2018), p445.

¹³¹ الحسين (2017)، ص28.

8. ضعف كفاءة النظم الرقابية المطبقة على مخرجات الحاسوب¹³².

9. غياب التوصيف الدقيق للهيكل الوظيفي والإداري الذي يحدد المسؤوليات والصلاحيات لكل شخص داخل الهيكل التنظيمي لدى المنشأة.

10. لا تتوفر الخبرة اللازمة والتدريب الكافي والخلفية العلمية والمهارات المطلوبة لتنفيذ الأعمال من قبل موظفي المنشأة.

11. لا يوجد الوعي الكافي لدى الموظفين بضرورة فحص البرامج أو الأقراص الممغنطة الجديدة عند إدخالها إلى أجهزة الكمبيوتر¹³³.

12. غياب التزام الموظفين بأخذ إجازاتهم الدورية، ويعد من الضروري أخذ كل موظف لإجازته لإتاحة الفرصة لمن كان يؤدي العمل في أثناء غيابه اكتشاف أي عبث بهذا العمل¹³⁴.

6.2.1. العوامل التي تساعد على اختراق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة:

تعد نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة أقل أماناً من نظم المعلومات اليدوية نظراً لاعتماد النظم المحاسبية المحوسبة على حفظ بياناتها في ملفات الكترونية يستطيع عدد كبير من الأشخاص الوصول إليها والاطلاع عليها، ولذلك فإن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة قد تتعرض لعدد من المخاطر التي قد تهدد أمنها بسبب مجموعة من العوامل:

1. نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تتضمن كمّاً هائلاً من البيانات، ولذلك فإنه يصعب عمل نسخ ورقية لها.

2. صعوبة اكتشاف الأخطاء الناتجة عن التغير في نظام المعلومات المحاسبي المحوسب، لأنه لا يمكن التعامل معها أو قراءة سجلاتها إلا بواسطة الحاسب.

¹³² ابو شيبية والفطيمي (2017)، ص85.

¹³³ زين (2019)، ص95.

¹³⁴ Al Haija, (2021), p93.

3. صعوبة تدقيق الإجراءات التي تتم من خلال الحاسب لأنها غير مرئية وغير ظاهرة¹³⁵.
 4. احتمال تعرض النظم المحاسبية المحوسبة إلى إساءة استخدامها بواسطة الخبراء غير المنتمين للمنظمة في حال استدعائهم لتطوير النظم.
 5. قد تؤدي المخاطر التي تتعرض لها النظم المحاسبية المحوسبة إلى تدمير سجلات المنظمة كلها وبذلك فهي أشد خطورة من النظم اليدوية.
 6. انخفاض المستندات التي يمكن من خلالها مراجعة النظام تؤدي إلى انخفاض حالة الأمان.
 7. احتمال تعرض النظم المحاسبية المحوسبة إلى حدوث أخطاء أو إساءة استخدام النظام في مرحلة تشغيل البيانات لتعدد عمليات التشغيل في النظام المحوسب¹³⁶.
 8. ضعف الرقابة على النظام المحوسب بسبب الاتصال المباشر للمستخدم بنظم المعلومات.
 9. التطور التكنولوجي في الاتصال عن بعد سهل عملية الاتصال بنظم المعلومات من أي مكان وبالتالي إمكانية الوصول غير المسموح به أو إساءة استخدام نظم المعلومات.
 10. استخدام عدد من التطبيقات في مواقع مختلفة لقاعدة البيانات نفسها يؤدي إلى إمكانية اختراقها بفيروسات الحاسب وبالتالي إمكانية تدمير أو تغيير قاعدة البيانات لنظام المعلومات¹³⁷.
- من خلال ما سبق تجد الباحثة أنه ينبغي على إدارة التدقيق الداخلي العمل على حماية بيانات المؤسسة بأشكالها كلها، مع العلم أن نظام المعلومات المحاسبي المحوسب يكون عرضة للمخاطر أكثر من غيره من النظم، ولذلك لا بد لإدارة التدقيق الداخلي من وضع قيود على المستخدمين تحد من إمكانية التلاعب بالبيانات أو العبث بها سواء من أطراف داخل المؤسسة أو خارجها.

¹³⁵ الموسوي (2016)، ص41.

¹³⁶ زهيري (2015)، ص41.

¹³⁷ محمد (2018)، ص61.

7.2.1. إجراءات حماية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة:

تعد عملية حماية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من الأخطار التي تهدد أمنها من المهام المعقدة والصعبة التي تتطلب من إدارة التدقيق الداخلي الكثير من الوقت والجهد والموارد المالية لعدة أسباب منها:

1. العدد الكبير من الأخطار التي تهدد عمل نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.
 2. التقدم التقني السريع يجعل الكثير من وسائل الحماية متقادمة من بعد مدة وجيزة من استخدامها.
 3. التأخر في اكتشاف الجرائم المحوسبة مما لا يتيح إمكانية التعلم من التجربة والخبرة المتاحة.
 4. تكاليف الحماية يمكن أن تكون عالية فلا تستطيع كثير من المؤسسات تحملها.
 5. صعوبة الحماية من الأخطار الناتجة عن ارتباط المنظمة بالشبكات الخارجية هذا وتقع مسؤولية وضع خطة الحماية للأنشطة الرئيسية على مدير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في المؤسسات، على أن تتضمن هذه الخطة إدخال وسائل الرقابة التي تضمن تحقيق الوقاية من الأخطار غير المتعمدة واكتشاف المشاكل مبكراً قدر الامكان فضلاً عن المساعدة في تصحيح الأعمال واسترجاع النظام¹³⁸.
- ولتحقيق متطلبات حماية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة فلا بد لإدارة التدقيق الداخلي من اتباع عدة إجراءات للحماية ومنها:

1. إجراءات الحماية الفيزيائية لنظم المعلومات بما فيها الحماية المادية للأجهزة التي تحتوي على نظم المعلومات.
2. انتقاء العاملين في النظم المحوسبة فيكونون ذوي خبرة وثقة وأمانة ويعملون لمصلحة المؤسسة وتوعيتهم أمنياً للمحافظة على أمن المعلومات.
3. إجراءات الحماية الخاصة بنظم تشغيل البيانات والبرامج التطبيقية اللازمة لذلك وضبط الصلاحيات الخاصة بنظم التشغيل.
4. إجراءات الحماية الخاصة بالشبكات المعلوماتية ومنع اختراقها.

¹³⁸ جيوري (2011)، ص4.

5. العمل على تشفير المعلومات التي يتم تخزينها ونقلها حتى لا يتم معرفة ماهيتها في حالة الحصول عليها من أشخاص غير مصرح لهم بذلك.
6. إجراءات حفظ البيانات بصورة عامة وحفظ نسخ منها في مواقع آمنة يمكن الرجوع إليها عند الحاجة لذلك.
7. إجراءات ضمان استمرارية عمل نظم المعلومات وجاهزيتها في شتى الظروف التي قد تواجه النظم، مثل تعطل أو توقف النظم المعلوماتية عن العمل¹³⁹.
8. إنشاء محيط آمن (جدار النار): وهو مجموعة برامج مترابطة تحيط بنظام المؤسسة، مصمم لكي يمنع مخترقي الحاسب من الدخول على شبكات الحاسب كما يمنعهم من الاطلاع على البيانات السرية، ويمنعهم من إتلاف الملفات والأنظمة الموجودة على هذه الحواسيب، الهدف الأساسي لجدار النار هو مراقبة مدير النظام وتنبيهه ليعرف مصدر محاولات الدخول للشبكة وتوقيتها¹⁴⁰.
9. وضع أجهزة الكمبيوتر في أماكن آمنة ومناسبة.
10. استخدام سجل الزائر للتحكم في الوصول إلى قسم الحواسيب.
11. استخدام بطاقات تعريف الموظفين للتحكم في الوصول إلى قسم الحواسيب¹⁴¹.

¹³⁹ زهيري (2015)، ص55.

¹⁴⁰ لمين (2016)، ص131.

¹⁴¹ Al Haija, (2021), p93.

خلاصة:

قامت الباحثة في هذا المبحث باستعراض مفهوم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة و المصطلحات المتعلقة بهذا المجال، ومن ثم انتقلت للحديث عن مكونات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، ومن ثم تم استعراض مزايا نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وعيوبها، لننتقل إلى الحديث عن مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة والتعرف على مفهوم هذه المخاطر وتصنيفاتها، بعد ذلك تم التطرق إلى الحديث عن أسباب حدوث هذه المخاطر والعوامل التي تساعد على اختراق هذه النظم، لننتقل للتعرف على إجراءات الحماية التي يجب على المؤسسات اتباعها لمواجهة مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

وسننتقل للتعرف على العلاقة بين التدقيق الداخلي ومخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وماهي الإجراءات التي يقوم بها المدقق الداخلي للحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة لأن التدقيق الداخلي نشاط من وظائف المؤسسة فإنها لا تستطيع الاستغناء عنه وعن خدماته الاستشارية المقدمة لها التي تخدم مصالحها بدرجة كبيرة عن غيرها، وما يقوم به المدقق الداخلي من مراقبة سير عمليات ومراحل نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة لتجنب الوقوع في المخاطر في أثناء العمل عليها.

3.1. المبحث الثالث: العلاقة بين التدقيق الداخلي ومخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

مقدمة:

انعكست التطورات السريعة والمتلاحقة في بيئة الأعمال، وزيادة الاهتمام بالتدقيق الداخلي وأثره في الحدّ من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على عمل المدقق الداخلي، و توجهت الأنظار إلى المدقق الداخلي على أنه الشخص الأكثر تأهيلاً للمساعدة في إدارة هذه المخاطر، لما يمتلكه من معارف وخبرات ومهارات تجعله مؤهلاً لذلك ، ولهذا فقد شهدت مهنة التدقيق الداخلي منذ نهاية القرن الماضي وبداية القرن الحالي تطورات هائلة خصوصاً بعد صدور المفهوم الجديد للتدقيق الداخلي والذي تضمن توسيع مهام التدقيق الداخلي بإضافة مهمة تقييم فعالية إدارة المخاطر وتحسينها.

سنتناول في هذا المبحث مفهوم التدقيق الداخلي في ظل نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، ومن ثم ننتقل للحديث عن إجراءات التدقيق الداخلي في ظل هذه النظم المحوسبة، ومن ثم تم استعراض التغييرات التي طرأت على مهنة التدقيق الداخلي في ظل نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، لننتقل الحديث عن معوقات التدقيق الداخلي ومشاكله في ظل نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

1.3.1. مفهوم التدقيق الداخلي في ظل نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة:

تعددت تعريفات التدقيق الداخلي في ظل نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة نذكر منها:

"عملية جمع أدلة الإثبات وتقييمها لتحديد فيما إذا كان استخدام الحاسوب يساهم في حماية أصول المنشأة، ويؤكد سلامة بياناتها، ويحقق أهدافها بفاعلية، ويستخدم مواردها بكفاءة" ¹⁴².

"نشاط تقييم مستقلة داخل المنشأة، تتولى فحص الأداء وتقييمه في ظل نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة كخدمة للمنشأة كلها ولعدد من الأطراف والجهات المستفيدة الأخرى" ¹⁴³.

¹⁴² Saleem, Oleimat, (2020), p 287.

¹⁴³ الحسين (2014)، ص4.

مما تقدم يمكن أن تعرّف الباحثة التدقيق الداخلي في ظل نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على أنّه عملية تقييم أداء المنشأة إلكترونياً وفحصها بغرض تدقيق البيانات والتأكد من صحتها، وإنجاز كل الأعمال المسندة إليها داخل المنشأة من خلال أنظمة رقابة إلكترونية، بغرض تقليل احتمال التحويل والتلاعب في البيانات المحاسبية واكتشاف الأخطاء وحماية الأصول.

2.3.1. إجراءات التدقيق الداخلي في ظل نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

يتطلب تدقيق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة مجموعة من إجراءات التدقيق أهمها:

1. إجراءات التدقيق على المدخلات: يتمثل عمل المدقق الداخلي بتحديد العمليات المصرح بدخولها إلى النظام، والتأكد من أن هذه العمليات قد تم تسجيلها بدقة وفي الوقت المناسب يمكن الحاسب من التعامل معها والتأكد من إرسال العمليات بعد ذلك إلى مراكز التشغيل¹⁴⁴.
2. إجراءات التدقيق على تشغيل البيانات: يتمثل عمل المدقق الداخلي في تحديد البيانات المفقودة أو التي يتم تشغيلها، ومراجعة دقة العمليات الحسابية، وحتى يتمكن المدقق الداخلي من تحقيق ذلك يجب أن يقوم بنوعين من الرقابة: رقابة على الأجهزة ورقابة على الوسائل المساعدة لإعداد البرامج.
3. إجراءات التدقيق على المخرجات: يتمثل عمل المدقق الداخلي في التأكد من أن نتائج التشغيل دقيقة وتقارير المخرجات صحيحة، وأن الوصول إلى المخرجات محصور على الأفراد المخول لهم بذلك وأن المخرجات تقدم للأفراد المختصين في الوقت المناسب¹⁴⁵.
4. إجراءات التدقيق على قاعدة البيانات: يتمثل عمل المدقق الداخلي بالتأكد من وجود إجراءات رقابية تحدد حرية الوصول إلى قاعد البيانات عن طريق الأشخاص المصرح لهم، وأنه تم تنسيق أنشطة مستخدمي قاعدة البيانات والتحكم فيها، فتكون الرقابة على البيانات متناسبة مع أهمية تلك البيانات مع التأكد من وجود رقابة محكمة على الملفات لمنع التغيير أو الضياع.

¹⁴⁴ محمود (2017)، ص33.

¹⁴⁵ اكريم (2019)، ص172.

5. تطوير النظم: من واجب المدقق الداخلي أن يتدخل في عملية تطوير نظم المعلومات، وهذا لا يعني أنه يجب على المدقق أن يشترك اشتراكاً فعلياً في عملية التطوير، ولكن من واجبه أن يدرس ثم يقرر موافقته على ما يتم اتخاذه في أثناء تصميم الخطوط العريضة للبرنامج، كذلك عليه مراعاة ما إذا كان النظام قد تم تطويره بما يتفق مع معايير الإدارة وأنه يتضمن مستوى رقابياً مقبولاً وإمكانية تتبع المعلومات الفردية من خلال النظام من البداية إلى النهاية¹⁴⁶.

مما تقدم يتضح للباحثة أن عمل المدقق الداخلي في مرحلة الإدخال هو تحديد المعلومات المسموح بدخولها للنظام، وفي مرحلة التشغيل ينحصر عمله في تحديد البيانات المفقودة أو التي لم يتم تشغيلها، بينما في مرحلة المخرجات يكون عمله في التدقيق النهائي للتأكد من دقة المعلومات، ولاحظت الباحثة أنه لا توجد اختلافات جوهرية بين إجراءات التدقيق الداخلي في النظم اليدوية والنظم المحوسبة سوى أن الأخيرة تمكن المدقق من الاستفادة من الحاسب في أداء مهام التدقيق الداخلي.

3.3.1. التغييرات التي طرأت على مهنة التدقيق الداخلي في ظل نظم المعلومات المحاسبية

المحوسبة:

فرضت التطورات السريعة في تكنولوجيا المعلومات على المدقق الداخلي تحديات من بينها ضرورة تعديل طريقة تفكيره ونظريته إلى المتغيرات المحيطة به، ليس نظرة المعارضة ولكن نظرة الواقع وضرورة الاستفادة من تلك المتغيرات لتطوير أدائه إلى الأحسن وبأفضل جودة ممكنة.

وهذا الأمر أحدث تغييراً جوهرياً في عمل المدقق الداخلي على النحو الآتي:

1. التغيير في ثقافة المدقق ومعرفته (التأهيل العلمي)، إذ يجب عليه الإلمام التام بأساسيات التشغيل

الإلكتروني للبيانات والنظم المحوسبة وبرامج الحاسب المتطورة ووسائله.

2. إعادة النظر في خطة التدقيق وبرنامجه، ولاسيما أن جزءاً كبيراً من عناصر النظام المحاسبي موجود

داخل الحاسب مثل: الدفاتر والمستندات والقوائم المالية والتقارير... الخ¹⁴⁷.

3. إعادة النظر في طبيعة أدلة الإثبات والاستفادة من الحاسب وأساليب بحوث العمليات في الحصول

على مزيد من أدلة الإثبات إلى جانب أدلة الإثبات التقليدية.

4. إعادة النظر في آلية نظام الرقابة الداخلية والاستفادة من مدخل الرقابة والتحكم الذاتي في تقوية أنظمة

الضبط الداخلي للبيانات والمعلومات.

5. إعادة النظر في طرق إعداد تقارير التدقيق الداخلي وعرضها بما يتماشى مع التطورات الحديثة في

فكر الإدارة العليا ومنهجيتها، وتطبيق مبدأ الرقابة بالاستثناء وإبراز المسائل الجوهرية¹⁴⁸.

4.3.1. معوقات التدقيق الداخلي في ظل نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة:

يواجه التدقيق الداخلي معوقات عديدة في ظل نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، وفي الغالب هي مشكلات

التدقيق الداخلي بصورة عامة وأهمها:

1. لا توجد مستندات أصلية مؤيدة للعمليات المالية، حيث يتم إدخال بعض البيانات مباشرة إلى الحاسب

دون مستندات تدعم هذه البيانات المدخلة.

2. لا يتمكن المدقق من تتبع مسار التدقيق بطريقة مباشرة، ففي ظل نظم المعلومات المحاسبية

المحوسبة أصبح مسار التدقيق غير مرئي، و يتم الاحتفاظ ببعض العمليات في ملفات داخل

الحاسب.

3. إمكانية تعديل البيانات دون ترك آثار ملموسة، يمكن تغيير البيانات المسجلة والمخزنة داخل النظم

المحوسبة أو تعديلها دون ترك آثار على هذه السجلات ويصعب على المدقق الداخلي اكتشاف

التغيير أو التبديل¹⁴⁹.

¹⁴⁷ العبيدي (2012)، ص37.

¹⁴⁸ هناء (2016)، ص65.

¹⁴⁹ السيد ومحمد (2020)، ص214.

4. الثقة التامة في مخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، و يستغل بعض المحاسبين الاعتقاد

بالثقة التامة بمخرجات النظام ويقوم بتعديل البيانات تحقيقاً لمصلحة شخصية.

5. افتقاد الحاسب للحكم الشخصي، فقد يترتب على استخدام النظام المحوسب حدوث أخطاء غير عادية

مثل الخطأ في تغيير مستند وذلك لافتقار الحاسب للحكم الشخصي.

6. سهولة سرقة البيانات عن طريق عملية نسخ البيانات المخزنة أو سرقتها.

7. معوقات تتعلق بأجهزة الحاسوب المستخدمة ومواكبة التطور والصيانة المستمرة ، كما أن تنذب

التيار الكهربائي قد يفاقم مثل هذه المشكلات¹⁵⁰.

5.3.1. المشاكل التي تواجه التدقيق الداخلي في ظل نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة:

أولاً: مشاكل متعلقة بالعاملين في الشركة محل التدقيق:

أ- تواطؤ الإدارة:

إن تواطؤ الإدارة من الأسباب الرئيسية وراء ضعف الرقابة الداخلية، نتيجة وجود بعض المستويات الإدارية في

وضع يسمح لها بتخطي نواحي الرقابة المصممة لمنع الغش والاحتيال المرتكبة من قبل موظفين آخرين .

ب- تركيز الوظائف والمعرفة في يد موظفين معينين:

على الرغم من أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تشتمل على بعض الأعمال اليدوية، إلا أن عدد

الموظفين القائمين على تشغيل هذه النظم سوف ينخفض انخفاضاً ملحوظاً ، كما أن هؤلاء الموظفين سيكونون

على علم بكيفية التشغيل وتوزيع المخرجات واستخدامها، وقد يكونون على علم بنقاط الضعف في نظم الرقابة

الداخلية و بالتالي يكونون في وضع يمكنهم من تغيير البرامج و البيانات أو تعديلها في أثناء تخزينها خاصة

في حالة ضعف فعالية إجراءات الرقابة الخاصة بالوصول للبيانات و البرامج¹⁵¹.

¹⁵⁰ الحسين (2014)، ص6.
¹⁵¹ حورية وحياة (2017)، ص29.

ثانياً: مشاكل متعلقة بنظام المعلومات المحاسبي المحسوب:

أ- تركيز البرامج والبيانات:

غالباً ما يتم تركيز البيانات للعمليات وبيانات الملف الرئيسي فلا تقرأ إلا في الحاسب المركزي، أو عدد من الأجهزة الموزعة في أنحاء المؤسسة، وعادة ما يتم الاحتفاظ ببرامج الحاسب التي تسمح بالوصول إلى هذه البيانات في المكان نفسه الذي تحفظ فيه البيانات، وهنا تكمن المشكلة ففي حالة أنه لا توجد رقابة داخلية ملائمة تزيد مخاطر تدميره أو إجراء تعديلات في بيانات الملف الرئيسي إجراء متعمداً وتزيد احتمالات الوصول إلى البرامج والبيانات والتعديل فيها دون تصريح أو تصديق رسمي

ب- إمكانية الاختراق من قبل برامج أخرى:

تعد الفيروسات من الأساليب التي تتمكن من اختراق نظام الرقابة الداخلية وتسبب في تغيير البيانات والبرامج أو تدميرها كما تستطيع هذه الفيروسات الاختفاء إما بطريقة الترميز أو بتغيير نفسها بعض الشيء في كل مرة ويمكن تقسيم الفيروسات إلى ثلاثة أنواع:

1. فيروسات ملفات التلويث و هي فيروسات تقوم بتلويث ملفات COM , EXE و هي تستطيع إحداث تغييرات في ملفات المالية.
2. فيروسات التي تصيب بدء عمل نظام التشغيل.
3. الفيروسات الصغيرة و تصيب عادة الملفات النصية و هي أكثر انتشاراً¹⁵².

ثالثاً: مشاكل متعلقة بالتأهيل العلمي والعملي لمدقق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة:

لقد أحدثت تكنولوجيا المعلومات تأثيراً واسعاً على المحاسبة والتدقيق التي أدت إلى تغيير النظم المحاسبية المستخدمة، و استبدلت الشركات النظم اليدوية بالنظم المحوسبة، وفي ظل استخدام هذه النظم ظهرت مجموعة من المشاكل المتعلقة بأمن المعلومات والبيانات، مما يتطلب ضرورة تأهيل المدققين الداخليين لتدقيق النظم المحوسبة، وعلى المدقق إن يأخذ بالحسبان ما إذا كان هناك مهارات متخصصة يحتاجها لدراسة أثر

¹⁵² حورية وحياة (2017)، ص30.

معالجة البيانات بالحواسيب على عملية التدقيق الداخلي لفهم تتابع العمليات وتعد الكفاءة الفنية والتدريب المستمر من أسس التدقيق الداخلي الفعال¹⁵³، مما يفرض على المدقق الداخلي معالجة مشكلة التأهيل العلمي و العملي لديه التي تعد من أهم المشاكل التي تؤثر سلباً على جمع أدلة الإثبات في ظل النظم المحوسبة، نتيجة افتقار المدقق الداخلي الخلفية الأكاديمية و المهنية فيما يتعلق بالحاسب الإلكتروني و نظم المعلومات الحاسوبية التي تعتمد على الحاسب اعتماداً جزئياً أو كلياً¹⁵⁴، لأن المدقق المؤهل علمياً وعملياً الذي يمتلك خبرة أكبر يقوم بأداء مهامه أداءً فعالاً أكثر من المدقق ذي الخبرة والتأهيل الأقل، ذلك لأن الخبرة تحسن قدرات المدقق على معالجة المعلومات، وإجراء مقارنات ذهنية للحلول البديلة بأقصر وقت ممكن¹⁵⁵. لذلك يجب أن يكون المدقق الداخلي حاصلاً على درجة علمية في المحاسبة والمراجعة والمالية والقانونية والتجارية أو أي تخصص آخر مناسب لطبيعة العمل المطلوب من المدققين الداخليين¹⁵⁶، ويجب أن تتوفر لديه الكفاءات التالية كحد أدنى:

1. المعرفة التامة بطبيعة الحواسيب ونظمها التشغيلية ومكوناتها ووظائفها.
 2. المقدرة على التصميم وإنشاء خرائط تدفق النظم الحاسوبية، وتحليلها للتعرف على مواطن القوة والضعف في هذا النظام.
 3. خبرة عامة بلغات البرمجة تسمح له بكتابة برامج بسيطة للإلمام بأساليب التدقيق في بيئة الحاسوب.
 4. الإلمام بالأساليب الرياضية والإحصائية التي يمكن الاستفادة منها في عملية التدقيق¹⁵⁷.
- ولتحقيق هذ المهارات والتأهيل العلمي والعملي يجب تتوفر للمدقق المقومات الآتية:
1. مقررات الدراسة في الجامعات والمعاهد والمدارس ذات الاختصاصات المحاسبية، ويجب أن تتضمن مقررات عن الحواسيب وتقنيات المعلومات.

2. دورات تدريبية متقدمة عن تطبيقات تقنيات المعلومات في مجال نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

¹⁵³ ALKEBSI, AZIZ, (2017), p124.

¹⁵⁴ Polo, D, (2013), p2.

¹⁵⁵ BADARA, SAIDIN, (2013), p329.

¹⁵⁶ Qataweh, (2021), p767.

¹⁵⁷ بولخوة (2016)، ص51.

3. متابعة التطورات وباستمرار في مجال تقنيات المعلومات وفي مجال المحاسبة والتدقيق من خلال النشرات والمطبوعات والمؤتمرات¹⁵⁸.

خلاصة:

قامت الباحثة في هذا المبحث باستعراض مفهوم التدقيق الداخلي في ظل نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، ومن ثم انتقلت للحديث عن إجراءات التدقيق الداخلي في ظل هذه النظم المحوسبة، ومن ثم استعرضت التغييرات التي طرأت على مهنة التدقيق الداخلي في ظل نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، لينتهي المبحث بالحديث عن معوقات التدقيق الداخلي ومشاكله في ظل نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

¹⁵⁸ سلطان وسليم (2020)، ص279.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

لغرض إنجاز الدراسة الميدانية تم تقسيم الفصل إلى مبحثين عرض المبحث الأول منه الواقع المهني لمجتمع الدراسة، في حين تطرق المبحث الثاني إلى التحليل ومناقشة النتائج.

3-1: المبحث الأول: الواقع المهني لمجتمع الدراسة

أدى تطور الأعمال في الحجم والعدد إلى خلق شكل جديد من أشكال الملكية، سمي بـ: الشركات المساهمة، وسمح الشكل الجديد بتوسيع قاعدة الملكية، وأدى ذلك إلى الفصل بين الإدارة والمالكين، وفي الوقت نفسه أدى إلى تطور في الفكر المحاسبي من أداة للقياس إلى نظام للمعلومات تقدم من خلاله إدارة الشركة تقارير مالية للمستثمرين الحاليين والمستثمرين المحتملين، وقد أدى الشكل الجديد للملكية إلى زيادة الحاجة إلى التحقق من البيانات المالية، وبالتالي خلق الحاجة إلى تقديم معلومات أفضل للمالكين وللمقرضين، وهذا دفع الحكومات من خلال مسؤولياتها الوطنية المتمثلة بحماية أولئك المستثمرين إلى إيجاد هيئة ناظمة تقوم بعمليات تنظيم أسواق وتطويرها لبيع الأوراق المالية للشركات المدرجة وشرائها، وفي الوقت نفسه تمارس عملها في: الإشراف، والتوجيه، والتوعية على السوق والشركات التي تحت إشرافها، ومن هنا أدرك المشرع في الجمهورية العربية السورية خاصةً بعد ثورة التطوير والتحديث ضرورة إيجاد هيئة تعمل على تنظيم الأسواق المالية والأنشطة والفعاليات الملحق بها وتطويرها بما يضمن: العدالة، والكفاءة، والشفافية، ويساهم في الحد من المخاطر المرتبطة بمعاملات الأوراق المالية، فكانت ولادة هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية بموجب القانون رقم 22 لعام 2005⁽¹⁵⁹⁾.

عملت الهيئة منذ تأسيسها على إحداث سوق دمشق للأوراق المالية بموجب المرسوم التشريعي رقم 55 لعام 2006، وكان الهدف الرئيس للهيئة اتخاذ الإجراءات الضرورية كلها من خلال ضمان تقديم إفصاحات كافية وعادلة تضمن للمستثمرين اتخاذ قراراتهم بشفافية عالية؛ لرفع مستوى كفاءة سوق الأوراق

(159) التقرير السنوي لهيئة الأوراق والأسواق المالية (2014).

المالية، وانطلاقاً من ذلك حرصت الهيئة على إيجاد وسيلة إعلامية للتواصل مع المهتمين في الاستثمار بالأسهم، وكان من أفضل البدائل ضمن الظروف التي نعيشها إيجاد مجلة إلكترونية، و يمكن للهيئة من خلال هذه المجلة نشر ثقافة استثمارية جديدة، هدفها التركيز على الاستثمار، وتوضيح أساليب الاستثمار المتبعة من خلال تبيان الخصائص المميزة لهيئة الأوراق والأسواق المالية أثرها في الاقتصاد الوطني، والخصائص المميزة لسوق الأوراق المالية، وآلية الاستثمار.⁽¹⁶⁰⁾

وانطلاقاً من عمل هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية كجهة ناظمة لنشاط الأوراق المالية تابعت الهيئة مهامها ومسؤولياتها التي قد حُددت في القانون رقم /22/ لعام 2005 من خلال تنظيم الأسواق المالية والأنشطة والفعاليات الملحقة بها وتطويرها بما يضمن تحقيق: العدالة، والكفاءة، والشفافية، ويسهم في الحد من المخاطر المرتبطة بمعاملات الأوراق المالية، وحماية المواطنين والمستثمرين في الأوراق المالية من الممارسات غير العادلة أو غير السليمة، أو التي تنطوي على: احتيال، أو غش، أو تدليس، أو تلاعب، فضلاً عن أثرها في تشجيع النشاط الادخاري والاستثماري بما يخدم مصلحة الاقتصاد الوطني،⁽¹⁶¹⁾ فضلاً عن عملها الإشرافي والرقابي على الجهات الخاضعة لإشرافها: (سوق دمشق للأوراق المالية، وشركات الخدمات والوساطة المالية، ومدققي الحسابات، والشركات المساهمة العامة)، و يخضع لإشرافها (53) شركة مساهمة عامة منها (24) شركة مدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، تعمل الهيئة على متابعة تقيدها بالأنظمة والإجراءات كلها المتعلقة بـ: إصدار الأوراق المالية، ومسائل الإفصاح والشفافية، وحوكمة الشركات، وتدقيق البيانات المالية من قبل مدققين معتمدين لدى الهيئة.⁽¹⁶²⁾

وفي سبيل تحقيق أهدافها السابقة الذكر، فقد عمدت هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية إلى إصدار القرار رقم 31/م بتاريخ 2008/6/29 الذي سمي بـ: نظام الممارسات السليمة لحوكمة الشركات (قواعد حوكمة الشركات)، الذي تضمن في الفصل الثامن منه: يجب على كل شركة مساهمة أن يكون لديها

⁽¹⁶⁰⁾ التقرير السنوي لهيئة الأوراق والأسواق المالية، (2014)

⁽¹⁶¹⁾ القانون رقم /22/ لعام 2005 (قانون هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية).

⁽¹⁶²⁾ التقرير السنوي لهيئة الأوراق والأسواق المالية (2017)

مدقق داخلي يقوم بأعمال التدقيق، كما تضمن الشروط والأحكام التي يعمل وفقها التدقيق الداخلي، وتتمثل بما يلي:

- أن يكون موظفاً متفرغاً يتمتع بمؤهلات وخبرات مناسبة، ولديه القدرة على التعامل مع الأفراد، وتحقيق الاتصال الفعال مع الجهات المختلفة.
- يتم تعيين المدقق الداخلي، ويُحدد: راتبه، وحوافزه، ومكافآته، وإنهاء خدماته، وقبول استقالته، وعزله بقرار من مجلس إدارة الشركة باقتراح من لجنة التدقيق.
- يجب أن يتمتع المدقق الداخلي بدرجة عالية من الاستقلالية، ويحظر تكليفه القيام بأي مهام أو وظائف أخرى قد تخضع للمراجعة والتقييم من قبله.
- يقوم المدقق الداخلي بالاطلاع على: دفاتر الشركة، ومراسلاتها، وضبوط جلساتها، وجميع قيودها بوجه عام، ويراقب انتظام كشوف الجرد والميزانيات السنوية، والتقارير، والبيانات الواجب تقديمها بموجب القوانين والأنظمة النافذة.
- يراقب المدقق الداخلي تقيد الشركة بالنصوص والأحكام القانونية التي تخضع لها الشركة.
- ينبغي أن يغطي المدقق الداخلي تدقيق جميع إدارات الشركة وأقسامها وفروعها تدقيقاً دورياً ومستمراً خلال العام، فضلاً عن تدقيق البيانات المالية كلها.
- على المدقق الداخلي أن يُعلم فوراً لجنة التدقيق وأعضاء مجلس الإدارة والمديرين في الشركة عن المخالفات التي يلاحظها.
- ينبغي أن يتم التدقيق الداخلي وفق برامج تدقيق شاملة ومهنية مناسبة، كما تتوافق مع معايير التدقيق الدولية وأدلتها مع توفير التقنيات اللازمة لذلك، كذلك يتعين العمل باستمرار على تقييم هذه البرامج وتطويرها لتناسب مع تطوير العمل بالشركة.
- يلتزم المدقق الداخلي بوضع تقرير كتابي متضمن نتائج التدقيق، كما يلتزم بمناقشة التقرير المبدئي مع الوحدات الإدارية التي أُجري عليها التدقيق، لحل الاختلافات حول النتائج الواردة في التقرير وتسويتها.

- على المدقق الداخلي بعد الانتهاء من مراجعة التقرير المبدئي ومناقشته مع الوحدة الإدارية المعنية إعداد التقرير النهائي لكامل عملية التدقيق، وتقديمه إلى المدير العام التنفيذي، على أن يوجه نسخة منه إلى لجنة التدقيق ومجلس إدارة الشركة.
- يحظر على المدقق الداخلي إفشاء أي معلومة من المعلومات التي يطلع عليها بحكم وظيفته، كما يحظر عليه الاستفادة الشخصية بأي شكل كان من تلك المعلومات.
- يخضع المدقق الداخلي الذي يخالف أحكام هذا النظام للمساءلة وتطبق بحقه العقوبات المنصوص عليها في القوانين النافذة.
- وقد أصدر مجلس النقد والتسليف القرار رقم 123/ م ن/ ب 4 لعام 2005 الخاص باعتماد التعليمات الخاصة بمتطلبات التدقيق الداخلي في المصارف العاملة في الجمهورية العربية السورية، الذي تضمنت مواد: (إلزام المصارف العاملة بوجود إدارة تدقيق داخلي، ونطاق نشاط التدقيق الداخلي وأهدافها ومهامها، واستقلالية دائرة التدقيق الداخلي، ونظام التدقيق، ونزاهة نشاط التدقيق الداخلي وتجربتها، والكفاءة المهنية، ومجال التدقيق، وأنواع التدقيق الداخلي، وإجراءات التدقيق الداخلي، ومسؤوليات مدير دائرة التدقيق الداخلي، ولجنة التدقيق الداخلي، والاستعانة بمصادر خارجية للرقابة الداخلية).
- وهذا يتضمن إلزام بوجود إدارة تدقيق داخلي في الشركات المساهمة العامة السورية من قبل الجهات الإشرافية على عمل الشركات المساهمة العامة السورية، سواء مصرف سورية المركزي أو هيئة الأوراق والأسواق المالية.

محددات الدراسة:

1. عدم مواكبة معايير التدقيق الداخلي للتطور.
2. وجود خلل في هيكلية التدقيق في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية
3. صعوبة الوصول للمدققين الداخليين العاملين في دائرة التدقيق ، وتبعيتهم المباشرة لمدير التدقيق الداخلي .

4. خصوصية بعض الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية

5. المدقق الداخلي رهن لمعايير مهنة التدقيق الداخلي.

المبحث الثاني: التحليل ومناقشة النتائج

3-2-1: أداة الدراسة

تناولت الدراسة تحليل آراء عينة الدراسة من خلال تحليل استبيان تم توزيعه إلكترونياً على أفراد عينة الدراسة، ولتدعيم ما تم تقديمه في الجانب النظري ومحاولة معرفتنا للعمل الذي يقوم به التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تم إعداد استمارة استبيان تتضمن أربعة محاور:

المحور الأول: أثر التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعلق ببيئة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

المحور الثاني: أثر التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعلق بادخال البيانات في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

المحور الثالث: أثر التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعلق بتشغيل البيانات في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

المحور الرابع: أثر التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعلق بمخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

بلغ عدد الاستبانات الموزعة الصالحة للتحليل (31) استبانة تم تحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS عند مستوى دلالة 0.05. تم استخدام عدد من المقاييس الإحصائية الوصفية والاستدلالية والاختبارات التي تلائم فرضيات الدراسة وتخدم أهدافها، وهي التكرارات والنسب المئوية، وعرض الإحصاءات الوصفية باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري، واختبار الفرضيات باستخدام اختبار one sample t-test

3-2-2: تصميم الاستبانة

تم تصميم الاستبانة في قسمين أساسيين: القسم الأول: مُخصص للأسئلة العامة ويشمل المعلومات الشخصية عن أفراد عينة البحث، وهي: المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة في العمل، الشهادات العلمية، المسمى الوظيفي، المستوى التنظيمي وقد ضم القسم الثاني متغيرات الدراسة.

3-2-3: اختبار ثبات الاستبانة

تم اختبار ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha وذلك لقياس الاتساق الداخلي بين عباراتها، و تم إجراء اختبار الثبات باستخدام معامل Cronbach's Alpha لمعرفة مدى الاتساق الداخلي بين العبارات " تتراوح قيمة معامل Cronbach's Alpha بين (0-1) وحتى يتمتع المقياس بالثبات يجب ألا يقل الحد الأدنى لقيمة المعامل عن (0.60).

الجدول رقم (3) نتائج اختبار Cronbach's Alpha

المحور	قيمة معامل ألفا كرونباخ
أثر التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعلق ببيئة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.	0.745
أثر التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعلق بإدخال البيانات في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة	0.841
أثر التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعلق بتشغيل البيانات في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.	0.825
أثر التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعلق بمخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة	0.791

المصدر: إعداد الباحثة

يوضح الجدول رقم (3) نتائج التحليل لمعامل Cronbach's Alpha لأسئلة كل محور من محاور الاستبيان المتعلقة بمتغيرات الدراسة، و ظهرت بقيم أكبر من 0.6 وهي ما يمكن عدّها قيمة جيدة لثبات الاتساق الداخلي

ومقبولة لأغراض التحليل الإحصائي ويمكن الاعتماد على استجابات أفراد العينة في اشتقاق النتائج المتعلقة بمجتمع الدراسة.

3-2-4: تحليل خصائص عينة الدراسة

الجدول رقم (4) تحليل خصائص عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	دكتوراه	ماجستير	إجازة جامعية	أخرى
التكرار	1	12	17	1
النسبة المئوية	3.2%	38.7%	54.8%	3.2%

المصدر: إعداد الباحثة

إن ما نسبته 54.8% من أفراد العينة من الحاصلين على درجة البكالوريوس يليه ما نسبته 38.7% من الأفراد الحاصلين على درجة الماجستير، و 3.2% من الحاصلين على درجة الدكتوراه، إضافة إلى شهادات أخرى مما يدل على مستوى علمي الجيد لأفراد العينة حسب المهنة.

الجدول رقم (5) تحليل خصائص عينة الدراسة حسب التخصص العلمي

التخصص العلمي	محاسبة	علوم مالية ومصرفية	تخصص آخر
التكرار	22	5	4
النسبة المئوية	71%	16.1%	12.9%

المصدر: إعداد الباحثة

إن ما نسبته 71% من أفراد العينة من ذوي التخصص في المحاسبة، يليها ما نسبته 16.1% ممن تخصصهم علوم مالية ومصرفية يليه ما نسبته 12.9% كانوا من ذوي الاختصاصات الأخرى.

الجدول رقم (6) تحليل خصائص عينة الدراسة حسب الخبرة في العمل

الخبرة في العمل	أقل من سنة	من سنة إلى خمس سنوات	من ستة إلى 10 سنوات	عشر سنوات فأكثر
التكرار	1	5	7	18
النسبة المئوية	3.2%	16.1%	22.6%	58.1%

المصدر: إعداد الباحثة

إن ما نسبته 58.1% من أفراد العينة ممن خبرتهم في العمل عشر سنوات فأكثر ويليه ما نسبته 22.6% من ذوي الخبرة من ستة إلى 10 سنوات، و 16.1% ممن خبرتهم من سنة إلى خمس سنوات ويليه 3.2% كانت خبرتهم أقل من سنة مما يدل على الخبرة الجيدة لأفراد العينة.

الجدول رقم (7) تحليل خصائص عينة الدراسة حسب الشهادات العلمية

الشهادات العلمية	لا يوجد	محاسب قانوني سوري	CIA
التكرار	14	13	4
النسبة المئوية	45.2%	41.9%	12.9%

المصدر: إعداد الباحثة

إن ما نسبته 45.2% من أفراد العينة لا يحملون أي شهادة ويليه 41.9% ممن لديهم شهادة محاسب قانوني سوري ويليه ما نسبته 12.9% من أفراد العينة كانت حاصلة على CIA.

الجدول رقم (8) تحليل خصائص عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	مدقق داخلي رئيسي	مدير دائرة التدقيق	أخرى	مدقق داخلي مساعد
التكرار	8	10	10	3
النسبة المئوية	25.8%	32.3%	32.3%	9.7%

المصدر: إعداد الباحثة

إن ما نسبته 32.3% من أفراد العينة ممن يشغلون منصب مدير دائرة التدقيق وذوي المناصب الأخرى تليه ما نسبته 25.8% من المدققين الداخليين الرئيسيين يليه ما نسبته 9.7% من المدققين الداخليين المساعدين.

الجدول رقم (9) تحليل خصائص عينة الدراسة حسب المستوى التنظيمي

المستوى التنظيمي	لجنة التدقيق	مجلس الإدارة	مستوى تنظيمي آخر
التكرار	18	10	3
النسبة المئوية	58.1%	32.3%	9.7%

المصدر: إعداد الباحثة

إن ما نسبته 58.1% من أفراد العينة من أعضاء لجنة التدقيق يليه ما نسبته 32.3% من أعضاء مجلس الإدارة يليه ما نسبته 9.7% ممن هم في مستوى تنظيمي آخر.

3-2-5 الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة:

تتضمن الإحصاءات الوصفية قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الاستبانة وإجمالي كل محور للوصول إلى الأهمية النسبية لكل منها، و تم عدّ أن الحد الفاصل بين الأهمية المرتفعة والمتوسطة قيمة المتوسط البالغة 3.4.

الجدول رقم (10) الأهمية النسبية للموافقات

فئات قيم المتوسط الحسابي	التقدير
من 1 الى 1.79	درجة موافقة منخفضة جدا
من 1.8 الى 2.59	درجة الموافقة منخفضة
من 2.6 الى 3.39	درجة الموافقة متوسطة
من 3.4 الى 4.19	درجة الموافقة مرتفعة
من 4.2 الى 5	درجة الموافقة مرتفعة جدا

الجدول رقم (11) الإحصاءات الوصفية للمحور الأول: أثر التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي

تتعلق ببيئة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

النتيجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	1	2	3	4	5	الفقرة
موافقة مرتفعة	1.03591	3.8387	0	6	1	16	8	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من صحة المدخلات في النظام المحوسب.
موافقة مرتفعة	1.10132	3.7097	0	7	3	13	8	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من تسجيل البيانات في النظام المحوسب تسجيلاً صحيحاً.
موافقة مرتفعة	1.01388	3.8065	0	6	1	17	7	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أنه لا يوجد أي بيانات غير سليمة في النظام المحوسب.
موافقة مرتفعة	1.02862	3.5161	0	8	3	16	4	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أنه لا يوجد أي تلاعب في المدخلات والمستندات الأصلية بعد اعتمادها من قبل الجهة المسؤولة وقبل إدخالها إلى النظام المحوسب.
موافقة متوسطة	1.19497	3.1935	1	12	2	12	4	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أنه لا يوجد أي حذف متعمد (مقصود) للبيانات قبل إدخالها إلى النظام المحوسب.
موافقة متوسطة	1.23741	3.2581	1	12	1	12	5	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أنه لا يوجد أي حذف غير متعمد (غير مقصود) للبيانات قبل إدخالها إلى النظام المحوسب.
موافقة متوسطة	1.12833	3.1613	0	14	1	13	3	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من تسجيل البيانات في النظام المحوسب في الوقت المناسب.
موافقة مرتفعة	1.05749	3.5806	0	8	2	16	5	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أنه لا يوجد أي إدخال متعمد (مقصود) لنفس البيانات أكثر من مرة إلى النظام المحوسب.
موافقة متوسطة	1.04521	3.3226	0	10	4	14	3	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أنه لا يوجد أي إدخال غير متعمد (غير مقصود) لنفس البيانات أكثر من مرة إلى النظام المحوسب.
موافقة مرتفعة	0.88596	3.4875	31					المحور الأول

المصدر: إعداد الباحثة

جاء المتوسط الحسابي لكامل المحور 3.48 بموافقة مرتفعة وبانحراف معياري 0.88 و حظيت معظم العبارات بموافقة مرتفعة تجاوز الوسط الحسابي لها 3.4، وبالتالي فإن المستقصى آراؤهم موافقون في حكمهم على مضمون هذه العبارات، مما يدل موافقة أفراد العينة على عبارات هذا المحور وبالتالي يؤدي التدقيق الداخلي أثراً في الحد من المخاطر التي تتعلق ببيئة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

بينما حظيت كل من العبارات الخامسة والسادسة والسابعة والتاسعة بموافقة متوسطة، وبالتالي فإن أفراد العينة يميلون للحياد في حكمهم على مضمون هذه العبارات، فقد لا يستطيع المدقق الداخلي التأكد من أنه لا يوجد حذف متعمد أو غير متعمد للبيانات قبل إدخالها إلى النظام المحوسب، كما لا تتوفر الفرصة للمدقق الداخلي بالتأكد من تسجيل البيانات في النظام المحوسب في الوقت المناسب، كذلك التأكد من أنه لا يوجد أي إدخال غير متعمد (غير مقصود) لنفس البيانات أكثر من مرة إلى النظام المحوسب.

الجدول رقم (12) الإحصاءات الوصفية للمحور الثاني: دور التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي

تتعلق بإدخال البيانات في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

النتيجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	1	2	3	4	5	الفقرة
موافقة مرتفعة	0.93441	3.8387	0	4	4	16	7	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أنه لا يوجد أي وصول غير مشروع (غير مرخص) به للبيانات والنظام بواسطة الموظفين.
موافقة مرتفعة	0.97275	3.7097	0	5	5	15	6	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أنه لا يوجد أي وصول غير مشروع (غير مرخص) به للبيانات والنظام بواسطة أشخاص من خارج المنظمة.
موافقة مرتفعة	1.14816	3.5806	0	8	5	10	8	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من نفي اشتراك الموظفين في استخدام كلمة السر نفسها.
موافقة متوسطة	0.97275	2.7097	0	18	6	5	2	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أنه لا يوجد فيروسات في النظام المحوسب
موافقة متوسطة	0.99136	2.8710	0	15	7	7	2	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أنه لا يوجد أي برامج ضارة (Malicious Software) تسبب

								اعتراض وصول البيانات من أجهزة الخوادم إلى أجهزة المستخدمين.
موافقة متوسطة	1.01176	3.0968	0	12	6	11	2	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أنه لا يوجد أي تحريف أو تعديل للبرامج المحاسبية المستخدمة في تطبيق النظام المحوسب بطريقة غير قانونية.
موافقة متوسطة	1.14159	3.3548	0	11	3	12	5	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أنه لا يوجد أي نسخ غير قانونية من البرامج المحاسبية المستخدمة في تطبيق النظام المحوسب.
موافقة متوسطة	0.74240	3.3088	31				المحور الثاني	

المصدر: إعداد الباحثة

جاء المتوسط الحسابي لكامل المحور 3.3 بموافقة متوسطة وانحراف معياري 0.74 و حظيت أغلبية العبارات بموافقة متوسطة لم يتجاوز الوسط الحسابي لها 3.4، وبالتالي فإن المستقصى آراؤهم يميلون للحياد في حكمهم على مضمون هذه العبارات، مما يدل على موافقة أفراد العينة على عبارات هذا المحور وبالتالي قد يوجد قصور في مساهمة التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعلق بإدخال البيانات في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، خاصة فيما يتعلق بالتأكد من أنه لا توجد برامج ضارة وفيروسات قد تصيب الأجهزة، كذلك قصور في المعرفة البرامج وإدخال التعديلات عليها.

الجدول رقم (13) الإحصاءات الوصفية للمحور الثالث: أثر التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي

تتعلق بتشغيل البيانات في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

النتيجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	1	2	3	4	5	الفقرة
موافقة مرتفعة	0.87129	3.6774	0	4	6	17	4	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أنه لا يوجد أيّ طمس أو تدمير لبنود معينة من المخرجات.
موافقة مرتفعة	0.97936	3.6774	0	6	3	17	5	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أنه لا يوجد أيّ مخرجات زائفة وغير صحيحة.
موافقة متوسطة	1.01388	3.1935	0	10	8	10	3	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أنه لا يوجد أيّ سرقة للبيانات أو المعلومات.
موافقة متوسطة	1.04521	3.3226	0	9	7	11	4	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أنه لا يوجد أيّ نسخ غير مصرح بها من المخرجات.
موافقة متوسطة	0.95038	3.3548	0	8	6	15	2	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أنه لا يوجد أيّ كشف غير مرخص به للبيانات عن طريق عرضها على شاشات العرض أو طبعها على الورق.
موافقة متوسطة	1.03902	3.2903	0	10	5	13	3	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أنه لا يوجد أيّ طبع أو توزيع للمعلومات بواسطة أشخاص غير مصرح لهم بذلك.
موافقة متوسطة	1.01812	3.3548	0	8	8	11	4	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أنه لم توجه المطبوعات والمعلومات الموزعة إلى أشخاص غير مخول لهم / ليس لهم الحق في استلام نسخة منها.
موافقة متوسطة	0.97936	3.3226	0	8	8	12	3	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من نفي تسليم المستندات الحساسة إلى أشخاص لا تتوافر فيهم الناحية الأمنية بغرض إتلافها أو التخلص منها.
موافقة متوسطة	0.77957	3.3992	31					المحور الثالث

المصدر: إعداد الباحثة

جاء المتوسط الحسابي لكامل المحور 3.39 بموافقة متوسطة وبانحراف معياري 0.77 و حظيت معظم العبارات بموافقة متوسطة لم يتجاوز الوسط الحسابي لها 3.4، وبالتالي فإن المستقصى آراؤهم يميلون للحياد في حكمهم على مضمون هذه العبارات، وبالتالي يوجد قصور في أثر التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعلق بتشغيل البيانات في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، وخاصة من ناحية التأكد من غياب سرقة البيانات، والحفاظ على أمنها ورفض السماح للأشخاص غير المخولين بالوصول إليها.

الجدول رقم (14) الإحصاءات الوصفية للمحور الرابع: دور التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي

تتعلق بمخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

النتيجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	2	3	4	5	الفقرة
موافقة مرتفعة	0.98045	4.1935	3	3	10	15	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من وجود إجراءات مصممة لحماية النظام المحوسب من الكوارث الطبيعية مثل الزلازل ، الحرائق ، الفيضانات ، العواصف ، انقطاع الكهرباء ، أعطال أنظمة الاتصالات.
موافقة مرتفعة	1.04624	4.1935	4	2	9	16	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من وجود إجراءات مصممة لحماية النظام المحوسب من الكوارث غير الطبيعية والتي هي من صنع الإنسان مثل الحرائق المقصودة ، سرقة أجهزة الحاسوب ، التعطيل المتعمد لأجهزة الحاسوب أو الاتصالات.
موافقة مرتفعة	0.98892	4.1935	31				المحور الرابع

المصدر: إعداد الباحثة

جاء المتوسط الحسابي لكامل المحور 4.19 بموافقة مرتفعة وبانحراف معياري 0.98 و حظيت العبارتان بموافقة مرتفعة تجاوز الوسط الحسابي لها 3.4، وبالتالي فإن المستقصى آراؤهم موافقون في حكمهم على مضمون هذه العبارات، مما يدل موافقة أفراد العينة على عبارات هذا المحور وبالتالي يؤدي التدقيق الداخلي أثراً في الحد من المخاطر التي تتعلق بمخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

سادساً: اختبار فرضيات الدراسة

لغرض التحقق من فرضيات الدراسة تم استخدام اختبار T لعينة واحدة (One sample T – test) الذي يقوم على مقارنة المتوسط المحسوب مع المتوسط المحايد (3) ويتم قبول الفرضية الصفرية إذا كان مستوى الدلالة Sig أكبر من قيمة $\alpha=5\%$ ويتم قبول الفرضية البديلة إذا كان مستوى الدلالة Sig أصغر من قيمة $\alpha=5\%$.

اختبار الفرضية الرئيسية

تسهم نشاط التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

الجدول رقم (15) نتائج تحليل نتائج اختبار One sample T – test للفرضية الرئيسية

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
	31	3.684	0.45785	0.14256

One-Sample Test						
	Test Value = 3					
	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
	3.1452	30	0.000	0.5487	0.1258	0.8417

المصدر: اعداد الباحثة

أظهرت نتائج الاختبار أن مستوى دلالة الاختبار Sig يساوي 0.00 وهو أصغر من $\alpha=5\%$ كما جاءت قيمة t لأن ستودنت (3.145) متوسط الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة موجب، الأمر الذي يعني موافقة أفراد العينة على مساهمة نشاط التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، مما يدعو إلى رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة وبالتالي تسهم نشاط التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

تسهم نشاط التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعلق ببيئة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

الجدول رقم (16) نتائج تحليل نتائج اختبار One sample T – test للفرضية الفرعية الأولى

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
	31	3.4875	0.88596	0.15912

One-Sample Test						
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
	3.063	30	0.005	0.48746	0.1625	0.8124

المصدر: اعداد الباحثة

أظهرت نتائج الاختبار أن مستوى دلالة الاختبار Sig يساوي 0.005 وهو أصغر من 5% كما جاءت قيمة t لأن ستودنت (3.063) متوسط الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة موجب، الأمر الذي يعني موافقة أفراد العينة على مساهمة نشاط التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعلق ببيئة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، مما يدعو إلى رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة وبالتالي تساهم نشاط التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعلق ببيئة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

تسهم نشاط التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعلق بإدخال البيانات في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

الجدول رقم (17) نتائج تحليل نتائج اختبار One sample T – test للفرضية الفرعية الثانية

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
	31	3.3088	0.74240	0.13334

One-Sample Test						
	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
	2.316	30	0.128	0.30876	0.0364	0.5811

المصدر: اعداد الباحثة

أظهرت نتائج الاختبار أن مستوى دلالة الاختبار Sig يساوي 0.128 وهو أكبر من 5% كما جاءت قيمة t لأن ستودنت (2.316) متوسط الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة موجب، الأمر الذي يعني موافقة أفراد العينة على مساهمة نشاط التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعلق بإدخال البيانات في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، ألا أن اجاباتهم لم تكن ذات دلالة إحصائية، مما يدعو إلى رفض الفرضية البديلة وقبول فرضية العدم وبالتالي لا تسهم نشاط التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعلق بإدخال البيانات في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

تسهم نشاط التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعلق بتشغيل البيانات في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

الجدول رقم (18) نتائج تحليل نتائج اختبار One sample T – test للفرضية الفرعية الثالثة

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
	31	3.3992	0.77957	0.14001

One-Sample Test						
	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
	2.851	30	0.608	0.39919	0.1132	0.6851

المصدر: اعداد الباحثة

أظهرت نتائج الاختبار أن مستوى دلالة الاختبار Sig يساوي 0.608 وهو أكبر من 5% كما جاءت قيمة t لأن ستودنت (2.851) متوسط الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة موجب، الأمر الذي يعني موافقة أفراد العينة على مساهمة نشاط التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعلق بتشغيل البيانات في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، ألا أن اجاباتهم لم تكن ذات دلالة إحصائية، مما يدعو إلى رفض الفرضية البديلة وقبول فرضية العدم وبالتالي لا تسهم نشاط التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعلق بتشغيل البيانات في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

تسهم نشاط التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعلق بمخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

الجدول رقم (19) نتائج تحليل نتائج اختبار One sample T – test للفرضية الفرعية الرابعة

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
	31	4.1935	0.98892	0.17761

One-Sample Test						
	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
	6.720	30	0.000	1.19355	0.8308	1.5563

المصدر: اعداد الباحثة

أظهرت نتائج الاختبار أن مستوى دلالة الاختبار Sig يساوي 0.00 وهو أصغر من 5% كما جاءت قيمة t لأن ستودنت (6.720) متوسط الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة موجب، الأمر الذي يعني موافقة أفراد العينة على مساهمة نشاط التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعلق بمخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، مما يدعو إلى رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة وبالتالي تسهم نشاط التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعلق بمخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

النتائج والتوصيات

النتائج

في ضوء اختبار الفرضيات تم التوصل إلى ما يلي:

1- يسهم التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

2- يسهم التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعلق ببيئة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، من خلال تعزيز البيئة الرقابية المتعلقة بالأنظمة.

3- لا يسهم التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعلق بإدخال البيانات في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، نتيجة ضعف القدرة على السيطرة على الكم الهائل من المعلومات المدخلة التي قد تعرض البيانات للسرقة، أو تحقق الازدواجية في الإدخال.

4- لا يسهم التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعلق بتشغيل البيانات في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، وتعزو الباحثة ذلك إلى قصور معرفة المدقق الداخلي ببرمجية تكوين النظام، والثغرات الأمنية التي يمكن للأشخاص غير المخولين اختراقها.

5- تسهم التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعلق بمخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، و يؤدي المدقق الداخلي من خلال أثره التوكيدي بإضفاء الثقة على مخرجات نظام المعلومات المحاسبية والحد من المخاطر التي تصاحب إعداد التقارير المالية وتعزيز جودتها.

في ضوء النتائج السابقة فإن الباحثة توصي بما يلي:

- 1- ينبغي على إدارات الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية إعطاء وحدات التدقيق الداخلي تأثيراً أكبر في تصميم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وتطويرها من خلال تفعيل مشاركة المدققين الداخليين في تصميم نظام المعلومات المحاسبية في المراحل المختلفة المتعلقة بتصميم النظام، وتحليله وتطويره، ليتمكن من تدقيق الأمور المتعلقة بالنظام كلها من مدخلات وتشغيل ومعالجة ومخرجات.
- 2- ضرورة تأهيل المدققين الداخليين عبر إخضاعهم لدورات تدريبية في مجال برمجة أنظمة المعلومات لتؤدي تأثيرها في الحد من المخاطر المصاحبة لإدخال البيانات في أنظمة المعلومات وتشغيلها.
- 3- ضرورة قيام الإدارة بتحفيز المدققين الداخليين نحو المساهمة في تصميم نظام المعلومات المحاسبية وتطويرها وتقديم الاقتراحات بشأنها.
- 4- ضرورة تطوير مهارات المدققين الداخليين عن طريق تنظيم لقاءات وورش عمل ودورات تدريبية لمساعدتهم على بناء خبرات عملية وعلمية بالمجالات ذات العلاقة بتكنولوجيا المعلومات الحديثة التي تتطلب أن يكون المدقق الداخلي على معرفة مناسبة بالتكنولوجيا.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

بحث أو ورقة عمل

1. أبو شيبه، إبراهيم على والفطيمي، محمد مفتاح. (2017). مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية: دراسة ميدانية على المصارف التجارية في بلدية مصراتة .مجلة دراسات الاقتصاد و الأعمال، 5 (عدد خاص).98-80.
2. أبو لبن،حاتم فوزي محمود.(2020). أثر التدقيق الداخلي على جودة التقارير المالية في المؤسسات الحكومية في قطاع غزة. مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية.5(1).59-78.
3. المولى، محمد فضل.(2020). أثر مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على مراجعة القوائم المالية المعدة وفق المعايير الاسلامية.مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة.5(1).70-82.
4. بروبعة، الهام.(2020). أهمية نظام المعلومات المحوسب في اتخاذ القرارات المالية في منظمات الأعمال.مجلة نور للدراسات الاقتصادية.6 (1).370-380.
5. بن لدغم محمد، العريجي محمد أمين. (2018). مساعدة التدقيق الداخلي للتدقيق الخارجي من أجل تحسين الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة استبيان موجه لعينة من المدققين الخارجيين (محافظي الحسابات) بولاية تلمسان .مجلة التكامل الاقتصادي.6(4).79-93.
6. الجخلب، درويش مصطفى. (2021). مدى معرفة المحاسبين بتقنية البلوك تشين وتوقعاتهم لانعكاساتها على المحاسبة .مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية ,29(2).1-27.
7. جواد، تيسير عبد القادر محمد، أحمد، نضال رؤوف. (2020)، تقييم التدقيق الداخلي في النشاط التأميني في ضوء المعايير الدولية (IIA). مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة.403-61-438.

8. الحسناوي، عقيل حمزة حبيب، والموسوي، انعام محسن(2017)، دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تقليل مخاطر تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في ظل إطار عمل (COBIT) للرقابة الداخلية، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، المجلد 9، العدد 3، العراق.
9. الحسين، محمد عوض. (2014). أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على أداء المراجعة الداخلية: دراسة حالة الإدارة العامة للمراجعة الداخلية، ولاية الجزيرة، السودان. مجلة الجزيرة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية. 5(1).
10. دلالة، سارة، هشام بن حميدة. (2021). أثر تطبيق نظام المعلومات المحاسبي على تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي في الجزائر دراسة حالة لعينة من البنوك العاملة في الجزائر. مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد. 8 (1). 123-142.
11. رجم ، خالد ، واصل، خولة، بن عمارة، الطاهر.(2021). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة عملية التدقيق الداخلي دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار. جملة التنمية الاقتصادية. 6 (1). 127-140.
12. زرقواد، وسام، شعباني، لطفي.(2021). اثار المحاسبة الابداعية على القوائم المالية ودور التدقيق الداخلي في الكشف عنها واستبعادها. مجلة الاقتصاد الجديد. 12(1). 715-734.
13. زين، عبد المالك، دراوسي، مسعود. (2019). أثر مخاطر نظم المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية. مجلة رؤى اقتصادية. 9(2). 412-425.
14. السبتي، لمين، علوان محمد. (2017). نظام المعلومات المحاسبية كأداة لتفعيل مسار التدقيق الداخلي بالمؤسسات الاقتصادية. 149-171.
15. سعيد، حميدي أحمد. (2021). دور التدقيق الداخلي في متابعة وضبط جرد المخزونات-دراسة ميدانية على مديرية التدقيق الداخلي بمركب الحديد والصلب سידار الحجار بعنابة. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية. 14(1). 534-546.

16. سعيد، صامد عبد الأكير، الغريبان، فاطمة صالح.(2020). جودة عمل أجهزة التدقيق الداخلي. مجلة كلية مدينة العلم.12(2).62-81.
17. سلطان، فاضل عباس، محمد علي سليم، ابراهيم.(2020). اثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في دعم أداء المدقق الداخلي بالتطبيق على المصارف العامة في محافظة دهوك. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة. العدد الخاص بالمؤتمر العلمي لقسم العلوم المحاسبية.273-285.
18. سمية، أحمد ميلي(2021)، دور التدقيق الداخلي في التقليل من مخاطر عمليات منح الائتمان في البنوك التجارية الجزائرية دراسة حالة وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بالمسيلة، مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة، العدد التاسع، الجزائر.
19. شقفة، خليل إبراهيم عبد الله. (2020). دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة التقارير المالية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية. مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية. 5 (1) ، 22-8.
20. عبد الرحمن، شلير، علي، اسامة حسين.(2020). دور اليات حوكمة تقنيات المعلومات في تفعيل ادارة مخاطر نظم معلومات المحاسبية المحوسب وفق اطار (37-800) NIST للرقابة الداخلية. مجلة زانست العلمية. 5(3).498-531.
21. علي عوض السيد، علي عباس، البلولة محمد، الطيب المجتبي.(2020). أثر مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في أداء المراجعة الداخلية بالمصارف السودانية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية. 21 (1).210-227.
22. القنبري، محمد قيس عادل.(2020). تقنية سلسلة الكتل وانعكاساتها على مهنة التدقيق الداخلي. مجلة التدقيق الداخلي. 11. 25-29.

23. قورين، حاج قويدر، قيدوان، أبو بكر الصديق، عبو، عمر. (2019). مساهمة التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المصرفية في ظل المعايير الدولية للتدقيق الداخلي وقواعد السلوك المهني -دراسة ميدانية للبنوك الجزائرية. مجلة الباحث. 9(1). 419-434.
24. كرم، محسن هاشم، والعواد، اسعد محمد علي وهاب (2022)، دور ممارسات التدقيق الداخلي في تخفيض مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وانعكاسها على القرارات الاستراتيجية دراسة استطلاعية، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد 11، العدد 41، العراق.
25. كليببات، محمد أنيس، بنية، عمر. (2017). مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وأثرها على فاعلية المراجعة في الجزائر. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية. 1(40) . 11-40.
26. محمد، حمزة محمود اكريم. (2019). تطوير دور المراجع الداخلي بالقطاع المصرفي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية: دراسة ميدانية. 1 (10). 150-189.
27. محمد، حسين السيد حسين. العملات المشفرة (البلوك تشين) دراسة المنازعات المصرفية بالمملكة العربية السعودية أنموذجاً. المجلة القانونية. 508-536.
28. محمود، ع.ا. (2017). دور المراجعة الداخلية في تخفيض مخاطر نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية. 1 (1). مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية و القانونية - المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث. 28-42.
29. مروة، ق.م، الرزاق، ح.ع. (2017). دور نظم المعلومات الإلكترونية في إدارة المخاطر الصناعية التأمينية: دراسة حالة عينة من شركات التأمين الجزائرية. الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الاقتصادية والقانونية. 18. 107-116.
30. نخال، ا. م. ص & .ايمن محمد صبري. (2020). أثر استخدام تكنولوجيا سلسلة الكتل الرقمية (البلوك شين) على مسئولية مراجع الحسابات .الفكر المحاسبى. 24(1). 743-801.

31. نورالدين، أ.ق، لمين، علوان محمد. (2015). أثر استخدام أنظمة التشغيل الالكترونية للبيانات المحاسبية على التدقيق الداخلي. 114-128.

32. بيزيد، تفرات، مروة، يعقوب، بن زعمة سليمة. (2020). نشاط التدقيق كآلية لتفعيل حوكمة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية مقارنة نظرية تحليلية. مجلة الميدان للدراسات الرياضية و الاجتماعية و الإنسانية. 2(7). 326-335.

33. القانون رقم 22/ لعام 2005 (قانون هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية).

34. التقرير السنوي لهيئة الأوراق والأسواق المالية لعام 2017، رئاسة مجلس الوزراء، هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية.

رسائل ماجستير ودكتوراه

1. اكرم، لوصيف، ياسين، لوحيدي. (2020). دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين عملية التدقيق الداخلي دراسة حالة: الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للأجراء ولاية بسكرة CNAS. مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة ماستر في العلوم التجارية . جامعة محمد خضير . الجزائر .

2. أم الخير ،السوفي. (2014). وسائل الاتصال ودورها في تفعيل الاتصال الداخلي في المؤسسة الجزائرية: دراسة ميدانية بشركة طيبة فود كمباني بالروبية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير تخصص: محاسبة.الجزائر .

3. ايمن ، ضيف. (2020).أهمية التدقيق الداخلي في جودة المعلومات المحاسبية في البنوك دراسة حالة: بنوك بسكرة. جامعة محمد خيضر - بسكرة .الجزائر .

4. بركاوي، راضية، فتيحة، عيشي. (2018). دور المدقق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية. رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التدقيق ومراقبة التسيير . جامعة أحمد دراية - ادرار.الجزائر .

5. بلخادم، حنان.(2016). أثر جودة التدقيق الداخلي على حوكمة الشركات دراسة حالة مؤسسة مطاحن الزيبان القنطرة. رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر-بسكرة. الجزائر.

6. بولخراس، نسبية. (2018). دور نظام الرقابة الداخلي في تعزيز التدقيق الداخلي. . رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الادارة المالية، جامعة ام البواقي. الجزائر.

7. بولخوة، زبيدة، بن زواي & محمد الشريف. (2016). التدقيق الداخلي باستخدام تكنولوجيا المعلومات. رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في العلوم التجارية تخصص محاسبة ومالية. جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي. الجزائر.

8. البوعمراني، أسماء، وسليم، شيماء(2019)، مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبية دراسة حالة وحدة الأثاث والبناء المعدني EX SOTRAMET، رسالة ماجستير، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.

9. بولعظام، امال، اطريش، منال.(2020). دور التدقيق المحاسبي الداخلي في إدارة المخاطر المالية دراسة الحالة شركة سونلغاز لتوزيع الكهرباء والغاز بجيجل في المؤسسة الاقتصادية. مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية. جامعة محمد الصديق بن يحي - جيجل. الجزائر.

10. جمعة، عاصم سعيد نصر.(2017). نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ودورها في تحقيق الميزة التنافسية في منشآت الأعمال. . رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة.جامعة النيلين. السودان.

11. حاج بورركة حورية & بن بريك حياة. (2017). المراجعة في ظل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية دراسة لعينة من محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين والأساتذة الجامعيين.

12. حروز، نور الهدى. (2018). أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات والمحاسبين في المؤسسات. . رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة والتدقيق. جامعة قاصدي مرباح ورقلة. الجزائر.
13. الحسين، اشراقه عوض أحمد. (2017). أثر مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على فاعلية عملية المراجعة. دراسة ميدانية على ديوان المراجع العام. رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة. جامعة شندي. السودان.
14. الزعاترة، أمجد يوسف إسماعيل. (2011). مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات المالية الأردنية: البنوك وشركات التأمين. رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل. الجامعة الهاشمية. الأردن.
15. زهيري، ماهر فؤاد. (2015). مخاطر أمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية واستراتيجيات مواجهتها (دراسة وصفية في المصارف السورية). رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة. جامعة تشرين. سوريا.
16. زين، عيسى. (2019). تقييم مهنة المراجعة في ظل نظم المعلومات الإلكترونية دراسة عينة من مكاتب مراجعة الحسابات بالجزائر. اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية . جامعة محمد خضير. الجزائر.
17. سلكة، رحاب، سياد، مهدي. (2021). أدلة إثبات المدقق الداخلي ودورها في دعم التدقيق الخارجي . رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التدقيق ومراقبة التسيير. جامعة أحمد دراية – ادرار. الجزائر.
18. سوداني، فرح. (2019). تقييم حوكمة نظم المعلومات من خلال التدقيق الداخلي. رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة والتدقيق. جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي. الجزائر.

19. سعودي، حفصية(2015)، فعالية وأداء نشاط المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة، رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
20. شبيسة أمير، بن بركات سيف الدين. (2020)، دور التدقيق الداخلي في تحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. دراسة حالة مؤسسة موبيليس-بسكرة. رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في العلوم المالية والمحاسبية. جامعة حمد خيضر - بسكرة.الجزائر.
21. عبابسة، شهرة.(2016). دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين عملية التدقيق الداخلي. رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علوم التسيير. جامعة محمد خيضر - بسكرة . الجزائر.
22. عبد القادر، احمد حريز، بوتة ، احمد ، محمد، عماره مسعي، طويل ، عبد الحميد.(2019). تأثير مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المراجعة. رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة والتدقيق. جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي.الجزائر.
23. العبيدي، فاطمة ناجي. (2012). مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها على فاعلية عملية التدقيق في الاردن. رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة. جامعة الشرق الأوسط. الأردن.
24. عليمات، نصره محمود خالد(2016)، دور المدقق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، أطروحة دكتوراه، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الأردن.
25. عمرون، سماح، زيان، جوهر. (2018). دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية . رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في العلوم التجارية. جامعة محمد بوضياف - المسيلة. الجزائر.
26. فضل الله، ندى طه المهدي، (2017). مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وأثرها على زيادة فرص الاحتيال في المصارف السودانية. رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة. جامعة النيلين. السودان.

27. القاضي، محمد الحسن أكرم عبد الغني.(2016). أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي دراسة ميدانية على المستشفيات الأردنية الخاصة. رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة. جامعة الشرق الأوسط. الأردن.
28. قلقول، نعيمة. (2018). دور التدقيق الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية. رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة والتدقيق. جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي. الجزائر.
29. لوجاني، عزيز (2020). دور التدقيق الداخلي في حوكمة الشركات-دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير تخصص: محاسبة.الجزائر.
30. لظن، هيا (2016) مدى فعالية التدقيق الداخلي في تقييم إدارة المخاطر وفق اطار COSO - دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير منشورة الجامعة الإسلامية غزة - كلية التجارة، فلسطين.
31. محمد، رانيا يوسف يحيى.(2018). مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها على كفاءة الأداء المالي. رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة. جامعة النيلين.السودان.
32. محمد، احمد عبود محبوب ، دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين كفاءة الأداء المالي في المصارف. رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة. جامعة النيلين.السودان.
33. الموسوي، علي فاضل دخیل.(2016). نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني ودوره في تعزيز أمن المعلومات المالية. رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة. جامعة القادسية. بغداد.
34. ناجم، جميلة (2018)، دور التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية في مجموعة من المؤسسات الاقتصادية، رسالة ماجستير، جامعة أحمد دراية أدرار، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
35. هناء، رواق. (2016). تأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق الداخلي. رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة والتدقيق جامعة المسيلة. الجزائر.

1. akrayi, S.A., & Ali, O.H. (2020). The Role of the Mechanisms of Information Technology Governance in Activating the Risk Management of Computerized Accounting Information Systems According to (NIST800-37) Framework of Internal Control, Zanst Scientific Journal A refereed periodical scientific journal issued by the Lebanese French University,5,498-531.
2. Al Haija, M. (2021). The Impact of Computerized Accounting Information Systems Risks on the Quality of Accounting Information. The International Journal of Business and Management, 16, 91-103.
3. Al-Bashtawi, Suliman Hussein, Al-Husban, Atallah .(2013). Determinants of auditing electronic accounting information systems, a case study in the Jordanian commercial banks, European: Scientific Journal , edition vol.9, No.10, Apri
4. Alkebsi, M.Y., & Aziz, K.A. (2017). Information Technology Usage, Top Management Support and Internal Audit Effectiveness.
5. AL-Sharairi,M & Al-Hosban,A & Thnaiba,H.(2018). The impact of the Risks of the Input of Accounting Information Systems on Managerial Control, Accounting Control and Internal Control in Commercial Banks in Jordan, International Journal of Business and Management,13,96-107.
6. Antony Sibi, S., & Antony Lucia Merin, S. (2020). An Investigation on Accounting Information System, Zambia. Management Science, 8, 13-20.
7. Badara, M.S., & Saidin, S.Z. (2013). The Relationship between Audit Experience and Internal Audit Effectiveness in the Public Sector Organizations. International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences, 3, 329-339.
8. Bansah, E.A. (2018). The Threats of Using Computerized Accounting Information Systems in The Banking Industry. Journal of Accounting and Management Information Systems, 17, 440-461.
9. Darshi, G. (2019). The Adoption of Computerized Accounting System (CAS) in Small and Medium Scale Enterprises (SMEs): With Special Reference to

-
- SMEs located in Matara District, Sri Lanka, *Sri Lanka Journal of Economic Research* , 7,77-91.
10. Deloitte, (2019), An internal auditor's guide to blockchain: Blurring the line between physical and digital.
 11. Drogalas, G., Pazarskis, M., Anagnostopoulou, E., & Papachristou, A. (2017). The effect of internal audit effectiveness, auditor responsibility and training in fraud detection. *Journal of Accounting and Management Information Systems*, 16, 434-454.
 12. el-Dalabeeh, A.K. (2012). THE ROLE OF COMPUTERIZED ACCOUNTING INFORMATION SYSTEMS IN REDUCING THE COSTS OF MEDICAL SERVICES AT KING ABDULLAH UNIVERSITY HOSPITAL,4,893-900.
 13. Etim, O. (2013). AUDITING RISK IN COMPUTERIZED ACCOUNTING INFORMATION SYSTEM.
 14. Eulerich, A., & Eulerich, M. (2020). What Is the Value of Internal Auditing? – A Literature Review on Qualitative and Quantitative Perspectives. *Corporate Governance: Actors & Players eJournal*,83-92.
 15. Ganyam, A.I., & Ivungu, J.A. (2019). Effect of Accounting Information System on Financial Performance of Firms: A Review of Literature *IOSR Research Journal of Business and Management*,21,39-49.
 16. Hugh Rooney & Brian Aiken & Megan Rooney, (2017), Q&A, *Technology Innovation Management Review*, Vol. 7, Issue 10. 3.
 17. IFACI. (2015) manuel d'audit interne : amélioré l'efficacité de la gouvernance, du contrôle interne et du management des risques, édition eyrolles, Paris.
 18. Itang, A.E. (2020). Computerized Accounting Systems: Measuring Structural Characteristics. *Research Journal of Finance and Accounting*, 11, 38-54.
 19. Itang, A.E. (2020). Influence of Organizational Structure on the Quality of Computerized Accounting Systems among Small and Medium Enterprises in Nigeria. *Research Journal of Finance and Accounting*, 11, 78-89.

-
20. Jacques Renard & Sophie Nussbaumer,(2011). *Audit interne et contrôle de gestion*, édition eyrolles, Paris,
 21. Khan, N., Abdul Rafay, A.R., & Shakeel, A. (2020). Attributes of Internal Audit and Prevention, Detection and Assessment of Fraud in Pakistan, *The Lahore Journal of Business*,9,33-58.
 22. Liu, X. (2018). Research on Audit Risk Issues in Accounting Information System, *International Conference on Advances in Social Sciences and Sustainable Development*,206,455-458.
 23. Massawe, A.D., Abayo, A., & Macha, S. (2020). FACTORS DETERMINING INTERNAL AUDIT FUNCTION EFFECTIVENESS OF LISTED COMPANIES IN TANZANIA: AN INSTITUTIONAL THEORY PERSPECTIVE
 24. Mbilla, S.A., Nyeadi, J.D., Akolgo, D.A., & Abiire, M.A. (2020). Impact of Computerized Accounting Systems on the Quality of Financial Reports in the Banking Sector of Ghana. *European Journal of Business and Management*, 12, 114-121.
 25. Motubatse, K.N., van Staden, M., Steyn, B., & Erasmus, L.J. (2015). Audit Tools and Techniques: Crucial Dimensions of Internal Audit Engagements in South Africa. *Journal of Economics*, 6, 269 - 279.
 26. Nusantara, A.F., Irianto, G., & Prihatiningtias, Y.W. (2020). Fraud prevention and detection practices in the perspective of Jember Regency internal auditor. *International Journal of Research In Business and Social Science*, 9, 377-384.
 27. Otieno Polo. J. & Dr.Oima D.(2013). Effect Of Computerised Accounting Systems On Audit Risk Management In Public Enterprises: A Case Of Kisumu County, Kenya, Kenya: *International Journal of Education and Research* , NO 1.
 28. Qatawneh, A.M. (2021). Risks of Adopting Automated AIS Applications on the Quality of Internal Auditing. *WSEAS TRANSACTIONS ON BUSINESS AND ECONOMICS*.

-
29. Qatawneh, A.M., & Al-Zaytoonah..(2020). THE ROLE OF COMPUTERIZED ACCOUNTING INFORMATION SYSTEMS (CAIS) IN PROVIDING A CREDIT RISK MANAGEMENT ENVIRONMENT: MODERATING ROLE OF IT.
 30. Richard C. Kloch & Simon J. Little, (2019), Blockchain and Internal Audit, the Internal Audit Foundation, IIA and Crowe.
 31. Saleem, K., & Oleimat, I.M. (2020). The Impact of Computerized Auditing in Reducing audit risks in Jordan. *The International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 10.
 32. Salehi, M., & Husini, R. (2011). A study of the effect of information technology on internal auditing: Some Iranian evidence. *African Journal of Business Management*, 5, 6168-6178.
 33. Shaiti, H., & Al-Matari, Y. (2020). Internal Audit Function Characteristics and the Quality of Internal Control Systems: Moderating the Effect of Enterprise Resource Planning System Maturity. *Asian Economic and Financial Review*, 10, 1012-1027.
 34. Sutardja Center for Entrepreneurship & Technology Technical Report .Block Chain Technology, (Berkeley University of California), October 16, 2015, (p. 1), accessible at: <http://bit.ly/2a0UB7R>.
 35. Tamimi, O. (2021). The Role of Internal Audit in Risk Management from the Perspective of Risk Managers in the Banking Sector. *The Australasian Accounting Business and Finance Journal*, 15, 114-129.
 36. Tu, Y. (2019). Analysis on the Risks and Precautions of Computer Accounting Information System.
 37. Turetken, O., Jethefer, S., & Ozkan, B. (2019). Internal audit effectiveness: operationalization and influencing factors. *Managerial Auditing Journal*, 35, 238-271.
 38. Tušek, B. (2015). The influence of the audit committee on the internal audit operations in the system of corporate governance – evidence from Croatia. *Economic Research-Ekonomska Istraživanja*, 28, 187 - 203.

39. Zureigat, Qasim & Al-Moshaigeh, Abdullah, (2014) Measuring the Performance of Internal Audit Function in Saudi Listed Companies: An Empirical Study, International Business Research; Vol. 7, No. 7, pp72-82.
40. Ege, Matthew, (2013) Does Internal Audit Function Quality Deter Management Misconduct?, Published Doctor thesis, The University of Texas at Austin August

الملحق رقم (1) الاستبانة العلمية



الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية الاقتصاد

ماجستير مراجعة حسابات

استبانة موجهة للمدققين الداخليين

بغرض استكمال بحث علمي بعنوان:

دور التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

(دراسة ميدانية)

يسعدني أن أضع بين أيديكم هذه الاستبانة التي صممت للحصول على مجموعة من البيانات التي تخدم أهداف البحث العلمي المشار اليه أعلاه، و نظراً لخبرتكم وموقعكم الوظيفي، الرجاء التكرم بقراءة كلّ عبارة من عبارات الاستبانة والإجابة على الخيار المناسب من خلال وضع علامة (✓) في الخانة التي تتفق مع واقع عملكم بشكل موضوعي.

سيكون لإجاباتكم الفضل في إثراء موضوع الدراسة، كما نرجو من حضراتكم عدم ترك أي عبارة دون إجابة وعدم وضع أكثر من علامة أمام عبارة واحدة، علماً بأن المعلومات التي ستدلون بها ستكون موضع العناية والاهتمام، وستحاط بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم وكرم تجاوبكم

الباحثة:

رنا فياض

إشراف :

أ. د. عقبة كامل الرضا

أستاذ دكتور في قسم المحاسبة - جامعة دمشق

القسم الأول: البيانات الشخصية الخاصة بعينة الدراسة.

1. المؤهل العلمي	☐	إجازة جامعية	☐	ماستر
	☐	دكتوراه	☐	شهادة أخرى
2. التخصص العلمي	☐	محاسبة	☐	إدارة أعمال
	☐	اقتصاد	☐	علوم مالية ومصرفية
	☐	تخصص آخر حدد.....		
3. عدد سنوات العمل	☐	أقل من سنة	☐	من سنة إلى خمس سنوات
	☐	من خمس سنوات إلى عشر سنوات	☐	عشر سنوات فأكثر
4. الشهادات المهنية الحاصل/ة عليها	☐	CPA	☐	CIA
	☐	ACPA	☐	JCPA
	☐	CFA	☐	لا يوجد
5. المسمى الوظيفي:	☐	مدير دائرة (وحدة) التدقيق الداخلي	☐	مدقق داخلي رئيسي

أخرى حدد.....	☐	مدقق داخلي مساعد	☐	
لجنة التدقيق	☐	مجلس الإدارة	☐	6. المستوى التنظيمي الذي تتبعه وحدة التدقيق الداخلي في المنظمة
مستوى تنظيمي آخر حدد.....	☐	المدير العام	☐	

القسم الثاني: محاور الدراسة.

#	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المخاطر التي تتعلق بادخال البيانات في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة						
1	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من صحة المدخلات في النظام المحوسب.					
2	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من تسجيل البيانات في النظام المحوسب تسجيلاً صحيحاً.					
3	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أنه لا يوجد أي بيانات غير سليمة في النظام المحوسب.					
4	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أنه لا يوجد أي تلاعب في المدخلات والمستندات الأصلية بعد اعتمادها من قبل الجهة المسؤولة وقبل إدخالها إلى النظام المحوسب.					
5	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أنه لا يوجد أي حذف متعمد (مقصود) للبيانات قبل إدخالها إلى النظام المحوسب.					
6	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أنه لا يوجد أي حذف غير متعمد (غير مقصود) للبيانات قبل إدخالها إلى النظام المحوسب.					
7	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من تسجيل البيانات في النظام المحوسب في الوقت المناسب.					

					يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أنه لا يوجد أي إدخال متعمد (مقصود) لنفس البيانات أكثر من مرة إلى النظام المحوسب.	8
					يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أنه لا يوجد أي إدخال غير متعمد (غير مقصود) لنفس البيانات أكثر من مرة إلى النظام المحوسب.	9
المخاطر التي تتعلق بتشغيل البيانات في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة						
					يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أنه لا يوجد أي وصول غير مشروع (غير مرخص) به للبيانات والنظام بواسطة الموظفين.	10
					يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أنه لا يوجد أي وصول غير مشروع (غير مرخص) به للبيانات والنظام بواسطة أشخاص من خارج المنظمة.	11
					يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من نفي اشتراك الموظفين في استخدام كلمة السر نفسها.	12
					يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أنه لا يوجد فيروسات في النظام المحوسب	13
					يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أنه لا يوجد أي برامج ضارة (Malicious Software) تسبب اعتراض وصول البيانات من أجهزة الخوادم إلى أجهزة المستخدمين.	14
					يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أنه لا يوجد أي تحريف أو تعديل للبرامج المحاسبية المستخدمة في تطبيق النظام المحوسب بطريقة غير قانونية.	15
					يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أنه لا يوجد أي نسخ غير قانونية من البرامج المحاسبية المستخدمة في تطبيق النظام المحوسب.	16
المخاطر التي تتعلق بمخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة						
					يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أنه لا يوجد أي طمس أو تدمير لبنود معينة من المخرجات.	17
					يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أنه لا يوجد أي مخرجات زائفة وغير صحيحة.	18

					19	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أنه لا يوجد أي سرقة للبيانات أو المعلومات.
					20	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أنه لا يوجد أي نسخ غير مصرح بها من المخرجات.
					21	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أنه لا يوجد أي كشف غير مرخص به للبيانات عن طريق عرضها على شاشات العرض أو طبعها على الورق.
					22	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أنه لا يوجد أي طبع أو توزيع للمعلومات بواسطة أشخاص غير مصرح لهم بذلك.
					23	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أنه لم توجه المطبوعات والمعلومات الموزعة إلى أشخاص غير مخول لهم / ليس لهم الحق في استلام نسخة منها.
					24	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من نفي تسليم المستندات الحساسة إلى أشخاص لا تتوفر فيهم الناحية الأمنية بغرض إتلافها أو التخلص منها.
المخاطر التي تتعلق ببيئة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة						
					25	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من وجود إجراءات مصممة لحماية النظام المحوسب من الكوارث الطبيعية مثل الزلازل ، الحرائق ، الفيضانات ، العواصف ، انقطاع الكهرباء ، أعطال أنظمة الاتصالات.
					26	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من وجود إجراءات مصممة لحماية النظام المحوسب من الكوارث غير الطبيعية والتي هي من صنع الإنسان مثل الحرائق المقصودة ، سرقة أجهزة الحاسوب ، التعطيل المتعمد لأجهزة الحاسوب أو الاتصالات.

Abstract

The study aimed to show the contribution of the internal audit function in reducing the risks of computerized accounting information systems in companies listed in the Damascus Stock Exchange by showing the role of the internal audit function in reducing risks related to the environment of computerized accounting information systems and the risks related to data entry in accounting information systems Computerized, as well as risks related to the operation of data in computerized accounting information systems, as well as risks related to the outputs of computerized accounting information systems for companies listed on the Damascus Securities Exchange.

The study population was based on the descriptive analytical approach. The study population consisted of internal auditors in the companies listed on the Damascus Stock Exchange, which are 27 listed companies distributed into six sectors (banks, insurance, communications, agriculture, industry, services), and two companies were excluded because there are no It has an internal audit department, but it relies on an external party to provide it with internal audit services.

An electronic questionnaire was designed and distributed to internal auditors in companies. The number of valid questionnaires for analysis was 31. The statistical program SPSS version 25 was relied on and hypotheses were tested using the one sample t-test.

The study found the contribution of the internal function in reducing the risks of computerized accounting information systems in companies listed in the Damascus Stock Exchange through its contribution to reducing the risks related to the computerized accounting information systems environment and the risks related to the outputs of computerized accounting information systems.

The study recommended the necessity of qualifying the internal auditors by subjecting them to training courses in the field of information systems programming to play its role in reducing the risks associated with entering and operating data in information systems.

Keywords: internal audit, risk, accounting information system

Syrian Arab Republic

**Ministry of Higher Education and Scientific
Research**

Damascus university

Faculty of Economics

Department of Accounting



The Role of Internal Audit in Reducing the Risks of Computerized Accounting Information Systems (Empirical Study)

A thesis submitted in pursuit of a master's degree in auditing

Prepare:

Rana Fayad

Supervisor:

Dr. Oqba Kamel Al-Ridha

Assistant Professor in The Accounting Department

2021-2022